



«قرعة دمريكان» جرة
كوميديا أمام واقع
لشباب يريد الهجرة

15ص



الثروة الحيوانية
في السودان «نفط»
غير مستثمر

11ص



تقاسم المناصب العليا
مؤجل في العراق؛ تقاسم
المناصب الأقل على أشده

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2022/05/31

30 شوال 1443

السنة 44 العدد 12432

Tuesday 31/05/2022

44th Year, Issue 12432

العرب

السعودية ترسم خطا أحمر: الحريري صار من الماضي

بيروت - قالت أوساط سياسية لبنانية إن السعودية قد حسمت أمر زعيم تيار المستقبل سعد الحريري وصنفته بأنه صار من الماضي ولا يمكن التفكير في الاستعانة به أو الرهان عليه مستقبلا، وأنها تضع خطا أحمر على التعامل معه ليس فقط سعوديا بل على الدول الحليفة للرياض.

وأشارت الأوساط السياسية اللبنانية إلى أن الهجوم الشديد والحديث عن وثائق يتجاوز علاقة المملكة به، بل إن السماح لصحيفة سعودية بالذهاب إلى هذا المدى في الاستهداف المعنوي يعني أن الرياض تريد أن تتأكد أن لا أحد سيمد يد المساعدة له لا الآن ولا في المستقبل وأن الجميع يتعامل معه على أنه جزء من تراث لبنان السياسي المنذر.

وأضافت هذه الأوساط أن واقع تيار المستقبل الآن ومعه الحريري صعب، لكن من الوارد أن تنته دولة عربية له باعتباره «أزمة سياسية» متروكة يمكن تحريكها ببعض الدعم المالي متى ما دعت حاجة سياسية إلى ذلك.

واعتبرت أن الحريري ارتكب الكثير من الأخطاء من وجهة نظر السعودية، وخاصة بناء تحالف حكومي مع حزب الله من الحزب من بسط نفوذه على لبنان دون إشارة أي ردود فعل في الوقت الذي كانت فيه الرياض تراهن على أن دور الحريري الرئيسي يقوم على عرقلة نفوذ حزب الله ومن ورائه إيران واستثمار الدعم السعودي لبناء جبهة لبنانية سنية ومسيحية ومن قوى مدنية للضغط على الحزب وإرباك خطته.

وشنت جريدة «عكاظ» السعودية هجوما شديدا على الحريري بمقال تحت عنوان «سعد الحريري والمليارات الضائعة» كشف تفاصيل مالية كثيرة عن الحريري باعتماد وثائق رسمية لتكذيب فكرة أن السعودية وراء أزمة المالية، أو أنها تسببت في إفلاس شركة «سعودي أوجيه» التي يمتلكها الحريري، وما تلاها بما في ذلك توقف مشاريعه الإعلامية.

واتهم المقال الحريري بالفشل و«سوء التدبير وسوء التدبير والتأمر على الذات وعلى الحليف» وربطه بالفشل السياسي للحريري.

وقال الكاتب السعودي محمد الساعد في المقال «قد يقول قائل وما شأن الأعمال بالسياسة، وهنا الرد بان الفشل الإداري والمالي المريع في الإمارات وفي تركيا وفي المملكة كيف يمكن أن يتحول إلى نجاح إداري وسياسي في لبنان؟ وقد أفلست الدولة اللبنانية وانهارت عملتها

والحريري على رأس الحكومة. ومن أسباب ذلك بلا شك سوء إدارته السياسية عموما وسوء إدارته للتسوية الرئاسية خصوصا».

وبالإضافة إلى الخسائر السياسية التي تسبب فيها الحريري لنفسه لاقى الكثير من الخسائر الشخصية والمالية، حيث كان وراء أزمة شركة البناء «سعودي أوجيه» المثقلة بالديون والتي قامت بصرف موظفيها الـ 56 ألفا أو توقفت عن دفع رواتبهم.

وفي سبتمبر 2019 أعلن الحريري تعليق العمل في تلفزيون «المستقبل» الذي يملكه بعد أكثر من ربع قرن على إطلاقه. ثم توقفت صحيفة «المستقبل» التي أسسها والده عن الصدور وقيتا مطلع 2019، بعد عشرين عاما من بدء صورتها.

وشكل توتر العلاقة بين الحريري والسعودية منعطفا في مسيرته السياسية؛ ففي الرابع من نوفمبر 2017 أعلن استقالته من رئاسة الحكومة من الرياض، قائلا إنه يريد إحداث «صدمة» تفتح الأعين على الدور السلبي لحزب الله وانعكاساته على لبنان.

**الرياض تريد التأكيد
على أن لأحد سيمد يد
المساعدة للحريري وأن
الجميع يتعامل معه كجزء
من تراث لبنان المنذر**

وقال الحريري في السعودية إثر إعلان الاستقالة أيام وسط حديث عن احتجازه، ثم عاد إلى لبنان بعد تدخل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع المسؤولين السعوديين. كما تراجع الحريري عن استقالته.

ولم يتسرع الحريري هجومه الأخير على حزب الله وتحمله مسؤولية أزمات لبنان، واعتباره أن «لا مجال لأي فرصة إيجابية للبنان في ظل النفوذ الإيراني» وعلى العكس فقد اعتبر مراقبون وعلماء من الحياة السياسية وإعلامه مقاطعة الانتخابات خدمة مجانية لحزب الله.

وتعتبر المراقبون أنه من الغريب أن يتحدث الحريري عن الهيمنة الإيرانية وكأنها حدثت منذ أشهر قليلة، في وقت يعرف فيه جميع اللبنانيين أنه ساهم من جانبه في تثبيت نفوذ حزب الله بعد المشاركة في حكومة ضعيفة.

اتحاد الشغل يتجاهل دعوة الحكومة التونسية إلى الحوار لتلافي الإضراب

مطالب النقابة مزيدة سياسية من الصعب على حكومة بون تليبتها



نحتاج هدنة اجتماعية وليس إضرابات

أم - إن المركزية النقابية تدعو الجميع إلى يتوبوا إلى رشدهم وإيجاد الحلول والبدائل (...). نافيا الاتهامات الموجهة إلى المنظمة بالعرقلة والتعطيل.

ويطالب الاتحاد بإلغاء المنشور عدد 20، الذي يمنع المفاوضات بين النقابات والوزارات المعنية دون ترخيص من الحكومة، وفتح المفاوضات الاجتماعية في الوظيفة العمومية والقطاع العام، ومراجعة الأجر الأدنى المضمون خاصة فيما يتعلق بمعاشات المتقاعدين بصندوق الضمان الاجتماعي.

وأضاف الطوبوي «بكل تواضع قادرين على تقديم الدروس للناس وليس العكس»، مبيّنا أن الاتحاد لا يدعي البطولات لكنه قوة انفتاح وقوة خير، وأنه لا يبحث عن المشاكل، وهو يفصل بين الاجتماعي والسياسي، في رد غير مباشر على من يتهمونه بتسييس تحرك الاتحاد. ويرى المتابعون أنه من الصعب على الاتحاد القول إنه يفصل بين الحرك الاجتماعي والدور السياسي الذي يلعبه منذ 2011 ويريد الحفاظ عليه بالرغم من تغير الأوضاع بشكل جذري وتمسك الرئيس سعيد بان يتحرك كل طرف في المربع المحدد له قانونيا، لافتين إلى مواقف القيادات النقابية الأخيرة بشأن الحوار سواء ما جاء على لسان الطوبوي

تونس - تتمسك الحكومة التونسية بالحوار مع الاتحاد العام التونسي للشغل بشأن الوضع المالي للحكومة وتلافي الإضراب العام الذي يلوح به الاتحاد خلال الشهر القادم في خطوة يرى مراقبون أنها تأتي ضمن الضغط السياسي للمركزية النقابية بعد رفض الرئيس قيس سعيد شروطها بشأن شكل الحوار الوطني والبيانه.

ويقول المراقبون إن الاتحاد يحتاج إلى أن يجلس مع الحكومة ويعرف إمكانياتها المالية ومدى قدرتها على ضخ زيادات جديدة في ظل الأزمة الحادة التي ازدادت قوة بعد ارتفاع الأسعار الناجم عن الحرب في أوكرانيا، مشيرين إلى أن على الاتحاد أن يجد صيغة توافقية مع الحكومة بشأن موعد الزيادات وقيمتها، وهو يعرف أن الحوار تحت الضغط والتهديد لن يقبل به الرئيس سعيد ومن ورائه حكومة نجلاء بون.

وشدد المراقبون على أن الطلبات التي يقدمها الاتحاد دون علم أو معرفة بالوضع الحقيقي للمالية لم يعد لها مكان في تونس الآن، لافتين إلى أن الكل يعرف أنها مزيدة سياسية وأنه من المستحيل، ولأسباب عملية وليست سياسية، أن تتم تلبية شروط النقابات، أو الإبقاء بزيادات سنوية بعضها غير منطقي مثل تلك التي تتعلق بحصول النقابيين على نسب من عائدات الدولة متلما هو الشأن في قطاع المالية.

واعتبر هؤلاء أن على الاتحاد أن يتخلل عن فكرة التفاوض من موقع قوة والعودة إلى طبيعة العلاقة مع الدولة متلما هو الشأن ما قبل 2011 حتى يمكن بناء علاقة توافق مع الحكومة، خاصة الحالية التي تريد علاقة قائمة على المصارحة، والجلوس على طاولة الحوار والتفاوض حول جميع النقاط، كما جاء الأثنين على لسان وزير التشغيل والتكوين المهني والناطق باسم الحكومة نصرالدين النصيبي.

وأضاف النصيبي في تصريح لإذاعة «موزاييك» المحلية أن الحكومة موافقة على جميع الاستحقاقات التي تتطلب بها الاتحاد إلا أنه لم يبق سوى الاتفاق على روزنامة دخولها حيز النفاذ لأنها تتطلب إمكانيات مالية، في إشارة إلى أن

الدولة لا تملك الآن الأموال اللازمة لتنفيذ تعهدات سابقة أو لاحقة.

وأشار الناطق باسم الحكومة التونسية إلى أن الأولويات تغيرت في ظل تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية وارتفاع الأسعار في الأسواق العالمية، مبيّنا أن أولويات الحكومة أصبحت تتمثل في توفير المواد الأساسية والمحروقات للتونسيين والتحكم في غلاء الأسعار.

وكانت الهيئة الإدارية للاتحاد قد أقرت مبدأ الإضراب العام في الوظيفة العمومية والقطاع العام دون تحديد موعده على ألا يتجاوز موفى شهر يونيو 2022 تحت عنوان «الدفاع عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للشغاليين».

ويقول متابعون للشأن التونسي إن الاتحاد يحتاج إلى أن يلتزم بما يقوله من تصريحات عن رغبته في الحوار والتهدئة لأن الواقع غير ذلك، وأن النقابات تستعد لسلسلة من التحركات الاحتجاجية قد تزيد من مضاعفة الأزمة المالية في البلد وتهدد صورتها في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي بشأن الإصلاحات، والتي تتطلب مشاركة الاتحاد في صياغتها وتبنيها عبر مؤسساته لتصبح ملزمة له.

وقال نورالدين الطوبوي الأمين العام للاتحاد في تصريحات لإذاعة «شمس أف

نصرالدين النصيبي
الأولويات تغيرت في ظل ارتفاع الأسعار بالأسواق العالمية

ملاحم الكارثة البيئية تتجسد في الشرق الأوسط

وتظهر هذه الدراسة أن تغير المناخ داخل المجتمع الكويتي ليس أولوية، وأنه لا يزال الكثير على الحكومة أن تفعله بعد أن بدأت في التعامل مع التحدي.

وقالت الدراسة إنه يتعين على الجهات الفاعلة في الدولة والمجتمع في الكويت القيام بعمل كبير لبناء الوعي العام وحث صانعي السياسات بشأن تغير المناخ في البلاد، كاشفة عن أن المسؤولين الحكوميين يفتقرون إلى المعرفة حول هذا الموضوع ولا يزال الوعي العام بين الجمهور ضعيفا.

ويعد هذا قائما في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث تصارع الحكومات التحدي بدرجات متفاوتة من الالتزام ومع اختلال في الموارد اللازمة لاستخدامها في المعركة.

ويمكن أن تتسبب الحرارة الشديدة في حدوث ضربة حرج، حيث ترتفع درجة حرارة الجسم فوق 40 درجة مئوية، مما يؤدي إلى مشاكل في القلب مثل السكتة القلبية وتلف الدماغ وضعف الوظائف الإدراكية. وفي بلدان مثل العراق حيث يتضرر أمن الإمداد بالكهرباء بشدة بسبب عدم الكفاءة والفساد وبنية الشبكة التحتية وسوء الصيانة، يبدو الوضع قائما.

وإزداد غضب العراقيين الذين عانوا عقودا من انقطاع التيار الكهربائي ويواجهون صيفا حارا آخر، حيث أعلنت هيئة الزاخرة العراقية الحكم بالسجن مع وقف التنفيذ على وزير الكهرباء السابق وفرض غرامة قدرها 700 دولار مقابل عقد

واحدة مما كان عليه قبل 100 سنة. وأكد تعرض ما يقرب من نصف سكان المنطقة، أو 40 في المئة منهم، إلى كوارث مناخية. ومع اقتراب الصيف، ترتفع درجات الحرارة مرة أخرى في المنطقة، وتفاقم العواصف الرملية الوضع، خاصة بالنسبة إلى الدول الفقيرة، وكذلك الفئات الأكثر ضعفا.

وعرض تقرير معهد الاتحاد الأوروبي بالتفصيل للأضرار التي تلحقها الحرارة الشديدة بجسم الإنسان، حيث يقول إن درجة الحرارة الهواء الرطب (مقياس) يجمع بين درجة حرارة الهواء والرطوبة) الأعلى من 35 درجة مئوية تؤدي إلى التعرق وزيادة معدل ضربات القلب من أجل تبريد الجسم.

لندن - ضربت موجة من العواصف الرملية العديد من البلدان في الشرق الأوسط، وهي ليست سوى واجهة من واجهات الكارثة البيئية التي تنتظر المنطقة.

وتشير الفيضانات المفاجئة وحرائق الغابات والعواصف الثلجية ودرجات الحرارة الشديدة إلى حقيقة صعبة. ومع تغير مناخ الأرض، يمكن القول إن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا معرضة إلى خطر أكبر من أي منطقة أخرى في العالم.

ففي أواخر العام الماضي، نشر معهد الاتحاد الأوروبي للدراسات الأملية تحليلا شاملا للتحديات والمخاطر التي تواجهها المنطقة. ويشير التقرير إلى حقيقة أن تغير المناخ أصبح مرئيا منذ 2015، حيث أصبح الكوكب أكثر سخونة بمقدار درجة مئوية

انشغال حماس بملف إعمار غزة يكبح التصعيد مع إسرائيل

● غزة - وصفت دوائر سياسية التهديدات التي تطلقها حركة حماس بين الفينة والأخرى لجهة الدخول في حرب جديدة مع إسرائيل بالتصعيد الكلامي الذي لا تقابله إجراءات عملية تشي بقرب المواجهة. وقالت الدوائر إن انشغال حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة بملف إعادة الإعمار يكبح التصعيد في الوقت الحالي مع إسرائيل. وبعد عام على التصعيد الدامي الأخير بين إسرائيل وحماس، تسعى الحركة لإنعاش الاقتصاد المتعثر في قطاع غزة المحاصر وإعادة إعمار ما دُمّر خلال 11 يوما من المواجهة بينما تجد نفسها أمام خيارين إما التهذبة أو المواجهة.

وطوال 11 يوما من المواجهة العسكرية التي تعتبر الأعنف منذ سنوات، قتل 260 فلسطينيا، بينهم 66 طفلا ومقاتلون، وفي الجانب الإسرائيلي قتل 14 شخصا بينهم طفل وفتاة وجندي.

وخلال الحرب دمرت إسرائيل 1600 منزل فلسطيني في قطاع غزة بشكل كلي، فيما تضرر بشكل كبير أو جزئي أكثر من 60 ألف منزل آخر في القطاع الذي تفرض عليه إسرائيل حصارا مشددا منذ أكثر من خمسة عشر عاما.

وبعد دخول اتفاق التهدئة الذي توصلت إليه إسرائيل وحماس بوساطة مصر حيز التنفيذ، تعهد الرئيس المصري بدفع 500 مليون دولار ومثلها قطر بهدف إعادة إعمار قطاع غزة الذي لا تزيد مساحته عن 360 كيلومترا.

ولكن عملية إعادة البناء لا تزال تسير بشكل بطيء، بحسب ناجي سرحان وكيل وزارة الإسكان والأشغال العامة في قطاع غزة الذي تديره حماس. ويرد سرحان ذلك إلى "أسباب سياسية ومالية" دون تقديم المزيد من التفاصيل.

وتبني مصر حاليا في شمال ووسط القطاع ثلاث مدن سكنية تضم نحو ألفي وحدة سكنية. ويتوقع وكيل الوزارة "الإنهاء من إعادة إعمار 500 منزل منتصف هذا العام، وهو ثلث العدد الإجمالي للمنزل المهدمة".

ويعيش في القطاع 2,3 مليون فلسطيني نحو ثلثهم من اللاجئين الفقراء. وتتولى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) الإشراف على إعادة ترميم منازل اللاجئين المتضررين في القطاع. ووفقا للناطق باسم الوكالة في غزة عدنان أبو حنيفة فإنها انتهت من ملء الأضرار الجزئية تماما، ويضم هذا الملف 7000 منزل طالتها أضرار

ويعيش في القطاع 2,3 مليون فلسطيني نحو ثلثهم من اللاجئين الفقراء. وتتولى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) الإشراف على إعادة ترميم منازل اللاجئين المتضررين في القطاع. ووفقا للناطق باسم الوكالة في غزة عدنان أبو حنيفة فإنها انتهت من ملء الأضرار الجزئية تماما، ويضم هذا الملف 7000 منزل طالتها أضرار

ويعيش في القطاع 2,3 مليون فلسطيني نحو ثلثهم من اللاجئين الفقراء. وتتولى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) الإشراف على إعادة ترميم منازل اللاجئين المتضررين في القطاع. ووفقا للناطق باسم الوكالة في غزة عدنان أبو حنيفة فإنها انتهت من ملء الأضرار الجزئية تماما، ويضم هذا الملف 7000 منزل طالتها أضرار

ويعيش في القطاع 2,3 مليون فلسطيني نحو ثلثهم من اللاجئين الفقراء. وتتولى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) الإشراف على إعادة ترميم منازل اللاجئين المتضررين في القطاع. ووفقا للناطق باسم الوكالة في غزة عدنان أبو حنيفة فإنها انتهت من ملء الأضرار الجزئية تماما، ويضم هذا الملف 7000 منزل طالتها أضرار

ويعيش في القطاع 2,3 مليون فلسطيني نحو ثلثهم من اللاجئين الفقراء. وتتولى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) الإشراف على إعادة ترميم منازل اللاجئين المتضررين في القطاع. ووفقا للناطق باسم الوكالة في غزة عدنان أبو حنيفة فإنها انتهت من ملء الأضرار الجزئية تماما، ويضم هذا الملف 7000 منزل طالتها أضرار

ويعيش في القطاع 2,3 مليون فلسطيني نحو ثلثهم من اللاجئين الفقراء. وتتولى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) الإشراف على إعادة ترميم منازل اللاجئين المتضررين في القطاع. ووفقا للناطق باسم الوكالة في غزة عدنان أبو حنيفة فإنها انتهت من ملء الأضرار الجزئية تماما، ويضم هذا الملف 7000 منزل طالتها أضرار

إلغاء الطوارئ في السودان يختبر جدية المعارضة في حل الأزمة السياسية

المكون العسكري يستبق احتجاجات ذكرى فض الاعتصام لتهدئة المجتمع الدولي



خطوة جديدة أم مناورة

استخدام الطوارئ ضد المتظاهرين أمر متعارض مع الوثيقة الدستورية التي تتضمن مواد "وثيقة الحقوق" التي لم يجمد مجلس السيادة العمل بها منذ قراراته في أكتوبر الماضي، وأن إيقاف المحاكمات التي تجري وفقا لقانون الطوارئ السبيل لاستكشاف نوايا مجلس السيادة في ظل حالة التوجس التي تسيطر على قوى عديدة.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أنه على القوى المدنية الإسراع في خطواتها نحو سد الفجوات البنينة، لأن الأنتظار سستجه إليها الفترة المقبلة وستكون أمام اختبار مدى قدرتها على السير نحو التوافق من عدمه بعد أن أظهر المكون العسكري استجابة أولية للتنازل من أجل نجاح الحوار.

وأضحت قوى الحرية والتغيير (المجلس المركزي) التي تبنت أطرافها مواقف متباينة من المشاركة في العملية السياسية، في وضعية أفضل بعد الاستجابة لجزء من مطالبها وهو أمر تسعى له الآلية الثلاثية التي تبحث عن توافق عام حول الحوار يشمل القطاع الأكبر من الأحزاب الفاعلة وإن لم يكن ذلك بمشاركة كافة القوى والتيارات المعارضة لضمان الوصول إلى صيغة تفضي إلى إنهاء حالة الجمود الحالية.

ولدى دوائر سودانية عدة قناعة بأن هناك أطرافا تستظل بمعارضة للحوار وتصر على اللاءات التي رفعها منذ الانقلاب على السلطة المدنية (لا

وفي تلك الحالة قد تكون السلطة عرضة لانقلاب داخلي، وتفقد أدوات مناورة كان يمكن استخدامها للحفاظ على قدر من المكتسبات التي تحققت الفترة الماضية.

وضرب المكون العسكري عدة عصفير بحجر واحد بقراره الأخير، حيث استبق احتجاجات حاشدة الجمعة المقبل، تزامنا مع الذكرى الثالثة لفض اعتصام مجزة القيادة العامة، واستهدف التهدئة في ظل استنفار واسع داخل قوى سياسية عديدة.

ويدفع القرار تحالف قوى الحرية والتغيير لتبديل مواقفه ليصبح أكثر ليونة وصراحة في مسألة قبول الحوار من عدمه، لأن رؤيته التي تقدمت بها الآلية الثلاثية للمشاركة في العملية السياسية تصد مطالبها إلغاء حالة الطوارئ وإتاحة الحريات العامة والإفراج عن المعتقلين وتحسين الأوضاع الاقتصادية كمقدمة مناسبة للقبول بالحوار.

وجاء قرار مجلس السيادة بعد سبعة أشهر من الانقلاب العسكري في الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي، وهي فترة شهدت ردات فعل سياسية وحقوقية، والقت السلطات الأمنية القبض على متظاهرين ومحسوبيين على قوى سياسية معارضة.

وقال الحقوقي ورئيس لجنة التحقيق في قضية فض الاعتصام أمام القيادة العامة نبيل أديب إن



الواثق البربر
القرار خطوة رئيسية لتفكيك إشكاليات الأزمة المعقدة

وأعلن محامون في الخرطوم الاثنين إطلاق السلطات السودانية سراح العشرات من المعتقلين في سجون مختلفة بالبلاد، استجابة لتوصيات أصدرها مجلس الدفاع والأمن القومي الذي يتشكل من قيادات تابعة للمكون العسكري.

وإعلان محامون في الخرطوم الاثنين إطلاق السلطات السودانية سراح العشرات من المعتقلين في سجون مختلفة بالبلاد، استجابة لتوصيات أصدرها مجلس الدفاع والأمن القومي الذي يتشكل من قيادات تابعة للمكون العسكري.

وإعلان محامون في الخرطوم الاثنين إطلاق السلطات السودانية سراح العشرات من المعتقلين في سجون مختلفة بالبلاد، استجابة لتوصيات أصدرها مجلس الدفاع والأمن القومي الذي يتشكل من قيادات تابعة للمكون العسكري.

وإعلان محامون في الخرطوم الاثنين إطلاق السلطات السودانية سراح العشرات من المعتقلين في سجون مختلفة بالبلاد، استجابة لتوصيات أصدرها مجلس الدفاع والأمن القومي الذي يتشكل من قيادات تابعة للمكون العسكري.

الفقر يدفع اللبنانيين إلى قوارب الموت رغم آمال التغيير

تقتصر على السوريين والفلسطينيين قبل عام 2019. ولفتت إلى أن "الهدف الأساسي للجميع هو الفرار من لبنان الذي يعاني أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه".

واستطردت "لا يمكن محو فكرة الهجرة من عقل أي لبناني، من يملك المال يهاجر من المطار، ومن يملك القليل يجازف بالهجرة بحرا".

والأم بارعة صفوان (47 عاما) كانت من المستقلين لقارب طرابلس الغارق في الرابع والعشرين من أبريل الماضي رفقة أربعة من أبنائها، من بينهم بنتان لم يتم العثور عليهما بعد حادث الغرق.

وأضافت أنه إذا عرضت عليها الهجرة بنفس الطريقة فهي مستعدة مري أخرى، وأردفت "لا يمكننا الحصول على جوازات سفر حتى نتأكد من الهجرة من المطار أو طريق أكثر أمانا".

ورغم أمال التغيير التي تحدد اللبنانيين عقب إجراء الانتخابات التشريعية في الخامس عشر من مايو الجاري ونجاح "قوى التغيير" في الوصول إلى البرلمان، لا يتوقع محللون أن تخفف محاولات الهجرة غير النظامية، بل ستزداد على وقع الانسداد السياسي المرتقب في البلاد.

1500

مهاجر حاولوا مغادرة لبنان بحرا

منذ عام 2020، تم اعتراض أكثر

من 75 في المئة منهم

وأوضحت أنه "نتيجة للأوضاع المعيشية الصعبة يفضل أبناء هذه المنطقة الهجرة غير النظامية بواسطة القوارب".

وتابعت "رغم الكوارث التي نسمع عنها بين الصين والآخر عن غرق قارب من هنا وهناك وأخرها قارب طرابلس إلا أننا نسمع بمغادرة قارب إلى قاربين يوميا من ميناء طرابلس إلى إيطاليا".

وزادت "الجميع يعلم بذلك ولكن الإجراءات الأمنية غير كافية لردع هذه الظاهرة المستجدة على اللبنانيين حيث كانت

وودعت الأوضاع الاقتصادية والمعيشية عددا من اللبنانيين إلى المجازفة في البحر لتحقيق حلم الهجرة إلى أوروبا.

ولفت إلى أن "الذي يشتري القارب يضع فيه أكثر من عشرة أشخاص ويأخذ ما بين ألفين و5 آلاف دولار عن كل فرد".

وفي إشارة إلى عدم وجود مسؤولية قانونية لشراء قارب، قال المتحدث إنه "حتى غير اللبنانيين يمكنهم شراء القوارب بسهولة".

وأفاد بأن "وجهة المهاجرين غير النظاميين من لبنان كانت في السابق قبرص، حيث تبلغ المسافة بينها وبين طرابلس 90 ميلا بحريا يتم قطعها خلال عشرين ساعة".

وأردف "لكن بحسب الاتفاقية بين قبرص ولبنان، تتم إعادة المهاجرين مرة أخرى، ولهذا السبب تواصل قوارب المهاجرين رحلتها مباشرة إلى إيطاليا في رحلة تستغرق من 7 إلى 10 أيام".

وتقول الصحافية اللبنانية جنى الدهيب إنه "من الملاحظ مؤخرا انتشار ظاهرة الهجرة غير النظامية باتجاه دول أوروبية وخاصة قبرص والمناطق الشمالية".

وأضافت "انحلال الدولة على كافة المستويات الاجتماعية والأمنية إضافة

غير نظامي قبالة سواحل طرابلس، لقي 7 منهم مصرعهم في الحادث وتم إنقاذ 45 آخرين، ولا يزال البحث جاريا عن المفقودين، وفق السلطات اللبنانية.

وبعد خمسة أيام على حادث الغرق أعلن الجيش اللبناني عن إحباط "محاولة تهريب 85 مهاجرا غير شرعي" في طرابلس، كبرى المدن في شمال البلاد.

وحمل ناجون من حادث الغرق القوات البحرية اللبنانية مسؤولية غرق المركب أثناء مطاردتهم ومحاولة منعهم من دخول المياه الإقليمية للبلاد.

وقالت قيادة القوات البحرية في بيان إن قائد المركب نفذ مناورات للهروب من دورية الجيش ما أدى إلى ارتطام القارب وغرقه على الفور.

ويقول علي أحمد، أحد بائعي القوارب في طرابلس، إنه يمارس هذه التجارة منذ نحو 10 سنوات.

وأضاف أنه "على عكس العديد من البلدان، ليس المهريين هم من يحملون مهاجرين غير نظاميين في لبنان، بل العائلات تتجمع وتتشتري القوارب لتنتقل للهجرة باستخدام نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)".

وأفاد بأن "سعر قارب هجرة يتسع لـ 10 أشخاص يبلغ نحو 50 ألف دولار



أزمة اقتصادية لم تبق اللبنانيين خيارا أفضل



بايدن: نحن أحوج إلى ترميم العلاقات مع الرياض

تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل آخر اهتمامات إدارة بايدن

وزير الخارجية الإسرائيلي: إقامة علاقات كاملة مع السعودية تحتاج وقتاً طويلاً

وان أبناء تتحدث عن نية لتتظيم مؤتمر واسع في إسرائيل بحضوره وتشارك فيه أطراف عربية، لكن الأمر لن يتجاوز ذلك إلى العمل من أجل تطبيع كامل، حيث لا السعودية مستعدة له، ولا إدارة بايدن نفسها تسعى له في ظل وجود أولويات بالنسبة إليها ومن بينها تدوير التوتر مع الرياض والعمل على إقناعها بضرورة تخفيف اندفاعتها صوب الصين، والمشاركة في الخطوات التي تستهدف عزل روسيا ومحاصرتها اقتصادياً من خلال زيادة ضخ إنتاج النفط.

والثلاثاء الماضي قال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان إن المملكة لن تطعن علاقاتها مع إسرائيل طالما لم تحل القضية الفلسطينية.

جاء ذلك خلال إجابة بن فرحان عن أسئلة في إحدى جلسات المنتدى الاقتصادي العالمي في مدينة دافوس بسويسرا، بحسب مقطع فيديو قصير بثته فضائية "الإخبارية" السعودية عبر حسابها الموثق على تويتر.

ووفق المقطع، الذي جاء تحت عنوان "وزير الخارجية: لن يكون هناك تطبيع ما لم تحل القضية الفلسطينية"، سألت مديرة الجلسة عن موقف السعودية من التطبيع مع إسرائيل، بعد أن أشارت إلى تقرير صحفي تحدث عن إمكانية حدوث ذلك.

وأجاب بن فرحان قائلاً "لم يتغير أي شيء، بالطريقة التي نرى فيها هذا الموضوع.. التطبيع ليس النتيجة النهائية ولكنه النتيجة النهائية لمسار". ويقول المراقبون إن وضع السعودية مختلف عن باقي الدول العربية التي أقامت علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، وهي تخشى من أن يقود تطبيعها العلاقات مع إسرائيل إلى فقدانها لزعامتها العالمين العربي والإسلامي.

ويلفت المراقبون إلى أن المملكة أظهرت استعداداً بأنها ليست منغلقة تماماً حيال الانفتاح على إسرائيل، حيث سبق وأن شاركت في مناورات عسكرية ضمت الجيش الإسرائيلي، كما أنها فتحت أجواءها أمام الرحلات الإسرائيلية، لكن أن تجري إقامة علاقات كاملة مع تل أبيب فالأمر مختلف، ويحتاج إلى تنازلات من إسرائيل في الملف الفلسطيني.

وكان الأمير محمد بن سلمان صرح في مقابلة أجراها في مارس الماضي مع مجلة "ني أتلانتيك" الأمريكية أن بلاده لا تنظر إلى إسرائيل "كعدو" بل "كحليف محتمل في العديد من المصالح التي يمكن أن نسعى لتحقيقها معاً، لكن يجب أن تحل بعض القضايا قبل الوصول إلى ذلك".

وتشهد مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي توقفاً منذ أبريل 2014، بسبب رفض إسرائيل وقف الاستيطان والإفراج عن معتقلين قدامى، وتصلها من الحل على أساس دولتين (فلسطينية وإسرائيلية).

ويرى مراقبون أن الزخم الحاصل بشأن تفعيل الولايات المتحدة لجهودها من أجل تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية لا يخلو من مبالغة وتضخيم، مشيرين إلى أن الموقف السعودي واضح من إقامة علاقات كاملة مع تل أبيب فضلاً عن كون الأولوية القصوى للإدارة الأميركية حالياً هي استعادة نسق العلاقات مع الرياض، وليس الانشغال بملف تدرج أنها لا تملك مفاتيح تسويته.

مع السعودية ستكون "عملية طويلة وبطيئة"، وستحتاج وقتاً لتحقيقها. وذكر أنه قد يأتي ثلاثة وزراء خارجية إسرائيليين، من بعده، قبل أن يحدث اتفاق بين البلدين. وأكد أنه يجري التخطيط لزيارة سيقوم بها بايدن لإسرائيل نهاية الشهر الجاري، لكنه أضاف أن العمل لا يزال جارياً بشأن كافة التفاصيل. وأعلن البيت الأبيض قبل فترة عن زيارة للرئيس بايدن إلى المنطقة هي الأولى له منذ توليه الرئاسة. وستكون إسرائيل الوجهة الرئيسية، لكن مسؤولين أميركيين لم يستبعدوا إمكانية أن تشمل السعودية اللقاء القيادة في المملكة ولاسيما ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.



وتجري حالياً محادثات بين المسؤولين الأميركيين والسعوديين ليبحث ترتيبات لهذه الزيارة، وأخرها زهاب مستشارين كبيرين في البيت الأبيض إلى الرياض، وهما منسق شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض بريت ماكغورك، ومستشار الخارجية الأميركية لشؤون الطاقة أموس هوشستين، والذي يعتبر مقرباً جداً من الرئيس بايدن. وذكرت مصادر متعددة أن من بين الملفات التي ناقشها المسؤولون الأميركيين في المملكة استكمال نقل تبعية جزيرتي تيران وصنافير الاستراتيجيتين في البحر الأحمر من السيادة المصرية إلى السيادة السعودية، وهو أمر يحتاج إلى تنسيق أيضاً مع إسرائيل.

وذكر موقع "إكسبوس" الأميركي أن النجاح في حل هذا الملف سيشكل إنجازاً دبلوماسياً للإدارة الأميركية الحالية في الشرق الأوسط "ويمكن أن يكون خطوة أولى على طريق تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل".

ويرى المراقبون أن بايدن قد يكون حريصاً على تحقيق اختراق في هذا الملف يسوقه للشرق الأوسط، خصوصاً

الرياض - تجدد الحديث عن استئناف الولايات المتحدة جهودها الدبلوماسية لتطبيع العلاقات بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل، لكن مراقبين يشككون في جدوى هذه التحركات ومدى جديتها، حيث إن إدارة الرئيس جو بايدن نفسها أحوج ما يكون اليوم لترميم علاقاتها المتصدعة مع الرياض. ويقول المراقبون إن الإدارة الأميركية التي تبحث تقديم ترضيات للسعودية لاستعادة دفة العلاقات، سيكون آخر اهتمامها التوسط لإسرائيل في هذا الملف، وأن التحدي الأساس بالنسبة إلى واشنطن حالياً هو سبل تحسين علاقاتها مع السعودية وإقناعها بتغيير توجهاتها على صعيد العلاقات الخارجية وأيضا سياساتها النفطية.

ويشير هؤلاء إلى أن ما يثار حالياً من لغط حول تفعيل مسار تطبيع العلاقات بين الرياض وتل أبيب يندرج في سياق عملية تضخيم خدمة لأغراض سياسية لدى بعض الأطراف وبينها الحكومة الإسرائيلية التي تواجه أزمة متشعبة، وتحاول هذه الحكومة المشكلة من عدة أحزاب غير متجانسة، من جهة حرف الانتظار عن تلك الأزمة، ومن جهة ثانية الترويج لإنجاز في الطريق، للداخل الإسرائيلي يغطي إخفاقاتها.

وصرح وزير الخارجية الإسرائيلي بايتر لايبدي الإثنين بأن إسرائيل تجري مباحثات مع الولايات المتحدة ودول خليجية عربية حول كيفية تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع السعودية، لكنه أقر بأن تحقيق تقدم في هذا الشأن سيكون بطيئاً على الأرجح.

وتزامن ذلك مع انباء تناقلتها وسائل إعلام إسرائيلية عن زيارة قام بها وفد إسرائيلي مؤخراً إلى الرياض، ليبحث العلاقات الثنائية، وهي أنباء ليست بالجديدة فسبق وأن تحدثت هذه الوسائل مراراً عن زيارات لوفود إسرائيلية إلى المملكة، قابلتها الرياض بتجاهل، لإثباتها بان غايات سياسية تقف خلف مثل هذه التسريبات الإسرائيلية.

ورداً على سؤال بشأن صحة تقارير أشارت إلى أن إسرائيل ستبحث التطبيع خلال الزيارة المقررة الشهر القادم للرئيس الأميركي إلى إسرائيل والمنطقة، قال لايبدي في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي "نبحث الأمر مع الأميركيين، ومع بعض أصدقائنا في الخليج، وبشأن السبل". وأضاف وزير الخارجية الإسرائيلي أن إقامة علاقات دبلوماسية كاملة

التيار الصدري يستخدم «خطة العطار» في تشكيل السلطات المحلية بالعراق

وتقول الأوساط إن عملية تقاسم الحصص في السلطة المحلية لبابل مزاعم بتورطه في قضايا فساد مالي وسوء إدارة.

وذكر المصدر أن "بحسب الاتفاق السياسي لتشكيل الحكومة المحلية لمحافظة بابل، سيكون منصب النائب الأول للمحافظ للكتلة الصدرية، فيما يكون منصب النائب الثاني من نصيب ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه نوري المالكي، على أن يتقاسم الإطارات والصدريون مناصب المستشارين".

وتشير الأوساط إلى أن ما يجري حالياً من ترتيبات بين القوى السياسية بشأن السلط المحلية، يعكس حقيقة أن استعراضات التيار الصدري، ورفضه المحاصصة، لا ينطلق من موقف مبدئي بل يعود إلى طموح التيار في إدارة دفة الأمور على مستوى أعلى هرم السلطة العراقية.

وتلفت الأوساط إلى أن تصريحات التيار لم تعد تلقى أي تفاعل من الشارع العراقي الذي يتكفي اليوم بالشهادة، بعد أن خاب ظنه في أي عملية تغيير قد تحصل قريباً في البلاد.

وقال التيار الصدري الإثنين إن الانسداد السياسي الحالي هو انعكاس لإرادة الشعب وثورة بيضاء لإعادة هيكلة العملية السياسية.

وصرح الناطق الرسمي للكتلة النائب حيدر الحداد الخفاجي "واهم من يعتقد بأن الانسداد السياسي ناتج عن صراع التيار مع الآخرين، بل هو انعكاس لإرادة الشعب في التخلص من أفة المحاصصة إزاء رفض المنتفعين منها".

وأضاف الخفاجي "هو ثورة بيضاء لإعادة هيكلة العملية السياسية وهدم أسسها السقيمة دون دماء".

بابل حسن منديل من منصبه، على خلفية ضغوط شعبية طالبت بإقالته بسبب مزاعم بتورطه في قضايا فساد مالي وسوء إدارة.

وأضاف أنه "تم الاتفاق أيضاً على أن يكون منصب مدير تربية بابل من حصة دولة القانون، فيما يحتفظ التيار الصدري بمنصب مدير صحة المحافظة، على أن يكون منصب قائد شرطة المحافظة لئتلاف الفتح، ومنصب بلدية الحلة من نصيب حركة 'امتداد'".

وأكد المصدر أن "مناصب مدراء الأفضية والنواحي والأقسام في الدوائر الرئيسية، سيتم تقاسمها بين الكتلة الصدرية والإطارات التنسيقي وحركة 'امتداد' وبعض النواب المستقلين".

وأوضح أحد المصادر لوسائل إعلام محلية أن علاوي حصل على دعم سبعة من أصل سبعة عشر عضواً في مجلس النواب عن محافظة بابل، وجميعهم ينتمون إلى الكتلة الصدرية وئتلاف الفتح، مع اثنين من المستقلين.

وكان رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي أعفى في وقت سابق محافظ



الصدر وفن الترميم

غياب التفاعل الدولي يهدد بضياح فرصة تمديد الهدنة في اليمن

من يهودها الأساسية يهدد فرص نجاحها، خاصة أن الحصار على تعز ضاعف المعاناة الإنسانية على ما يقارب خمسة ملايين مواطن في كافة مناحي الحياة، وكان حاضراً في كافة جولات المشاورات السياسية السابقة.

وبدأت تتعالى بعض الأصوات في الداخل اليمني منتقدة التنازلات التي قدمتها الحكومة لصالح الحوثيين، في المقابل لم يبادروا بالقيام بأي خطوة إيجابية من جهتهم.

وأشار بن مبارك إلى التزام الحكومة بتوجهات مجلس القيادة الرئاسي بـ"ضبيب النفس بما يخدم نجاح الهدنة، وتخفيف المعاناة الإنسانية التي فرضتها ميليشيا الحوثي على الشعب اليمني".

وأكد المبعوث الأممي أن ملف تعز على رأس أولويات عمله، وأنه يفهم الموقف الحكومي والشعبي بشأن ملف تعز، وأن النقاشات مازالت مستمرة "وسيجري وبعده من المجتمع الإقليمي والدولي على استكمال شروط الهدنة ونجاحها وتمديدتها".

لغة واضحة وصارمة بشأن عرقلة الهدنة وجهود إحلال السلام في اليمن".

وأوضح أن "الحكومة، وحرصاً منها على تخفيف المعاناة الإنسانية وإنجاح جهود المبعوث، بادرت باستكمال التزاماتها المنصوصة في الهدنة بشأن وقف إطلاق النار، وفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة".



هانس غروندبرغ

وقال "إن الحكومة أبدت مرونة عالية لإنجاح جهود المبعوث وتماسك الهدنة، في المقابل هناك تعنت وصلف كبير من قبل الحوثيين باستمرار انتهاكاتهم وخروقاتهم للهدنة، والمماطلة وتعقيد ملف فك الحصار عن تعز (جنوب غرب البلاد)".

وأكد أن أسس الهدنة واهدافها إنسانية في المقام الأول، وعدم الالتزام بأي

بغداد - تقول أوساط سياسية عراقية إن العملية الجارية لتقاسم الحصص على مستوى المناصب القيادية والإدارية في المحافظات، وأخرها التوافق الذي تم بين التيار الصدري والإطارات التنسيقي بشأن محافظ بابل ونائبه، تعكس حالة من الإزدواجية، خصوصاً لدى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الذي لطالما ردد على مسامع جمهوره رفضه "الخطة العطار"، في إشارة إلى المحاصصة الطائفية والحزبية، القائمة عليها العملية السياسية في العراق منذ سنوات.

وتوضّح الأوساط أن التيار الصدري، الذي عطل مسار انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة، تحت نزعته التزامه بالوعود التي قطعها على ناخبه، والتي تقضي بوضع حد للمنظومة السياسية القائمة، تناس تلك الوعود عند البحث في المناصب الإدارية الشاغرة، وارتضى الدخول في صفقات بشأنها مع خصومه.

وكشفت مصادر مطلعة في وقت سابق عن صفقة بين تحالف "الفتح" الذي يقوده الأمين العام لمنظمة "بدر" هادي العامري، والتيار الصدري، يتولى بموجبها مدير ضريبة بابل على وعد علاوي الدليمي منصب محافظ بابل.

وأوضح أحد المصادر لوسائل إعلام محلية أن علاوي حصل على دعم سبعة من أصل سبعة عشر عضواً في مجلس النواب عن محافظة بابل، وجميعهم ينتمون إلى الكتلة الصدرية وئتلاف الفتح، مع اثنين من المستقلين.

وكان رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي أعفى في وقت سابق محافظ



الصدر وفن الترميم

عدن - تشعر الحكومة اليمنية بخيبة أمل حيال غياب تفاعل دولي حقيقي لإنجاح فرصة تمديد الهدنة، في ظل عدم وجود أي ضغوط على الحوثيين لتنفيذ الأسس التي أُنبتت عليها الهدنة الحالية، التي تنتهي بعد يومين.

وكانت الحكومة هدت في وقت سابق بوقف أي مفاوضات مع الحوثيين، بعد رفضهم المطالب بفك الحصار على عدد من المحافظات ومن بينها تعز، لكن الحكومة تراجع تحت ضغط المبعوث الأممي هانس غروندبرغ، دون أن تحصل على أي تعهد من الحوثيين لتنفيذ التزاماتهم بشأن هذا الجانب.

وطالبت الحكومة اليمنية الإثنين المجتمع الدولي بـ"الضغط على ميليشيا الحوثي وضمان استكمال شروط الهدنة وأسسها، وبالأخص ملف تعز وإبرادات ميناء الحديدة وتخصيصها لدفع رواتب موظفي القطاع العام".

جاء ذلك خلال لقاء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أحمد عوض بن مبارك بالمبعوث الأممي في العاصمة المؤقتة عدن. وشدد بن مبارك "على ضرورة استخدام

الحكومة التونسية تتصدى لمحاولة المعارضة استغلال الرياضة سياسيا

تونس - قطعت الحكومة التونسية برئاسة نجله بوندين الإثنيين الطريق أمام الأحزاب السياسية المعارضة، التي حاولت استغلال إمكانية مشاركة لاعبة إسرائيلية في دورة رياضية دولية في البلاد سياسيا، بنفي السماح لها بالدخول.

وقال مدير الرياضة بوزارة الرياضة والشباب منصف الشلغاف الإثني، إن السلطات اتخذت كل الإجراءات الاحتياطية لمنع مشاركة لاعبة من إسرائيل في الدورة الدولية لرياضة الترياتلون في نسختها الخامسة بمدينة الحمامات.

ويشارك في الدورة التي تنطلق في الرابع من يونيو المقبل حوالي 700 لاعب يمثلون أكثر من 30 دولة من بينهم لاعبة هاجار كوهين كالف من إسرائيل.

وظهر اسم اللاعبة على قائمة المشاركين في الموقع الرسمي للاتحاد الدولي للعبة، ما جعل أحزابا سياسية معارضة تسعى لاستغلال ذلك سياسيا لضرب رئيس الجمهورية قيس سعيد الذي سبق وأن اعتبر أن إقامة علاقات مع إسرائيل خيانية.

وقال مدير الرياضة بوزارة الرياضة والشباب إن "المشاركة في الدورة يتم عبر التسجيل في الموقع الإلكتروني الرسمي للاتحاد الدولي، منذ الثاني والعشرين من أبريل قمنا بالتنسيق مع الاتحاد التونسي للترياتلون واتخذنا كافة الاحتياطات اللازمة حتى لا تكون هذه اللاعبة متواجدة بتونس".

وأكد الشلغاف في تصريحات بثتها إذاعة "موزايك.آف.أم" الخاصة والمحلية، حصول منظمي الدورة على تأكيدات وضمانات لعدم حضور اللاعبة، مضيفا "لقد صدرت قائمة للدول المشاركة رسميا في الدورة".

وتتبع الدورة للمشاركين جميع نقاط وتحسين ترتيبهم الدولي ما يتيح لهم فرصة المشاركة في الألعاب الأولمبية في باريس 2024.

وقالت وزارة الرياضة والشباب في بيان لها إنها "ملتزمة بالثوابت الوطنية المناهضة للتطبيع (مع إسرائيل) والدائمة لحق الشعب الفلسطيني الشقيق في استرجاع حقوقه المشروعة".

وهذه ليست المرة الأولى التي تمنع فيها السلطات التونسية مشاركة إسرائيلي في تظاهرات رياضية أو ثقافية في البلاد، وصدرت في ذلك قرارات مؤيدة من القضاء في قضايا استعجالية.

وتصاعد التوتر مع إسرائيل منذ صعود الرئيس سعيد إلى الرئاسة في تونس في انتخابات 2019 بعد اعتماده على شعارات منتقدة لسياسات إسرائيل.

وقال الرئيس سعيد في حملته الانتخابية إن تونس لا تزال في "حرب" مع إسرائيل على خلفية قصف سلاح الجو الإسرائيلي لمدينة حمام الشط التونسية في عام 1985 مستهدفا مقر المنظمة التحري

بدات الحكومة المغربية تستكشف آثار الخيارات التي اتخذتها الحكومتان اللتان قادتا البلاد في العقد الماضي وكانتا بقيادة حزب العدالة والتنمية، حيث انتقد حزب الأصالة والمعاصرة المشارك ضمن الأغلبية الحكومية تلك الخيارات واصفا إياها بالشعبوية.

محمد ماموني العلوي

ورد الأمين العام لحزب العدالة والتنمية عبد الله بنكيران على هذه الانتقادات المبطنة للسياسات التي انتهجتها حكومتنا الحزب باستنكار شديد.

وقال الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة عبد اللطيف وهيبي إن "الحكومة تواجه إرثا ثقيلًا تركه التدبير الحكومي الشعبي لما يزيد عن عقد من الزمن"، في إشارة إلى الحكومتين السابقتين اللتين كان يقودهما حزب العدالة والتنمية.

واستنكر بنكيران رئيس الحكومة الأسبق هذه التصريحات، قائلا "من يتحدث عن المشاكل التي نعيشها على أنها تركة الحكومتين السابقتين، هل هم السبب في ذلك أم نحن؟"، في إشارة إلى أخنوش وفريقه الحكومي.

ورفض بنكيران قرار سحب حكومة أخنوش مشروع القانون المتعلق بالتغطية الصحية للأبوين من البرلمان، متسائلا "لماذا تضايقت الحكومة من توسيع التغطية الصحية لتشمل الوالدين؟".

وانتهج حزب التجمع الوطني للأحرار بنكيران بفشل شخصيا في "تدبير ملف الحوار الاجتماعي خلال ولايته الحكومية والخروج بحصيلة صفر اتفاق وهدر خمس سنوات من الزمن التنموي في البكائيات والمظلومية التي لم تعد تنطلي على يقظة المواطنين والمواطنات".

وقال محمد غيات عضو المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني للأحرار إن "السجل السياسي الذي طفا مؤخرا على الساحة السياسية غير مقبول ولا يرقى إلى طموحات المغاربة".

وأوضح غيات في تصريح لـ "العرب" أن "المستهدف الأول ليس رموز الحزب ولكن الحزب نفسه ومشروعه السياسي"، مستدركا أن "ردنا على ذلك هو أننا لن ننزل إلى هذا المستوى وسنواجه الاقتراء بالعمل اليومي، ولا نكذب، وهنما خدمة المغربية وخطابنا خطاب العمل". ولم يستثن بنكيران خلال انتقاده للأحزاب

الحكومة المغربية تواجه تداعيات خيارات حكومتي حزب العدالة والتنمية

حزب الأصالة والمعاصرة ينتقد شعبية الحكومات السابقة



وضع حكومة أخنوش سببه خيارات حكومات العدالة والتنمية

من جراء التداعيات المالية والعالمية التي تعرف ارتفاعا في أسعار كل المواد الأولية والأساسية قدرا سينا أو سوء حظ في السياسة، وذلك في رد على الانتقادات التي تطل الحكومة بخصوص تدبيرها الخطاب الأزمه واتهام الحكومات السابقة بالمساهمة في التسبب في هذا الوضع.

وقال بنكيران إنه يتحمل مسؤولية رفع الدعم عن المحروقات، مشيرا إلى أن الحكومة التي يقودها أخنوش هي المسؤولة اليوم عن ارتفاع أسعار المواد الطاقية.

وأقر بأنه كان مخطئا لأنه لم يتوقع تداعيات رفع الدعم عن المحروقات، بالنظر إلى أنه كان يعتقد أن فتح المنافسة بين الشركات العاملة في القطاع سيؤدي إلى خفض أسعارها في السوق الوطنية.

وعلق رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري، على تصريحات بنكيران بالقول إن "حزب العدالة والتنمية قاد الحكومة السابقة في ولايتين من خلال تكتيك الموازنة بين التمسك بالسلطة والحفاظ على النزعة الاحتجاجية، وكان لا يريد التخلي عنها".

وأشار لزرق في تصريح لـ "العرب" إلى أن "الحكومتين السابقتين بقيادة العدالة والتنمية لم تقدا شيئا كثيرا يذكر، فقد عملتا على إرساء سياسات فاشلة على كافة الميادين، وعدم التوفر على القدرة على الاضطلاع بدور اجتماعي وبلورة سياسة اجتماعية ملموسة".

وذهب بنكيران بعيدا عندما كشف في كلمته بالمؤتمر الجهوي لحزبه المتقد الأحد بمدينة مراكش، أنه بعد إعفائه من رئاسة الحكومة سنة 2017 كان يخشى أن تسند إلى حزب الأصالة والمعاصرة.

وأكد المجلس الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة عن تقديره "العالي للجهود التي تقوم بها الحكومة لمجابهة الأزمة الناتجة عن الإكراهات الخارجية، ومواصلتها بعزم وإصرار الوفاء بمضمون برنامجها الحكومي، بجميع أهدافه ومحاوره الاقتصادية والسياسية والتنموية".

وقال بنكيران إن "سياستي صعبة لأنه من الصعب أن يتبنى رئيس الحكومة قرارات كرفع الدعم وإصلاح التقاعد وقانون الإضراب"، متحذرا من يصلحون حكومتهم مسؤولة الأوضاع في البلاد، مضيفا "تعالوا حاكموني، فانا موجود وإن اقتضى الحال أن أذهب إلى السجن".

لكن الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة أكد أن حزبه "لا يعتبر الظرفية الصعبة التي يمر بها المغرب

واعتبر وهي الذي يشغل منصب وزير العدل في الكلمة الافتتاحية للمجلس الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة أن "الحكومة تواجه أيضا مشاكل بسبب الحرب الروسية - الأوكرانية، خاصة في ما يتعلق بارتفاع أسعار الطاقة والمواد الأساسية"، مضيفا أن "لا أحد يجسدا اليوم على مشاركتنا في الحكومة في هذا السياق المحفوف بالمشاكل والتحديات".



محمد غيات
المستهدف الأول
ليس رموز حزب الأحرار بل الحزب نفسه

رشيد لزرق
حكومتنا أرسنا
والتنمية أرسنا
سياسات فاشلة

الجزائر تصدر مقاربتها في الحرب على الإرهاب إلى أفريقيا

صابر بلحدي

الجزائر - قدمت الجزائر مقاربتها في الحرب على الإرهاب إلى القارة الأفريقية في تقرير عرضه وزير الخارجية رمضان لعامرة نيابة عن الرئيس عبدالمجيد تبون، وذلك على هامش القمة الأفريقية بملابو في غينيا الاستوائية.

ويأتي طرح الجزائر لمقاربتها في محاربة التطرف على القارة في ظل الوضع الإقليمي المتوتر، والذي تسبب فيه سقوط النظام في مالي ثم ليبيا، وتغلغل بعض التنظيمات الجهادية في منطقة الساحل.

ووضع التقرير الجزائري مسألة الإرهاب في مقدمة أولويات أفريقيا في مجال السلام والأمن، وقدم حزمة من الاقتراحات التي يراها كقيلة بـ "تعزير قدرات البلدان الأفريقية الفردية والجماعية، مع تسليط الضوء على المسؤولية الملقاة على عاتق المجتمع الدولي المدعو إلى مواصلة دعم جهود البلدان الأفريقية".

وانطلق مما أسماه بـ "تجربة الجزائر الناجحة في منع هذه الآفة ومكافحتها، والتي تحض على ضرورة وفاء الشركاء الأجانب بالتزاماتهم بموجب قرارات مجلس الأمن، من خلال تقديم المزيد من



المزايدة على الرئيس سعيد بورقة التطبيع

دعايتها، وتحويل الفضاء الإلكتروني إلى جبهة جديدة في معركتنا ضد الإرهاب والتطرف العنيف والروابط المتنامية بين الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود، بما في ذلك الاتجار بالمخدرات، الاتجار بالبشر، الهجرة غير الشرعية، الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية ودفع الفدية.

وتابع أن "كل ذلك يعزز قدرات الجماعات الإرهابية، دون تجاهل الأثر السلبي الناتج من ظاهرة التغييرات غير الدستورية للحكومات من حيث إضعاف المؤسسات العمومية (مؤسسات الدول) وتفاقم المشهد الأمني الهش في العديد من البلدان، لاسيما في منطقة الساحل والصحراء".

وتأتي وثيقة الجزائر للحرب على الإرهاب في مناح تخيم عليه توترات عديدة في القارة السمراء وعدم استقرار اجتماعي وسياسي في بعض الدول، على غرار ما هو واقع في مالي وليبيا، وامتداد نشاط الجماعات المسلحة إلى العمق الأفريقي خاصة نيجيريا، مقابل تراجع المجموعة الدولية في مساعداتها لحكومات القارة وجيوشها، حيث تستعد في هذا الشأن فرنسا للانسحاب من مالي، بينما يمتد النفوذ الروسي إلى البلاد عبر قوات فاغنر.

مقاربتها في المسألة، لكن يبقى غياب مفهوم وتعريف موحد للإرهاب أبرز ما يعيق أي جهود تبذل في هذا المجال.

وكان وزير الخارجية الجزائري، قد ذكر في مداخلة له عرض وثيقة بلاده، أن "الدورة الاستثنائية السادسة عشرة لتكتسي أهمية بالغة، وتأتي في توقيت ملائم، خاصة وأنها تنعقد في ضوء تحديات متصاعدة ومتسارعة، تفرضها علينا التهديدات المتزايدة للإرهاب والتطرف العنيف في أفريقيا".

وأضاف أن "التوسع الإقليمي لهذه الآفة في القارة الأفريقية مقرون بالزيادة الكبيرة في حجم وشدة الهجمات الإرهابية، التي تستهدف القوات المسلحة للدول الأعضاء والسكان المدنيين، وهو ما يبرز بوضوح أننا نواجه أكثر التهديدات خطورة على الأمن والاستقرار والتنمية في القارة".

ولفت إلى أنه بات من الضروري إيلاء اهتمام خاص لعدد من العوامل التي أدت إلى انتشار هذا العدوان العنيف، على غرار تهجير وعودة المقاتلين الأجانب الذين تلقوا الهزيمة في مناطق الصراع الأخرى، خاصة في الشرق الأوسط، وإعادة انتشار الجماعات الإرهابية واستغلال الفضاء الافتراضي لنشر

المساعدة للبلدان الأفريقية التي تكافح الإرهاب، لاسيما عبر تحديد هوية ومكان تواجد الإرهابيين المطلوبين على أراضيهم وتسليمهم".

وشدد التقرير على "الحاجة الملحة إلى إجراء التحولات اللازمة للسماح بالانتقال إلى نموذج جديد لعمليات السلام، يكون أكثر ملاءمة مع متطلبات مكافحة الإرهاب في أفريقيا، وشدد على أهمية الإسراع في وضع قائمة أفريقية للإرهابيين من الأفراد والكيانات ومذكرة توقيف أفريقية، إلى جانب إنشاء صندوق خاص للاتحاد الأفريقي لمنع الإرهاب ومكافحته".

ودعا التقرير الجزائري إلى "تعزير الكليات والمؤسسات القائمة، مثل المركز الأفريقي للدراسات والبحوث حول الإرهاب والآلية الأفريقية للتعاون الشرطي 'أفريبول' ولجنة أجهزة الأمن والاستخبارات الأفريقية، لتمكينها من الاضطلاع بتعهداتها كمكونات أساسية لاستراتيجية الاتحاد الأفريقي لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف".

وكان مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، قد أوكل للرئيس الجزائري تقديم ورقة طريق لمحاربة الإرهاب في القارة السمراء، وهو ما تحاول الجزائر استغلاله لتسويق

جزر المحيط الهادئ ترفض الاتفاق الأمني الصيني

أيام في المنطقة بأن مساعيهم لم تحقق الهدف المرجو.

وقال السفير الصيني لدى فيجي كيان بو للصحافيين في سوا "كان هناك دعم عام من الدول العشرة.. لكن بالطبع توجد بعض المخاوف بشأن قضايا محددة واتفقتنا على أن تتم مناقشة هاتين الوثيقتين لاحقاً إلى أن نتوصل إلى اتفاق".

وفي مسعى لحفظ ماء وجهه، أعلن وانغ أن الدول العشرة اتفقت على مذكرات تفاهم بشأن مبادرة "حزام وطريق" الصينية للبنى التحتية. وقال إن الطرفين "سيواصلان النقاشات والمشاورات المعقدة للتوصل إلى المزيد من التوافق على التعاون" وحض الأطراف التي تشعر بقلق حيال نوايا بكين على ألا تكون "قلقة ومتوترة جدا".

وحذرت القوى الغربية من الاتفاقيات إذ دعت الخارجية الأميركية دول الهادئ إلى الانتباه من "الاتفاقيات الغامضة والمبهمة والتي تفتقد إلى الشفافية" مع الصين.

المحادثات مع قادة الدول الجزرية الصغيرة لم تنجح في التوصل إلى اتفاق، في انتكاسة دبلوماسية كبيرة لبكين

وتمت استراليا صوتها إلى الولايات المتحدة في دعوة دول جنوب الهادئ للتصدي لمحاولات الصين بتوسيع نفوذها الأمني في المنطقة، وحذرت وزيرة خارجيتها الجديدة بيني وونغ من "عواقب" اتفاقيات من هذا النوع.

لكن العديد من دول منظمة الهادئ تسعى في الوقت ذاته للحفاظ على علاقات ودية مع الصين، إذ تحاول الموازنة في علاقاتها بين بكين وواشنطن مع التركيز على التهديد الأكثر إلحاحاً بالنسبة إليها وهو تغير المناخ إضافة إلى القضايا الاقتصادية اليومية.

وخلال ظهوره جنباً إلى جنب مع وانغ، ندد باينماراما بالأطراف المهتمة بـ"تسجيل نقاط سياسية" وهو أمر "لا يعني الأشخاص الذين تغرق محتعاتهم في البحار التي يرتفع منسوبها والذين خسروا وذاقتهم في ظل الوباء أو من تأثرت عائلاتهم بارتفاع أسعار المواد الأساسية".

وتواجه العديد من جزر الهادئ مخاطر جراء ارتفاع منسوب مياه البحار الناجم عن تغير المناخ.

وقبل الاجتماع، بعث الرئيس الصيني شي جينينغ رسالة مفادها بأن الصين ستكون "شقيقة جيدة" للمنطقة التي يربطها بها "تصير مشترك"، وفق ما أفادت شبكة "سي.تي.في" للبت.

بكين - رفضت عشر دول جزرية في المحيط الهادئ مساعي بكين لإبرام اتفاق أمني واسع النطاق مع المنطقة الأتني، وسط مخاوف من أنه قد يدخل المنطقة في محور بكين.

ولم تنجح المحادثات التي عقدت في فيجي بين وزير الخارجية الصيني وانغ يي وقادة الدول الجزرية الصغيرة في التوصل إلى اتفاق، في انتكاسة دبلوماسية كبيرة لبكين.

وتعرض الصين زيادة أشرطتها بشكل كبير في جنوب الهادئ، وهو أمر يمثل تحدياً مباشراً لنفوذ الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين في المنطقة الاستراتيجية.

وينص الاتفاق على تدريب الصين أجهزة الشرطة المحلية وبيح لها التدخل في الأمن الإلكتروني إضافة إلى توسيع العلاقات السياسية وإجراء عمليات مسح بحري حساسة. كما يمنح الاتفاق بكين إمكانية أكبر للوصول إلى الموارد الطبيعية سواء البرية أو البحرية.

وفي المقابل، ستقدم بكين مساعدات مالية بالملايين من الدولارات، وإمكانية إقامة اتفاق للتجارة الحرة بين الصين ودول المحيط الهادئ الجزرية التي يمنحها الاتفاق كذلك إمكانية الوصول إلى السوق الشاسعة للقوة الاقتصادية الصينية التي تعد 1.4 مليار نسمة.

وخلف الكواليس، أعرب قادة دول المنطقة عن هواجس حيال العرض. وفي رسالة إلى باقي قادة المنطقة، حذر رئيس ولايات مايكرونيسيا المتحدة ديفيد بانويلو من أن الاتفاق المقترح "مخادع" و"يضمن نفوذاً صينياً في الحكم" و"سيطرة اقتصادية" على القطاعات الأهم.

أما علناً، فجاء رد الفعل أقل حدة إذ أكد القادة أنه لا يمكنهم الاتفاق على مقترح بكين بشأن "رؤية التنمية المشتركة" نظراً لغياب التوافق الإقليمي.

وقال رئيس وزراء فيجي فرانك باينماراما بعد الاجتماع "كالعادة، نمنح الأولوية للتوافق"، ما يؤكد أن التوصل إلى اتفاق واسع بين دول المنطقة سيكون ضرورياً قبل التوقيع على أي "اتفاقيات إقليمية جديدة".

وتكرت مصادر بأن بابوا غينيا الجديدة وساموا وولايات مايكرونيسيا المتحدة كانت من بين الدول المتحفظة حيال المقترحات الصينية، إلى جانب بالاو التي تعترف بتايوان، علماً أنها لم تتلق دعوة لحضور الاجتماع.

وقال وزير خارجية بابوا غينيا الجديدة سوروي إيو لفرانس برس "نفضل التعامل مع قضايانا الأمنية الخاصة بنا مع الصين"، في مؤشر على القلق السائد حيال أي اتفاق واسع النطاق.

وأقر المسؤولون الصينيون الذين عملوا جاهدين لكسب الدعم للاتفاق خلال جولة وانغ التي تستمر عشرة

العالم على أبواب أزمة لاجئين غير مسبوقه

تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية ستطال الجميع أغنياء وفقراء



اللاجئون يدفعون فاتورة حرب لم يساهموا فيها

الإنجليزية ويعتبرهم "داكني البشرية" ومشكوكاً فيهم.

وحتى الآن فنحن مشدودون بين دوافع بشرية متباينة. من ناحية هناك مشاعر التعاطف والانفتاح والرحمة والإيثار، ومن ناحية أخرى توجد مشاعر الريبة والشك في الغرب والتحيز لبناء الوطن. وفي حين يركز البعض على قصص نجاح المهاجرين الذين اندمجوا بسهولة في مجتمعاتهم الجديدة وشاركوا في نهضتها واحترموا قواعد اللعبة، هناك آخرون يتحدثون عن اللاجئين الذين تعرضوا لصدمة حضارية ولم يندمجوا في المجتمع وأصبحوا عبئاً عليه.

والحقيقة أن قصص هؤلاء وأولئك حقيقية وتستحق أن تروى وأن تسمع. لكن نفس هذا التباين سجدته في قصص أبناء البلاد الأصليين، فمنهم من نجح وساهم في رخاء وازدهار المجتمع واحترم قواعد اللعبة، ومنهم من تحول إلى عبء على المجتمع.

وأخيراً فإن أكبر أزمة لجوء في التاريخ لم تات بعد، لكنها تبدو في الأفق. فكوارث الحروب والمجاعات لن تظل في مناطقها بعيداً عن الدول الغربية الغنية، وإنما ستنشر وتتعد بصورة أكبر نتيجة التغير المناخي.

ويختتم كلوث تحقيقه بالقول إنه حتى الشعوب الأوروبية الحالية إما أنها من أسلاف مهاجرين أو أبناء مهاجرين. ليس هذا فحسب، بل إنه يمكن القول إن أحفاد الأوروبيين يمكن أن يصبحوا لاجئين في وقت ما، لذلك على الأوروبيين أن يتعاملوا مع جيرانهم من اللاجئين بشكل أكثر إنسانية لأن المستقبل ليس مشرقاً للجميع.

لكنه في أغلب الأحيان يكون مجرد قلق. وعلى سبيل المثال، في ألمانيا كانت المصادمات مع الأجانب في عام 2015 أسوأ في الشطر الشرقي من ألمانيا الذي كان خاضعاً للحكم الشيوعي قبل إعادة توحيد ألمانيا عام 1990، وأصبح الآن معقلاً لليمين الشعبوي، وكثيراً ما يقال في الشطر الشرقي من ألمانيا إن إعادة توحيد البلاد جعلت منهم مواطنين من الدرجة الثانية في بلدهم.

والآن ومع وصول اللاجئين في الحافلات إلى ألمانيا، بدأ هؤلاء الألمان في شرق ألمانيا يشعرون بالخوف من أن يؤدي وصول هؤلاء الأجانب إلى جعلهم مواطنين من الدرجة الثالثة، ويقفون ما يطعمون فيه من حقوق وربما الرفاهية والتعاطف والاهتمام الذي يجب أن يكون من حق أبناء البلاد فقط.

وفي الولايات المتحدة رفض المهاجرون الإسكتلنديون والبرنديون الذين كانوا الأوائل ممن وصلوا إلى الأراضي الأمريكية، الترحيب بموجات المهاجرين الألمان في القرن التاسع عشر. ثم ردد الألمان نفس كلمات الإسكتلنديين عندما جاء المهاجرون من إيطاليا، ثم من روسيا ثم اليهود ثم الصينيون وهكذا.

ويقول كلوث إن الطبيعة البشرية تميل إلى التمييز بين أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها الفرد وباقي الناس، وتظهر تعاطفاً مع أبناء الجماعة أكثر من الآخرين. فحتى بنيامين فرانكلين أحد مؤسسي الولايات المتحدة والذي ينظر إليه باعتباره كان إنساناً متفتحاً

الذهن، كان ينظر بارتياح إلى المهاجرين الألمان وغيرهم من غير المتحدثين باللغة

في صورة زيادة كبيرة في الأسعار، فإن الدول الفقيرة في أفريقيا والشرق الأوسط ستعاني من الجوع بسبب الأزمة.

ويقول مارجاريتيس شيناس مفوض شؤون الهجرة في الاتحاد الأوروبي إنه يتوقع أزمة لاجئين جديدة، وفي هذه المرة سيأتي اللاجئين عبر البحر المتوسط وليس عبر القطارات والحدود البرية كما حدث في الأزمة الأوكرانية. كما أن الموجة الجديدة ستكون أكثر فوضوية بصورة تدفع إلى الشعور كما لو أن الموجات الساقطة لم تكن فوضوية بما يكفي.

ويقول كلوث إنه في عامي 2015 و2016 غطى بحكم عمله الصحافي موجات اللاجئين السوريين الذين فروا من الحرب الدامية التي شنتها النظام الحاكم في دمشق على المعارضة، ويشير كلوث إلى تباين ردود أفعال الأوروبيين على قدوم هؤلاء اللاجئين.

وفي محطة قطارات ميونخ استقبل الكثير من الألمان اللاجئين بزجاجات المياه والإحضان والعباب الأطفال، في حين كان هناك ألمان آخرون يشعرون بالغضب من وصولهم ويطلبون بعدم استقبالهم. لكن الجميع التزم الهدوء في التعبير عن مواقفهم. وبالمثل كان هناك تباين في المواقف في باقي دول أوروبا.

فدولة مثل المجر حاصرت اللاجئين بالأسلاك الشائكة ومدافع المياه. ويمتد تباين المواقف الأوروبية تجاه اللاجئين والمهاجرين الأجانب من حسن الضيافة وحتى العداء لللاجئين.

ويقول كلوث إن خبراته الشخصية تشير إلى أن "العداء لللاجئين" يعكس في بعض الأحيان مواقف عنصرية وقسوة،

ينذر تواصل الحرب الروسية - الأوكرانية بتداعيات سلبية على إمدادات الغذاء العالمية ما سيتسبب، حسب محللين، بأزمة لجوء عالمية غير مسبوقه. ويحذر هؤلاء من أن أزمة اللجوء العالمية لم تصل بعد إلى الأسوأ وإنما لاجئين من أنحاء العالم.

برلين - فتحت التداعيات الغذائية والاقتصادية للحرب الروسية - الأوكرانية أبواب أزمة لاجئين جديدة يتوقع محللون أن تكون الأسوأ في العالم، إذ أنها لا تنحصر على اللاجئين الأوكرانيين فقط وإنما لاجئين من أنحاء العالم.

ورغم أن عدد المشردين واللاجئين في العالم وصل إلى أكثر من 100 مليون لاجئ، بحسب تقديرات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يربى الكاتب والمحلل السياسي الألماني أندرياس كلوث أن الأسوأ لم يات بعد بالنسبة إلى أزمة اللاجئين في العالم.

ويقول كلوث إن أي شخص في العالم يمكن أن يجد نفسه في يوم ما مضطراً للرحيل عن مسقط رأسه هرباً من الظلم أو العنف أو الطغيان أو الجوع أو لأي سبب آخر، لذلك علينا جميعاً أن نحسن معاملة اللاجئين أو المهاجرين الذين يعيشون بيننا.

واستقبلت أوروبا خلال الشهور الثلاثة الأخيرة الملايين من النساء والأطفال الأوكرانيين الذين فروا من الحرب التي تشنها روسيا على بلادهم. وهناك ملايين آخرون أغلبهم سقطوا من دائرة اهتمام الإعلام الغربي، والذين فروا من العنف في بلاد مثل أفغانستان وبوركينا فاسو وميانمار والكونغو الديمقراطية.



أندرياس كلوث
الأسوأ لم يأت بعد بالنسبة إلى أزمة اللاجئين في العالم

ومع ذلك، فإن أزمة اللاجئين في العالم سواء من حيث الأعداد أو حدة المعاناة لم تصل إلى ذروتها بعد. فالحرب الروسية ضد أوكرانيا حرمت العالم من أحد أهم مصادر القمح والعديد من المحاصيل الزراعية المهمة التي تنتجها وتصدرها أوكرانيا، مما يدفع العالم نحو أزمة جوع طاحنة.

وإذا كان الكثير من شعوب الدول الأوروبية ستشعر بتداعيات الأزمة

انطلاق حملة الانتخابات التشريعية في فرنسا وحزب ماكرون الأوفر حظاً

الانفرادية للسلطة من جانب رجل واحد" هو إيمانويل ماكرون.

واعتبر أن الرئيس يحاول تحويل الانتخابات التشريعية إلى "جولة" ثالثة من الانتخابات الرئاسية" ويعتبر أنه من الممكن حصول "تغيير عميق للغاية".

ومن جانبها، تأمل زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان المتحمسة جراء النتيجة التي حققتها في الانتخابات الرئاسية، أن تحصد ثمارها، رغم أنها تتوقع فوز حزب ماكرون. وقد أعطت الانطباع بأنها ستقوم بحملة محدودة.

ولوبان هي مرشحة للانتخابات التشريعية في معقلها في شمال فرنسا وتعتبر أن حزبها "التجمع الوطني" قد يفوز في معقل في جنوب البلاد. وكانت قد حققت نتيجة جيدة جداً في الانتخابات الرئاسية في الدوائر الجنوبية المطلة على البحر المتوسط.

وفي هذه الأثناء، يقول الفرنسيون إنهم مستأؤون. فحسب استطلاع أجراه معهد "أودوكسا" ونشر الخميس، يقول 51 في المئة منهم فقط إنهم راضون عن الخطوات الأولى التي قامت بها إليزابيت بورن، ويشير 65 في المئة منهم إلى أن الحكومة الجديدة لا توحى لهم بالثقة في السياسة التي ينتهجها ماكرون.

معرفة ما إذا كان الفرنسيون سيعطون من جديد الأثرية المطلقة لإيمانويل ماكرون أم أنهم سيفرضون عليه المناقشة".



جان لوك ميلانشون
نسعى لوضع حد للممارسة الانفرادية للسلطة

ومن جانب اليسار، يكمن التحدي في معرفة ما إذا كان "الاتحاد الشعبي البيئي الاجتماعي" بقيادة جان لوك ميلانشون الذي حل ثالثاً في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، سيتمكن من أن يصير القوة المعارضة الرئيسية في فرنسا.

وتظهر استطلاعات الرأي أن الفارق ضئيل جداً بين الاتحاد الشعبي البيئي الاجتماعي وحزب ماكرون. ويضم هذا التحالف غير المسبوق الاشتراكيين الشيوعيين والمؤيدين للقضايا البيئية إضافة إلى حزب ميلانشون "فرنسا الأبية".

وقال ميلانشون الذي يامل بتولي رئاسة الحكومة في حال حقق انتصاراً، في مقابلة مؤخراً إنه يريد "تفكيك النزعة الرئاسية" ووضع حد للممارسة

الجديدة إليزابيت بورن وهي نفسها مرشحة للمرة الأولى، خارطة طريق الحكومة الجديدة وتتضمن ثلاثة أمور "ملحة" وهي القدرة الشرائية والصفحة والمناخ.

وعلى غرار اقتصادات الدول الأوروبية، يواجه النشاط الاقتصادي في فرنسا الذي لم يتعاف بعد من صدمة كوفيد، ارتفاع الأسعار الناجم عن النزاع في أوكرانيا. وسُجّلت نسبة تضخم تقارب الـ5 في المئة على أساس سنوي في أبريل.

ورغم ذلك، يتطلع ماكرون إلى الحصول على الأثرية المطلقة في الجمعية الوطنية المقبلة، مثلما كانت الحال في ولايته الأولى. بحسب استطلاعات الرأي، سيحصل حزبه "النهضة" وحلفاؤه مجتمعون ضمن لائحة "معاً" على ما بين 27 و28 في المئة من الأصوات في الجولة الأولى.

وفي فرنسا، تؤكد الانتخابات التشريعية بشكل عام الخيارات التي تؤخذ في الانتخابات الرئاسية، وما يعزز ذلك القانون الانتخابي القائم على الدائرة الفردية وبالأكثريّة على جولتين.

واعتبر المسؤول اليميني المعارض جان كريستوف لاغارد الجمعة أن "موضوع الانتخابات التشريعية، هو

سليم. وبحسب استطلاع أجراه المعهد الفرنسي للرأي العام (Ifop) لصالح صحيفة "لو جورنال دو ديماناش" الأسبوعية، قال فرنسي من اثنين (52 في المئة) إنه سيمتنع عن التصويت.

وتجرى الانتخابات التشريعية في فرنسا في الثاني عشر والثالث عشر من يونيو، بعد قرابة شهرين من إعادة انتخاب ماكرون رئيساً في الرابع والعشرين من أبريل الماضي في مواجهة لوبان.

وقد بدأ الفرنسيون الذين يعيشون في الخارج التصويت عبر الإنترنت الجمعة الماضي في عملية اقتراع تستمر حتى الأول من يونيو. أما بالنسبة إلى الآخرين، فتبدأ الحملة الانتخابية للجولة الأولى الاثنين وتختتم منتصف ليل العاشر من يونيو، على أن تشمل لوجات إعلانية في البلديات وأوقات منظمّة للكلام.

والفرنسيون مدعوون لانتخاب 577 نائباً في الجمعية الوطنية.

وبعدما أمضى ماكرون أسابيع لتشكيل حكومته وعرضه لانتقادات كثيرة، أطل الرئيس مجدداً على الساحة الدولية الاثنين في بروكسل لحضور قمة الاتحاد الأوروبي التي ستكون الأولى له منذ إعادة انتخابه. ومن جانبها، حذرت رئيسة الوزراء

مع تحالف أحزاب يسارية بقيادة جان لوك ميلانشون، فيما يحل حزب مارين لوبان اليميني المتطرف ثالثاً بحسب استطلاعات الرأي.

وهذه المعركة غير المسبوقه بين ثلاث كتل أزاحت الأحزاب التقليدية اليمينية واليسارية التي كانت تسيطر على الحياة السياسية الفرنسية على مدى عقود، تبدو متوترة في وقت يعاني الفرنسيون من كلفة المعيشة في ظل تضخم متسارع ونمو اقتصادي



ماكرون يسعى لتأمين نتيجة الرئاسيات

إلغاء إحياء ذكرى تيان انمين بهونغ كونغ تأكيد لسيطرة الصين على الإقليم

وفي المكان الذي كان فيه نصب ربة الديمقراطية، لم يبق سوى أثر صغير لقاعدتها المرعبة. أما الدعامة فقد حلت مكانها مقاعد على شكل حصي وزهور. وقال النحات غالسكيوت "هذا يعني أنه خلال بضع سنوات لن يعرف أحد ما حدث هناك".

وحاول إعادة منحوتته إلى أوروبا لكن الجامعة رفضت توظيف فرقها لمساعدته، ولا تجرؤ شركات النقل على المساهمة في ذلك، ويقول "يزعمون أن الأمر معقد وخطير للغاية".

أما تشن وايمغ فيخوض معركة قضائية ضد جامعة هونغ كونغ الصينية. وقال بسخط "يحاولون محو فصل معيب من التاريخ ارتكبت فيها الدولة جريمة بحق شعبها".

وفي مطلع العام، صبت جامعة هونغ كونغ الإسمنت على شعار 4 يونيو رسم في الحرم الجامعي موضحاً أنها "عملية صيانة عادية للمباني".

منذ فرضت بكين قانوناً صارماً للأمن القومي لإنهاء الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية، تم حظر المسيرات في المدينة

وفي المكتبات العامة في المدينة، لم يعد من الممكن استعارة 57 كتاباً عن تيان انمين وفقاً لموقع "هونغ كونغ فري برس".

ومن الآن فصاعداً، لإحياء ذكرى مذبحه تيان انمين بجيب هونغ كونغ، وتغيير كل شيء منذ دخول قانون الأمن القومي حيز التنفيذ في يونيو 2020 للسماح لبكين بالسيطرة على الإقليم.

ولمدة ثلاثين عاماً، كان تحالف هونغ كونغ ينظم سنوياً وقفة احتجاجية. ولكن التحالف الذي تم حله يحاكم اليوم بتهمة "التحريض على التخريب" بموجب القانون الجديد.

واتهمت الشرطة التحالف بأنه "عمل أجنبي"، وهو خطاب يلقي صدى في بكين التي تؤكد أن احتجاجات تيان انمين تم تاجيحها من الخارج.

واضطر متحف الرابع من يونيو الذي يديره التحالف، إلى إغلاق أبوابه العام الماضي.

والتقى الرئيس الصيني شي جين بينغ رئيس السلطة التنفيذية المقبل في هونغ كونغ جون لي في بكين، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي الإثنين، وأكد لمسؤول الأمن السابق أن الحكومة المركزية تقف به تماماً.

وتوجه إلى بكين السبب للحصول على مباركة الحكومة المركزية في وقت يستعد لتولي السلطة في غضون شهر.

واختير لي (64 عاماً) والذي كان وزير الأمن سابقاً وأشرف على الحملة الأمنية ضد الحركة المطالبة بالديمقراطية في هونغ كونغ، رئيساً للسلطة التنفيذية في المدينة من قبل لجنة صغيرة مكونة من شخصيات موالية لبكين مطلع مايو.



الصين تفرض الأمر الواقع بالقمع الأمني

وهونغ كونغ - لأول مرة منذ 33 عاماً لن يتم إحياء أي قداس في ذكرى تيان انمين في هونغ كونغ، في دليل جديد على محو ذكرى قمع المتظاهرين المؤيدين للديمقراطية في بكين في الرابع من يونيو 1989، في الإقليم الصيني الذي كان يتمتع بحكم شبه ذاتي.

ومنذ أن فرضت بكين قانوناً صارماً للأمن القومي في عام 2020 لإنهاء الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية، تم حظر المسيرات التقليدية لإضاءة الشموع التي شارك فيها الآلاف من الأشخاص في المدينة. وتم إغلاق متحف تيان انمين وتفكيك نصب تذكارية.

وظلت القاديس الكاثوليكية السنوية إحدى الوسائل الأخيرة لسكان هونغ كونغ للالتقاء علناً في ذكرى ضحايا حملة القمع في ساحة تيان انمين. لكن تم إلغاؤها هذا العام أيضاً، خوفاً من أن تتخذ السلطات إجراءات ضد الكنيسة.

وقال مارتن إيب قسيس اتحاد هونغ كونغ للطالب الكاثوليك وهو أحد المنظمين "نجد صعوبة بالغة في ذلك في ظل المناخ الاجتماعي الحالي... هدفنا الرئيسي هو عدم خرق أي قانون".

وفي الصين القارية، حيث لم يعبر النظام الشيوعي مطلقاً عن ذمته إزاء مذبحه عام 1989، تعد هذه المسألة من المحرمات.

لكن لفترة طويلة في هونغ كونغ، كان من الممكن تعليم هذه الحقبة من التاريخ في المدارس. وتغير كل شيء منذ دخول قانون الأمن القومي حيز التنفيذ في يونيو 2020 للسماح لبكين بالسيطرة على الإقليم.

ولمدة ثلاثين عاماً، كان تحالف هونغ كونغ ينظم سنوياً وقفة احتجاجية. ولكن التحالف الذي تم حله يحاكم اليوم بتهمة "التحريض على التخريب" بموجب القانون الجديد.

واتهمت الشرطة التحالف بأنه "عمل أجنبي"، وهو خطاب يلقي صدى في بكين التي تؤكد أن احتجاجات تيان انمين تم تاجيحها من الخارج.

واضطر متحف الرابع من يونيو الذي يديره التحالف، إلى إغلاق أبوابه العام الماضي.

والتقى الرئيس الصيني شي جين بينغ رئيس السلطة التنفيذية المقبل في هونغ كونغ جون لي في بكين، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي الإثنين، وأكد لمسؤول الأمن السابق أن الحكومة المركزية تقف به تماماً.

وتوجه إلى بكين السبب للحصول على مباركة الحكومة المركزية في وقت يستعد لتولي السلطة في غضون شهر.

واختير لي (64 عاماً) والذي كان وزير الأمن سابقاً وأشرف على الحملة الأمنية ضد الحركة المطالبة بالديمقراطية في هونغ كونغ، رئيساً للسلطة التنفيذية في المدينة من قبل لجنة صغيرة مكونة من شخصيات موالية لبكين مطلع مايو.

هل تساهم القروض الصينية في حل أزمات العرب أم ترهن سيادتهم؟

محاولة الاستفادة من عدم وضع بكين لشرط الديمقراطية
قد تعطي نتائج عكسية



تسلل ناعم إلى الدول العربية

وعلى غرار جيبوتي، تعد السودان من بين الدول العربية التي تورطت في الديون الصينية السهلة والبالغة 10 مليارات دولار من إجمالي 60 مليار دولار.

ضغوط وشبهات

أدى تعثر الخرطوم في سداد هذه الديون، في ضغوط صينية تمطلت في وقف أو تجميد مشاريعها في البلاد، وعدم تقديم المزيد من المنح والقروض.

وفي الجزائر استغلت الصين أزمتهما الاقتصادية الناتجة عن تراجع أسعار النفط والغاز، وسعت لتمويل مشروع تشييد أكبر ميناء تجاري في أفريقيا في منطقة شرشال (100 كلم غرب الجزائر العاصمة).

الصين ترى في القروض مصلحة متبادلة، لكن الخطر يكمن في وصول الدول إلى مرحلة تجد نفسها عاجزة عن السداد

ورغم أن الجزائر تمكنت من سداد جميع ديونها قبل 2013، وتبنت سياسة عدم الاقتراض بعد تجربة مريرة مع صندوق النقد الدولي في التسعينات، أدت إلى غلق الآلاف من المؤسسات الحكومية وطرد نحو 400 ألف عامل، إلا أن الصين أقتنعها في 2016 بتمويل كامل لمشروع ميناء الحمداية بشرشال بقرض قيمته 3.3 مليار دولار، على أن تتولى شركة صينية إدارته.

لكن المشروع أثرت حوله بعض الشبهات ما أدى إلى تجميده بعد الحراك الذي أطاح بالرئيس عبدالعزيز بوتفليقة ورجاله (1999 - 2019)، وأعيد بعث المشروع في العام 2020 في عهد الرئيس الحالي عبدالمجيد تبون، الذي اشترط الشفافية.

وتتبنى الجزائر سياسة الشراكة مع الصين وفق قاعدة (49/51) بدل ترك الشركات الصينية تستحوذ لوحدها على مشاريع بتمويل بنوك صينية. وهو نفس الأمر بالنسبة إلى مشاريع الفوسفات في شرق البلاد، والحديد الخام في الجنوب الغربي، الذي تم الاتفاق على استغلاله وفق قاعدة 51 في المئة للشريك الجزائري و49 في المئة للشريك الصيني. لكن الوفرة المالية التي تمتلكها الجزائر سواء بعد ارتفاع أسعار النفط والغاز أو من خلال احتياطات العملة الصعبة، فإن ذلك لا يتوفر في بلدان عربية أخرى مثل موريتانيا، التي تعد أيضاً من البلدان المكتشفة على القروض الصينية، وإن استوفت في 2021 و2022 بالغاء بعض ديونها المستحقة.

وتحقق الصين فواض مالية ضخمة من تجارتها الخارجية، وبخول مئات المليارات من الدولارات إلى السوق الصينية سنوياً سيؤدي إلى ارتفاع أسعار اليوان مقارنة بالدولار. من هذه الفواض تبقى الصين جزءاً من هذه الفواض المالية كسندت لدى الخزينة الأميركية بقيمة 1.1 تريليون دولار وفق بيانات الخزينة الأميركية في شكل احتياطات صرف.

كما تُعرض مليارات الدولارات للعديد من دول العالم بما فيها العربية، ما يسمح باستقرار عملتها وعدم ارتفاعها بالشكل الذي يضعف تنافسية سلعها.

ورغم نفي الصين استغلالها على أصول أي دولة في العالم بسبب تأخرها في سداد ديونها، إلا أنه كثيراً ما يتردد اسم ميناء "هامبانغوتا" جنوبي سريلانكا، الذي استحوذت شركة صينية على 70 في المئة من أسهمه كمشال على رغبة بكين في الاستحواذ على أصول الدول بعد إغراقها بالديون.

ولكن سريلانكا ليست المثال الوحيد، فهناك أيضاً زامبيا، التي فشلت في دفع قيمة "محطة التوليد المائية" التي أنشأتها الصين، فاستحوذت عليها وعلى 60 في المئة من أسهم زامبيا الحكومية.

وفي كينيا تعسرت الحكومة في دفع قرض أنفقته في بناء خط للسكك الحديدية، ما قد يدفعها للتخلي عن بعض أصولها.

وتعد جيبوتي أكثر الدول العربية والأفريقية انكشافاً أمام الديون الصينية، فوفق تقديرات "معهد التنمية الخارجية"، ومقره لندن، تمثل القروض الصينية 70 في المئة من الديون الخارجية لجيبوتي.

وتوقع تقرير مجلة فورين بوليسي الأميركية في 2018، أن تبلغ ديون جيبوتي 88 في المئة من ناتجها الإجمالي، والذي بلغ في نفس العام أقل من 3 مليار دولار، ما يجعل البلاد عرضة لتسليم جزء من أصولها إلى الصين في حال العجز عن السداد.

ولا تملك جيبوتي موارد طاقة تمكنها من تطوير اقتصادها، لذلك تستغل موقعها الاستراتيجي على مضيق باب المندب، في تاجر قواعد عسكرية لكل من فرنسا والولايات المتحدة والصين، لدعم اقتصادها المتواضع.

وهذه الديون مكنت الصين من بناء أول قاعدة عسكرية لها خارج أراضيها، وإدارة ميناء دوراليه، وتشبيد سكة حديدية والعديد من المشاريع الأخرى، ما يجعل جيبوتي في موقع هش أمام تعاضم النفوذ الصيني الذي يقلق واشنطن.

الحزام والطريق، بالشكل الذي يضمن لها وصول دائم للطاقة وغزو سلعها للأسواق العربية.

وتتولى الشركات الصينية للمقاول تنفيذ الكثير من المشاريع في الدول العربية التي تمولها بنوك صينية، ما يدر عليها عوائد مالية هامة.

وساهمت سياسة القروض والتمويل في ارتفاع عدد شركات المقاولات الصينية من تسع شركات بين أكبر 100 مقاول عالمي في عام 2020، إلى 27 شركة في 2020.

وبينما لدى أوروبا 37 شركة، بانخفاض من 41 شركة، ولدى الولايات المتحدة 7، مقارنة بـ19 قبل عشرين عاماً.

وتستهدف الصين أيضاً بقاء عملتها المحلية (اليوان) ضعيفة، بالشكل الذي يبقي سلعها رخيصة وتنافسية مقارنة بالسلع الأميركية والأوروبية الغالية.

المستشار الألماني أولاف شولتس حذر من أن القروض الصينية الممنوحة لبلدان فقيرة، تشكل «خطراً جدياً» يمكن أن يغرق العالم في أزمة مالية جديدة

وتستهدف الصين أيضاً بقاء عملتها المحلية (اليوان) ضعيفة، بالشكل الذي يبقي سلعها رخيصة وتنافسية مقارنة بالسلع الأميركية والأوروبية الغالية.



واصلت عدة دول عربية متأثرة بتداعيات فيروس كورونا والحرب الروسية في أوكرانيا الاقتراض من الصين، التي لا تضع شروطاً مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان لمنح المساعدات والقروض، لكن هذه الورقة التي لجأت إليها تلك الدول قد تعطي نتائج عكسية، حيث قد تؤدي إلى إرتهان سيادة تلك الدول.

لندن - يثير حصول دول عربية عدة على قروض من الصين لإسعاف اقتصادها المنهك تساؤلات حول ما إذا كان ذلك يساهم في حلحلة أزمات تلك الدول أم أنه سيتحول إلى عبء عليها كونه سيرهن سيادتها.

ولطالما حذرت الولايات المتحدة وقوى عربية أخرى الدول النامية ومن بينها الدول العربية مما تعتبره فخ الديون الصينية بينما تنفي بكين ذلك وذلك في خضم تنافس اقتصادي وتجاري قوي بين الطرفين.

وترى الصين في القروض التي تقدمها للدول العربية "مصلحة متبادلة" لكن الخطر يكمن في وصول هذه الدول إلى مرحلة تجد نفسها غارقة في هذه الديون وعاجزة عن السداد.

وقد تجبر هذه الفرضية، الدول المدينة في مرحلة ما، على التخلي عن بعض أصولها للشركات الدائنة، أو تغيير مواقفها الدبلوماسية من قضايا معينة استجابة للضغوط الصينية، وربما حتى فتح المجال لبكين لإقامة قواعد عسكرية.

ويعتبر مراقبون أن فخ الديون الصينية لا يختلف كثيراً عن فخ الديون الأميركية والأوروبية.

والجمعة، حذر المستشار الألماني أولاف شولتس من أن القروض التي تمنحها الصين منذ سنوات إلى بلدان فقيرة، خصوصاً في أفريقيا، تشكل "خطراً جدياً" يمكن أن يغرق العالم في أزمة مالية جديدة.

وقال شولتس "يوجد حقاً خطر جدي" من أن تتجم أزمة مالية في "دول الجنوب عن قروض منحتها الصين عالمياً من دون أن تتمتع باطلاع شامل عليها لكثرة الجهات الضالعة فيها".

منفعة متبادلة

تحتاج الدول العربية غيرها من الدول التي تترشح تحت وطأة أزمات اقتصادية وهي عرضة بالفعل لهزات اجتماعية إلى قروض وتمويلات مشاريعها، خاصة المتعلقة بالبنية التحتية أو الفوقية من طرق وسكك حديدية وموانئ وسدود وسكنات ومستشفيات ومدارس، بل وحتى لتمويل عجز الحساب الجاري.

وارتفعت الحاجة للسيولة النقدية، خاصة من جانب الدول العربية غير النفطية، خلال جائحة كورونا والحرب الروسية في أوكرانيا، من أجل الإيفاء بالتزاماتها.

وبالنظر إلى صعوبة الحصول على قروض من المؤسسات المالية الدولية، كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وشروطهما المعقدة، تصبح الصين أحد الخيارات المفضلة للحكومات العربية، خاصة أن بكين لا تفرض شروطاً متعلقة بالديمقراطية وحقوق الإنسان. وفي المقابل، فإن الصين تستفيد من تشغيل فوائضها المالية الضخمة عبر قروض تفوق نسبة الفائدة فيها أحياناً تلك التي تشتريتها المؤسسات الدولية.

وتستهدف القروض الصينية بالدرجة الأولى البنية التحتية في الدول العربية، خاصة الموانئ والطرق والسكك الحديدية، والتي تمكنها من تهيئة خطوط النقل والإمداد ضمن مبادرة

المعارضة الداخلية لبوتين تأتي من صقور الحرب

الشخصيات العسكرية توضح الزاوية التي حشر الرئيس الروسي نفسه فيها



بوتين لا يملك دعما مطلقا

الحرب كانت متاخرة عن موعدها، وهو ما فسره المحللون على أنه محاولة لإدارة التوقعات العامة بشأن الحرب.



إيمي ماكينون

العسكريين والمباريون يعارضون الحرب على أوكرانيا

وكان محللون آخرون أكثر تشككا في تأثير المدونين العسكريين. وقالت تاتيانا ستانوفاي وهي باحثة غير مقيمة في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي "ليس لديهم تأثير سياسي مهم". واعتبرت أن الخطر الحقيقي يأتي من التوقعات المحببة حيث تبدو الوعود التي قطعها المسؤولون الروس والتلفزيون الحكومي بتحقيق نصر سريع بعيدة المنال.

وأضافت "يمكننا التحدث بهذه الطريقة عن نوع من الخطر السياسي، لأنهم يؤججون المجتمع، ويسلطون ضغوطا سياسية على بوتين لدفعه إلى إنهاء هذه الحرب، والانتصار فيها، والمضي حتى النهاية".

وتشير التقديرات إلى أن روسيا خسرت ما يقرب من 500 جندي وحوالي 80 قطعة من المعدات. وقالت ستيفانيكو، التي تراقب الحسابات، إن أحد مستخدمي تلغرام الذي يحمل اسم رابيار نشر نقدا لإذاعة للقادة الروس، والذي بدأ يكتسب زخما بين المدونين العسكريين الآخرين على المنصة، الذين كانوا حتى ذلك الحين يدافعون عن الجهود الحربي. وفتحت الأبواب على مصراعها عندما بدأ المستخدمون في التساؤل عن وتيرة الحرب، ومقارنة العمليات العسكرية الروسية والأوكرانية، وإعادة نشر الصور من المصادر الغربية والتشكيك في الدعاية الروسية.

وقال فريد كاغان من معهد أميركان إنتربرايز "يبدو لي أنه مؤشر واضح على أنهم بحاجة إلى القلق بشأن هذا الأمر. فهم منخرطون في عملية كاملة لمحاولة نيل رضا هؤلاء المدونين". مشيرا إلى أن المدونين يمكن أن يكون لهم تأثير قوي على روح القوات الروسية المعنوية المتدهورة بالفعل.

وأقر وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو هذا الأسبوع لأول مرة بأن

تقريره اليومي الأربعاء الماضي إلى أن مثل هذه الانتقادات للحرب لم تكن تكتسب مثل هذه الزخم في وقت سابق من الحملة، "مما يدل على الضدى القوي المناهض للكرملين الآن".

وقدمت قنوات تلغرام منصة جديدة وفريدة من نوعها للتحليل والمناقشة حول الجيش الروسي شديد السرية. وكتب الصحفيان الروسيان أندريه سولداتوف وإيرينا بوروغان في منشور مدونة لمركز دراسات السياسات الأوروبية "ظهر شيء غير مسبوق تماما في غضون ثلاثة أشهر من الحرب: مساحة للجدل داخل الجيش الروسي، غير خاضعة للرقابة، وخارجة عن سيطرة وزارة الدفاع. لكن لا تتحدثوا. فليس هؤلاء من دعاة السلام في طور التكوين. لأنهم عندما ينتقدون الجيش والكرملين، فإنهم يفعلون ذلك من مواقف أكثر راديكالية".

وتقول ماكينون إن القطرة التي أفاضت الكاس بالنسبة إلى الكثيرين كانت محاولات روسيا الكارثية عبور نهر سيفرسكي دونيتس في أوائل مايو، والتي يُعتقد أنها واحدة من أكثر الحلقات دموية في الحرب حتى الآن.

على كيف بأنه "فشل" وأدانت نقص الطائرات المسيّرة والنخيرة والتصوير الحراري. الضباط لعموم روسيا مليئة باللغة الإثنية القومية ونظريات المؤامرة، واصفة المعركة بأنها معركة من أجل "الحفاظ على أوروبا البيضاء والمسيحية".

من أرفع منتقدي الحرب صوتا هو ضابط جهاز الأمن الفيدرالي الروسي السابق إيغور جيركين، المعروف باسمه الحركي ستريكلوف، الذي ساعد في بدء الحرب في دونباس في ربيع 2014 عندما قاد مجموعة من المسلحين للاستيلاء على مدينة سلوفيانسك قبل أن يرتقي ليصبح وزير دفاع جمهورية دونيتسك الشعبية المنشقة لفترة وجيزة. وضاعف جيركين هذا الأسبوع التقارير التي تفيد بأن مقاتلين من منطقة دونيتسك أجبروا على التعبئة في بداية الحرب ودفعوا إلى معركة سيئة التجهيز مع القليل من التدريب، مما تسبب بخسائر فادحة. وفي حين لم يتمكن معهد دراسة الحرب من التحقق من المزاعم بشكل مستقل، أشار في

قد يستطيع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تجاهل معارضة المواطنين الروس لحربه على أوكرانيا، ويوجد من السهل معاينة الكثيرين منهم والرجح بهم في السجون، لكنه على عكس كل خطواته السابقة يجد نفسه اليوم في مواجهة معارضة صقور الحرب والعسكريين المنشقين والمحاربين القدامى، مما يوضح الموقف الصعب الذي يواجهه.

وأشطن - تواجه روسيا في حربها على أوكرانيا رفضا واستنكارا داخليا من قبل مختلف مكونات المجتمع، فرغم القمع والرقابة استطاع الكثير من الروس توظيف وسائل التواصل الاجتماعي للتنديد بسياسات الرئيس فلاديمير بوتين. وعلى عكس عملية ضم شبه جزيرة القرم التي نالت تأييدا جماهيريا روسيا واسعا في عام 2014، فإن الاستياء من حرب الكرملين في أوكرانيا يتزايد داخل روسيا منذ بدنها الحرب فبراير الماضي.

وتقول إيمي ماكينون مراسلة الأمن القومي والاستخبارات في مجلة "فورين بوليسي" الأميركية، إن الاستياء يأتي هذه المرة من المنشقين العسكريين الذين سُجنوا أو أُجبروا على العيش في المنفى، حيث تنبع المعارضة عن مجموعات المحاربين القدامى المتشددة والمدونين العسكريين في روسيا الذين ارتفع سخطهم مع وتيرة الحرب البطيئة، ودعا البعض منهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى بدء التعبئة الوطنية.

وتقدم هذه الشخصيات القومية القوية صورة عن الزاوية التي حشر بوتين نفسه فيها بينما يتصارع مع الجمهور المتعطل للنصر الموعود به والجيش مرهق. وأفادت الاستخبارات العسكرية البريطانية هذا الأسبوع بأن روسيا خسرت من قواتها خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحرب في أوكرانيا عددا

ضابط جهاز الأمن الفيدرالي الروسي السابق إيغور جيركين المعروف باسمه الحركي ستريكلوف من أرفع منتقدي الحرب صوتا



دول أوروبا تواجه تحدي الاتفاق على عقوبات نفطية ضد روسيا

ومن شأن ذلك أيضا أن يعفي خط أنابيب شمال دروجبا الروسي الذي ينقل الإمدادات لبولندا وألمانيا، من الخطر.

لكن بعض الدبلوماسيين في التكتل حذروا من أن ذلك سيجعل العقوبات ضعيفة جدا، وأشاروا إلى أن استثناء الذراع الشمالية لخط الأنابيب ليس ضروريا، إذ قالت ألمانيا إنها ستكون مستعدة لدعم حظر نفطي بحلول نهاية العام فيما تساند بولندا منذ فترة طويلة حظر النفط الروسي.

ويتمثل التحدي في التوصل إلى حل وسط يعاقب بعض البلدان على نحو غير عادل. على سبيل المثال، قد يؤدي إعفاء خطوط الأنابيب من الخطر إلى خلق مشاكل تنافسية في الاتحاد الأوروبي، لأن الدول المرتبطة بخطوط الأنابيب ستحصل على النفط الروسي الأرخص ثمنا، بينما ستحتاج الدول الأخرى إلى التحول إلى خام برنت الأكثر تكلفة.

ووفقا لمركز أبحاث بروجسل، يتم تسليم ثلاثة أرباع النفط الروسي في أوروبا بواسطة الناقلات، بينما يتم تسليم الربع المتبقي عن طريق خط الأنابيب، لذا فإن فرض حظر على عمليات التسليم المنقولة بحرا سيظل له تأثير كبير.

ولم يقنع ذلك المجر حتى الآن، وتقول إنها بحاجة إلى تمويل لتحديث خط أنابيب نفط من كرواتيا وتحويل مصافئها للتعامل مع النفط غير الروسي. ومع ذلك، لا يمكن للمجر الحصول بسهولة على تمويل الاتحاد الأوروبي المقترح بسبب إجراءات التكتل ضد بودابست بسبب تقويض مزعوم لمبادئ الاتحاد الأوروبي الديمقراطية.

وحصلت المجر، التي يرتبط رئيس وزرائها فيكتور أوربان بعلاقات أوثق مع الكرملين مقارنة بالدول الأخرى في التكتل، على أكثر من نصف وارداتها من النفط الخام والمنتجات النفطية من روسيا العام الماضي، وفقا لوكالة الطاقة الدولية.

وبعد أن فرض بالفعل خمس جولات من العقوبات على موسكو، يسعى الاتحاد الأوروبي جاهدا لتجنب الخلاف العلني حول العقوبات النفطية والذي من شأنه تقويض الجبهة الموحدة لدول الاتحاد حتى الآن في مواجهة روسيا. وفي محاولة للتوصل إلى اتفاق، بحثت دول الاتحاد حلا وسطا الاثنين يحظر فقط النفط الروسي الذي تحمله الناقلات إلى الاتحاد الأوروبي، مع إعفاء مؤقت لعمليات التسليم عبر خطوط الأنابيب.

توافق بالإجماع على العقوبات، وكانت المجر هي مصدر المعارضة الرئيسي. وتقول المجر، وهي دولة حبيسة، إن حظر واردات النفط الروسية من شأنه أن يضر باقتصادها لأنه لا يمكنها بسهولة الحصول على النفط من مكان آخر.

الاعتماد على الخام

الروسي يختلف بين دول أوروبا، وكذلك قدرتها على تعويض الإمدادات الروسية ببدائل أخرى

وبالمثل، أبدت سلوفاكيا وجمهورية التشيك، وهما دولتان حبيستان أيضا، مخاوف مماثلة، إذ تعتمدان، مثل المجر، على خط أنابيب دروجبا الجنوبي من روسيا في الحصول على إمدادات النفط. ولذلك عُرِضت على الدول الثلاث فترة انتقالية أطول لقطع إمدادات النفط الروسي، وقال الاتحاد الأوروبي هذا الشهر إنه سيقدم ملياري يورو لتمويل البنية التحتية النفطية لمساعدة الدول على القيام بذلك.

ومن شأن الحظر النفطي أن يحرم موسكو من مصدر دخل رئيسي يساعد في تمويل أنشطتها العسكرية في أوكرانيا. ودفعت دول الاتحاد الأوروبي لروسيا ما يقرب من 30 مليار يورو (32.3 مليار دولار) مقابل النفط منذ الرابع والعشرين من فبراير، عندما أطلقت ما تسميه موسكو "عملية عسكرية خاصة"، وفقا لمنظمة الأبحاث سي.إر.إي.إيه.

وتعتبر أوروبا أكبر سوق لصادرات النفط الروسية، حيث يذهب نحو نصف صادرات روسيا من النفط الخام التي تبلغ 4.7 مليون برميل يوميا إلى الاتحاد الأوروبي، وفقا لوكالة الطاقة الدولية. واعتمد الاتحاد الأوروبي على روسيا في 26 في المئة من واردات النفط في 2020، إلى جانب حوالي 40 في المئة من الغاز الذي تنتجه. ومع ذلك، فإن الاعتماد على الخام الروسي يختلف اختلافا كبيرا بين دول الاتحاد الأوروبي، وكذلك قدرتها على تعويض الإمدادات الروسية ببدائل أخرى. ونتيجة لذلك، يواجه الاتحاد الأوروبي صعوبات في إيجاد حزمة عقوبات نفطية تقبلها جميع الدول.

ويتعين على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 أن

تستمر يومين وبدأت بعد ظهر الاثنين. ونقطة الانطلاق للمحادثات هي اقتراح المفوضية الأوروبية في الرابع من مايو بشأن الجولة السادسة والأكثر صرامة من عقوبات الاتحاد الأوروبي على روسيا. وتضمن الاقتراح فرض حظر على استيراد جميع أنواع النفط الروسي، ويشمل ذلك النفط المنقول بحرا والمنقول عبر خطوط الأنابيب، والنفط الخام والمنتجات المكررة.



البحث عن بديل للغاز والنفط الروسيين مهمة صعبة

ديمقراطية تونس
التي لا يحبها الغربفاروق يوسف
كاتب عراقي

سيقال إنها دعوة لاستعادة نظام الاستبداد. ذلك كلام عام ونظري لا ينطبق على الحالة التونسية. فالشعب هناك انتصر على الاستبداد وأسقط نظامه وأدرك بشكل جلي أن الشارع سيكون حكما قاسيا على أي محاولة لإعادة إنتاج نظام الاستبداد. ثم هل يُعقل أن يكون قيس سعيد، رجل القانون طاغية بعد كل الذي فعله من أجل إنقاذ تونس من مصير أسود، كان يُعد لها بعد أن تم توريثها في الكثير من الملفات الإقليمية التي لا تملك مصلحة في أن تكون حاضرة بهيئة الشريك فيها؟ الديمقراطية في تونس التي يتباكن عليها الأوروبيون تعني السماح لحركة النهضة بتدمير أسس الحياة في تونس. وهو ما يعني القبول بإزالة كل ما أنجزه التونسيون على مستوى الحياة المدنية. أيعقل أن تفكر أوروبا وهي معقل التنوير، بطريقة تحرم الآخرين من الحياة المدنية؛ تلك ليست أوروبا العملية التي لا تنتظر إلى الشعوب وحققها في تقرير النظام السياسي الذي يخدم مصالحها ويرقى بها ويمهد لها الطريق إلى المستقبل.

لقد استوعب الرئيس سعيد درس جيدا وصار يتصرف بحكمة من أجل تأسيس جمهورية تونسية جديدة. هي الجمهورية التي أطاح من أجلها الشعب بالنظام السياسي الذي ترأسه زين العابدين بن علي الذي امتن الدولة وجعلها في خدمته. ليس المطلوب أن يتصالح الشعب كله مع ما يطرحه الرئيس سعيد من أجل أن يقول "نعم" للدستور الجديد. المطلوب أن ينتهي دستور الأحزاب الذي سمح لحركة النهضة بترؤس مجلس النواب وهو ما سمح لها بإشاعة الفوضى في البلاد حيث صار التونسيون يختلفون في ما لا يعينهم فيما كانت مائدة الفساد التي تعامت عنها حركة النهضة واستفاد منها أصدقاؤها تعمل على نهب ثروات تونس وتجريدها من سمعتها التي هي سبب الإقبال السياحي عليها.

لم يقف سعيد على مسافة واحدة من الأحزاب، بل وقف مع الشعب ضد الأحزاب. حين ألغى إجراءاته كل ما أفرزته السنوات العشر الماضية من ظواهر سياسية منحرفة الصوت القادم من اللحظة التي سقط فيها نظام بن علي. لقد أهدر الشعب التونسي عشر سنوات عزيزة من عمره وعليه أن يعتبرها جزءا من تضحياته من أجل الوصول إلى لحظة الحقيقة. ولن تكون الحقيقة أقل من القبول بنظام رئاسي. ذلك لا يتعارض مع الديمقراطية. ففي فرنسا نظام رئاسي. في الولايات المتحدة وهي ألهة الديمقراطية نظام رئاسي. الديمقراطية ليست ذلك الشبح الكابوسي الذي يجب أن نُخفيها. بعد عشر سنوات من الفوضى لا يحتاج التونسيون إلى من يعلمهم دروسا في الديمقراطية. إنهم يحملون بدولة القانون التي تقول لهم حقيقة ما حدث في بلادهم.

في تشابه علاقة الصين وتركيا
مع الجزائر واختلافهاصابر بليدي
صحافي جزائري

تحيط الدوائر السياسية والإعلامية المقربة من السلطة بالعلاقات الجزائرية مع الصين وتركيا بهالة من التبجيل، وتربطها دوما بأوراق تاريخية وأخرى أيديولوجية، على عكس العلاقات الإقليمية والدولية الأخرى، لاسيما تلك التي يخيم عليها التذبذب والارتباك، كما هو الشأن بالنسبة إلى فرنسا ومؤخرا مع إسبانيا إلى جانب بعض دول الجوار. وإن تبقى أنقرة وبكين تمثلا ملاذا للسلطات الجزائرية لكسر عزلتها الدبلوماسية كلما ضاق عليها الحبل، كونهما ربما العاصمتين الوحيدتين اللتين لا نساءلان عن المسائل السياسية والحقوقية الداخلية وفق التقاليد التي تسنها الديمقراطيات الغربية، فإن ذلك لا يخفي مساعي الجزائر للاستفادة من مخططات التمدد التي تخوضها الصين وتركيا للتغلغل في عمق القارة السمراء، وعرض خدماتها كبلد استراتيجي في المنطقة لإحداث تكامل وبناء مصالح مشتركة معها. وظلت الصين طيلة السنوات الماضية تحتل مرتبة الشريك الأول للجزائر في مجال التبادل التجاري، إلى أن جاءت الجائحة العالمية التي قفرت بالمبادلات التجارية مع تركيا إلى الصدارة، بعد ارتفاعها بأكثر من 30 في المئة، بعد توجه المتعاملين المحليين إلى أنقرة أكثر من بكين بسبب تكاليف الشحن والوباء.

ومع ذلك تحتفظ كل من الصين وتركيا في علاقاتهما مع الجزائر ومع غيرها من دول المنطقة والقارة السمراء عموما بخصوصيات معينة، ففيما تعتمد الأولى على التغلغل الناعم عبر بوابة الشراكات والاستثمارات الاقتصادية والتجارية، دون إيلاء المسائل الأخرى أي أهمية، فإن الثانية تزواج بين مصالحها الاستراتيجية وعلاقاتها الثنائية والجماعية، وبين حلم إحياء المجد العثماني على أنقاض التاريخ والتراث.

كلا البلدين استفادا من فرص استثمارية ضخمة خلال العقود الماضية، ومرشح للاستحواذ على فرص أخرى. فقد أبرمت الجزائر وتركيا 15 اتفاقا بمناسبة زيارة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون الأخيرة إلى تركيا، وأبرمت اتفاقا آخر ضخما أيضا مع الصين بكلفة سبعة مليارات دولار لاستغلال منجم غار جيبيلات للفوسفات والحديد بإقصى الجنوب الغربي. لكن اللافت أن عين تركيا في علاقاتها مع الجزائر تركز أيضا على الجوانب الثقافية والحضارية والتاريخية، ولذلك كانت مسألة المعاهد

والمدارس من ضمن الاتفاقيات المبرمة، وهو ما يبرز الأهمية التي توليها أنقرة في فتوحاتها الجديدة للبعد الأيديولوجي العثماني، بينما تغيب الجانب الثقافي في التعاون الاقتصادي والتجاري القائم بين الجزائر والصين. وحتى تعلم اللغة الصينية الذي أصبح ضرورة لبعض الجزائريين لتسهيل التواصل مع الشريك العالمي، اقتصر انتشارها الذي بدأ يتوسع تدريجيا عبر مدارس خاصة لا تربطها علاقة مباشرة بنشاط السفارة أو الدوائر الدبلوماسية الصينية، حرصا على بقائها بعيدة عن أي تأويلات أيديولوجية.

وحتى عندما كانت الهدايا تغدق على الجزائر، خلال العقدين الماضيين كرد جميل للفرص الاستثمارية الضخمة التي حظيت بها الصين وتركيا، فإن هدية بكين كانت تشييد مركز للمؤتمرات بمقاييس عصرية في الضاحية الغربية للعاصمة، بينما كانت هدية أنقرة منحا مالية لترميم وتأهيل بعض المعالم التاريخية الموروثة عن العهد العثماني في الجزائر، على غرار جامع كنتاشاوة وبعض الأبراج التاريخية في مدن ومحافظات جزائرية. ولم تتوان تركيا في التعبير عن استعدادها للتكفل بتأهيل حي القصبة التاريخي في وسط العاصمة الجزائر.

ومن نوع تلك الهدايا يمكن أن يستشف المتابع الدلالات التي يحملها كلا الطرفين في تطوير علاقاتهما مع الجزائر، فالصين التي ساندت ثورة التحرير الجزائرية، لا تسوق في خطاباتها موقفها التاريخي، بقدر ما تعتمد على المصالح الاقتصادية والتجارية الناعمة، وظلت تحتفظ لنفسها بموقفها بما يثار هنا وهناك حول الأوضاع السياسية والحقوقية الداخلية للبلاد.

ولو اشتركت في ذلك مع تركيا، التي لا تتجاهل كلية الأصوات الداخلية المعارضة للسلطة الجزائرية، ولم تتوان في تسليمها مطلوبين لها كانوا يقيمون على ترابها، حتى دون وجود اتفاق قضائي بين البلدين، فإن رد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على سؤال صحفي طرح عليه عندما زار الجزائر في العام 2016، كان ينطوي على موقف تاريخي مؤدلج، حيث قال "العثمانيون لم يتركوا لغتهم في الجزائر". في إشارة منه إلى الموروث

اللغوي والثقافي الذي تركته فرنسا الاستعمارية في الجزائر. ولم يتوقف الخطاب السياسي والإعلامي في تركيا عن تصفية خلافاته مع فرنسا عبر التذكير بالماضي الاستعماري الفرنسي في الجزائر.

وفي سجلات التنافر الأيديولوجي الداخلي، يظهر مصطلح "الجالية التركية" الذي تطلقه الدوائر العلمانية الرافضة للتقارب بين بلادها وتركيا، على القوى الإسلامية والمحافظه المنحسمة للتقارب المذكور، والرافضة بدورها لأي تقارب أو تنازل يقدم للغرب بشكل عام، وتظهر جماعة الإخوان في طليعة تلك الصفوف، فهي ترى في الرئيس أردوغان نموذجا مثاليا للزعامة وفي تركيا نموذجا للبلاد التي يحلم الإخوان بها. وكان دفاع الرجل الأول في أكبر الأحزاب الإخوانية (حركة مجتمع السلم) عبدالرزاق مقري عن علاقات الجزائر مع تركيا وعن أردوغان، صريحا لدرجة الولاة.

رائحة الأيديولوجيا في علاقات تركيا مع الجزائر غير مخفية وتسير بشكل صريح ومتواز مع الملفات الأخرى، لأن الأمر لم يقتصر على تأهيل المعالم التاريخية وترميمها، بل امتد إلى جمعيات ومدارس ومساعات اجتماعية، وحتى تعاون فني وسينمائي لإحياء «أمجاد» قادة عثمانيين مروا على الجزائر.

لكن، لا شيء من هذا القبول يطرح على الصعيد العلاقات الجزائرية - الصينية، حيث تتفرغ بكين إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري، لقناعة لدى قيادتها السياسية بأن اللعب على أوتار الأيديولوجيا لا يؤمن لها ذلك، لأنه في الغالب يكون معارضا لحضورها، وأن النفوذ الناجع هو الذي يتحقق عبر الآليات الناعمة.

ومن هنا تبدو الرؤية مختلفة تماما بين الطرفين، فبينما تكون المواقف السياسية قليلة التقاطع مع بكين، وفي الغالب لا تسجل إلا في بعض الملفات الدولية عندما تطرح على الهيئات الدولية والمجتمع الدولي، يبدو أن نقاط التقاطع تكون كثيرة مع أنقرة، وقد يكون العامل الجغرافي المسكون بالإفكار السياسية حاسما في ذلك، حيث عادة ما تحضر الملفات الإقليمية بقوة مع تركيا، كما هو الشأن في ليبيا والساحل والشرق الأوسط، خاصة قبل أن تكسر تركيا عزلتها مع منطقة الخليج العربي وإسرائيل.

رائحة الأيديولوجيا في علاقات
تركيا مع الجزائر غير مخفية،
والأمر لا يقتصر على ترميم
المعالم التاريخية بل يمتد
ليشمل جمعيات ومدارس
وتعاونات فنية وسينمائية لإحياء
«أمجاد» قادة عثمانيين مروا
على الجزائر

محمد بن زايد: الشخصية الهادئة وفعل التغيير العميق

د. هيثم الزبيدي
كاتب عراقي

لافتة الحفاوة التي صاحبت تولى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئاسة دولة الإمارات العربية المتحدة. فمن جهة، لا يستطيع أي مراقب إلا أن يلاحظ توافق زعماء العالم على أبو ظبي لتقديم الغراء بالشيخ خليفة بن زايد والتهنئة للشيخ محمد بن زايد، بما يعكس المرتبة الكبيرة التي حققتها الإمارات على مدى نصف قرن منذ تأسيسها. ومن جهة أخرى، أن كل هذه الحفاوة، بما فيها اللحظات التي بايع فيها حكام الإمارات الشيخ محمد بن زايد رئيساً للدولة، تمت بهدوء استثنائي. هدوء يذكر بشخصية الشيخ محمد نفسه.

لا يريد أحد أن يضع نفسه محل الإماراتيين، ليقول إن أهل الإمارات استنبهوا خيراً بوصول الشيخ محمد بن زايد إلى الرئاسة. لعل كلمات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي والشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة تلخص رد الفعل على مستوى القيادات والشعب. لكن حكم الشيخ محمد لا شك سيكون علامة فارقة في تاريخ الدولة الفتية. ولأن الأمور تؤخذ بالقياس، فإن ملامح الحكم أماناً في السنوات التي صاحبت مرض الشيخ خليفة، عندما فوض فيها الشيخ محمد كي يشرف على عمل الدولة، على المستويين الاتحادي للإمارات والمحلي لحكومة أبو ظبي.

في دولة ثرية مثل الإمارات، يتوقع المواطن والمقيم والمراقب تحقيق الإنجازات. طالما توفرت النظرة الصائبة وخطة عمل متوازنة للتنمية والإعمار والتطوير البشري والمادي، فإن البلاد ستسير بخطى وثيقة نحو الأمام. هذا هو الطبيعي. لكننا نعرف عدداً من الدول في المنطقة ممن توفرت لها الثراء والموارد، وانتهت في وضع مزر. دولة الإمارات حققت الكثير في تحويل المال إلى ثراء في أوجه متعددة يدرها كل زائر للبلاد بما يتجاوز تلك الأبراج الجميلة والطرق والخضرة إلى بناء اقتصادي وتنموي بعيداً عن انظار السائح المتجول. السياح لا يزورون المحطات النووية أو يتجولون داخل المنشآت التخفية المتطورة.



تحسن العلاقات بين الإمارات والسعودية استبق وصول العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى العرش وتعيين الأمير محمد بن سلمان لولاية العهد

ما يميز إنجازات الشيخ محمد خلال الفترة الماضية، بعيداً عن الإنجاز البشري والاقتصادي، يرتبط بنظرة رسم الاستراتيجية للامور. هذه النظرة ترسم خارطة طريق للمستقبل. ففي عالم الأزمات، كان الشيخ محمد في مقدمة من قرأ القادم الصعب وتصرّف على أساسه. إن كان من الصعب رصد كل المحطات السابقة في مسيرة الشيخ محمد، فلعل من الضروري تسجيل بعض من أهمها.

حل عقدة العلاقة مع السعودية

تعامل الشيخ محمد بن زايد مع موضوع العلاقة مع السعودية بتأنٍ وصبر. السعودية بلد محوري وأساسي في المنطقة ومن الضروري التلالي مع استراتيجيا مهما كانت العقبات المتركمة في العلاقة من أيام تأسيس الدولتين. الدول المستقرة تجلس إلى بعضها البعض وتحدث عن عقد العلاقة، وخصوصاً تلك المتعلقة بالحدود. في مشهد استثنائي أثناء واحد من اللقاءات حول قضية الحدود، أدرك الشيخ محمد أن الحوار سيأخذ البلدين إلى التصعيد. كان بعض الحاضرين هم من المسنين الإماراتيين الذين وصفوا "الطوي" أو البؤ التي كانوا يأخذون منها الماء لهم ولماشيتهم، مما يجعل كلامهم شهادة تاريخية على عائدية تلك المنطقة للإمارات. وبدلاً من التصعيد، كان رد الشيخ محمد استثنائياً: أن هذا خلاف بين أخوة، وإذا لم يتمكنوا من حله الآن، فيمكن أن يترك

الثوري وحزب الله، وفي لبنان كحطة أخيرة في الطريق الرابط بين طهران وبيروت. ضربتان مهمتان للإسلام السياسي السني والشيعي. بعد عشرة أعوام من الآن، سيؤكد المؤرخون أن مشروع الإسلام السياسي في المنطقة ما كان له أن يتزحّج عن حكم العديد من الدول لولا وقفة الشيخ محمد بن زايد.

المواطن الإماراتي فقط، بل على مستوى إمارات مع إمارة. اسم برج خليفة الذي أطلق على مبنى برج دبي، شاهد تاريخي لقرون قادمة على لحظة قرار لم تتظر فيه أبو ظبي لنفسها بمعزل عن دبي، أختها الشقيقة في الاتحاد.

الاستقرار الإقليمي

يبو العالم العربي اليوم منشغلاً بازمة توفير الغذاء بعد تراجع أو توقف التوريدات بسبب حرب أوكرانيا. هذه أزمة كبيرة وخطيرة وتحتاج ليس إلى توفير الغذاء لسكان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وحسب، بل إلى تغيير نهجية التعامل مع الأمن الغذائي. لكن لو عدنا إلى 10 سنوات ماضية، سنجد أن التهديدات كانت سياسية. كان الإخوان مظهر مثل إيران، يواصلون مشروعهم للسيطرة على كل مفردات الحكم في عدد من الدول العربية استعداداً للتمدد. مشروع الإسلام السياسي صعد على ظهر "الربيع العربي" وصار صاحبه.

المنطق الذي ساد في عدد من الدول العربية أن "ننحني للعاصفة"، خصوصاً وأنها مدعومة من إدارة أميركية سانحة. إدارة باراك أوباما اقتنعت أن الإسلاميين يمكن أن يرسوا حكماً ديمقراطياً أسوة بما حدث في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية حين تقدمت الأحزاب الديمقراطية المسيحية. موقف هو قمة في السذاجة وعدم الفهم لطبيعة الحركات الإسلامية في عالمنا العربي والإسلامي. ومن جهة أخرى، مارست إدارة أوباما أسلوب الاسترضاء مع إيران، خصوصاً بعد أن مكنت طهران القوات الأميركية من انسحاب "مشرف" من العراق. باعت الإدارة الأميركية المنطقة بعقد كتب على ورقة اسمها الاتفاق النووي مع إيران.

المشهد في العالم العربي كان مأساوياً. ميليشيات سنية وشيعية صارت تتحكم بالدول، وكان من الواضح أن المشروعين لا زالا في بدايتهما. كان موقف الشيخ محمد بن زايد واضحاً في منع هذين المشروعين من تحقيق أغراضهما. عندما ثار المصريون على حكم الإخوان، وفرت الإمارات والسعودية العون المادي الذي يسمح بتماكس الدولة إلى حين الخروج من أزمتها. سقط المشروع القلب الذي بنى عليه الإخوان والقطريون والأتراك أحلامهم. وكانت القوات الإماراتية هي من حرز الجنوب اليمني من الخطر الحوثي في رسالة تحذير مهمة لإيران ومشروعها في تطويق الجزيرة العربية من حافتها الجنوبية، بعد أن تمكنت من تحقيق الكثير في العراق من خلال الحشد الشعبي، وفي سوريا من خلال الحرس

كانت دبي حالة استثنائية عالمياً، فإن الإمارات الشمالية تالت نصيبها من الإعمار والتنمية. في مجموعة من القرارات التي اتخذها الشيخ محمد بن زايد قبل سنوات، تستطيع أن تقرّ نظرتهم لهذه المدن والبلدات في الإمارات الشمالية. خذ مثلاً القرار الخاص بالموظفين في أبو ظبي. فأسوة بكل عاصمة، تستقطب أبو ظبي الباحثين عن عمل - وخصوصاً في الوظائف الحكومية التي توفرها الحكومة الاتحادية وحكومة أبو ظبي - مما يجعلها هدفاً للشباب من المناطق البعيدة. كان القرار غير مباشر ويقضي بعدم السماح لموظفي حكومة أبو ظبي بالانتقال ذهاباً وإياباً على الطرق السريعة خلال عطلة نهاية الأسبوع وما يسببه ذلك من حوادث طرق مؤسفة. لكن البعد الاستراتيجي للقرار هو التحرك لأن يبقى أبناء تلك المدن والبلدات البعيدة في أمانهم ولا تفرغ تلك المدن لصالح واديين مما يهدد التوازن الديمغرافي فيها.

يحتاج بقاء هؤلاء المواطنين في مدنهم وبلداتهم أن تذهب التنمية إليهم وأن يحصلوا على حصتهم من الوظائف الاتحادية. وليس بعيداً عن الذاكرة تلك الجولات التي قام بها الشيخ محمد في الإمارات الشمالية ممثلاً للشيخ خليفة بن زايد. استمع إلى المواطنين الإماراتيين، ووجه على الفور الحكومة وصندوق خليفة للتنمية في توفير السكن ودعم الوظائف وتشجيع الاستثمار. الرسالة كانت واضحة: دولة الاتحاد ترعى أبناءها حيثما كانوا. حتى الاستثناء في دبي كان أمامه محطة اختبار. فمع الأزمة المالية العالمية عام 2008، تأثرت الحركة التجارية دبي واستحق تسديد بعض القروض التي استثمرت في إعمار المدينة وجعلها على ما هي عليه. راجت قصص في الغرب عن عدم قدرة دبي على تسديد أقساط الدين أو الدين نفسه. تحركت أبو ظبي بسرعة ومنعت تكرار ما كان يحدث في عدد من الدول الأوروبية التي وجدت نفسها مفلسة أو على حافة الإفلاس. هذا القرار الاستراتيجي وتوقيته كانا محطة فارقة لتسجيل لحمة المواطنة، ليس مع

تساوم على أمن المنطقة لاعتباراتها الخاصة، وأن الوقت قد حان لأن ينظر قادة المنطقة في تحالفات أوسع من محدودية نظرة دونالد ترامب الاعتباطية أو تحيزات جو بايدن المريكة. حرب أوكرانيا وقضايا أسعار النفط والغاز والاضغوط الأميركية امتحنحت هذا التغيير السعودي - الإماراتي في النظرة إلى الولايات المتحدة، والنتيجة واضحة للعيان. العلاقة الخاصة صمدت أيضاً أمام اختلاف النظرة في التعامل مع الملف اليمني. كان الجمع براهن على الانشقاق بين البلدين بعد أن سحبت الإمارات قواتها من اليمن. هل كان من المطلوب نظرة متطابقة، أم الوصول إلى محصلة مشتركة في أن تمنع دول الإقليم النافذة الحوثيين من التمدد في الخليج وفقاً لأجندة إيرانية معدة سلفاً؟ الاستثمار الطويل للشيخ محمد بن زايد في العلاقة مع السعودية أوصلها إلى ما هي عليه الآن من رسوخ وتفاهم.

حس المواطنة

محطة أخرى ينبغي التوقف عندها في نظرة الشيخ محمد بن زايد وهي العلاقة بالمواطن الإماراتي. المواطن الإماراتي ليس فقط الرجل أو المرأة اللذين يعيشان في أبو ظبي أو دبي، بل إنهما التقلديبة اللافتة والبيوت الفارحة والسيارات الفاخرة. الإماراتيون هم أيضاً المواطنون في مدن أصغر وبلدات تفتقر خريطة البلاد. على طول الطريق الواصل بين أبو ظبي ودبي، أو ذاك الذي يجاذي الساحل نحو الرويس وطريف أو الذي يمتد في عمق الصحراء نحو مدينة زايد وواحة لبوا، ستجد عناية فائقة توليها حكومة أبو ظبي بالإماراتيين. في تعليق لصديق زائر عند مرورنا بمدرسة ثانوية في مدينة الرفا قال "هذا مبنى يليق بجامعة".

لكن الإمارات ليست أبو ظبي فقط. وإن



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

حرب شرق أوروبا تعيد تشكيل أسواق النفط العالمية

الأوروبيون ينوعون مصادر توريد الخام وصادرات روسيا البحرية إلى آسيا تبلغ ذروتها



هكذا يتأقلم الروس مع العقوبات

الكبريت على وجه الخصوص ارتفعت إلى مستويات قياسية.

وزادت الإمدادات من شمال أفريقيا إلى أوروبا بنسبة 30 في المئة منذ مارس وفقا لبترو-لوجيستكس.

ومن هذه الشحنات، تشير بيانات أكون إلى أن الشحنات الواصلة إلى شمال غرب أوروبا من ميناء سيدي كير المصري، والذي يقول محللون إنه من المرجح أن يكون خاما سعوديا، ستزيد إلى مثلها تقريبا بالمقارنة بشهر مارس آذار لتتجاوز 400 ألف برميل يوميا في مايو أيار.

وزادت الولايات المتحدة كذلك إمداداتها لأوروبا. وقالت كبلر إن واردات الخام الأوروبية من الولايات المتحدة في مايو ارتفعت بأكثر من 15 في المئة عنها في مارس وهو أعلى ارتفاع شهري مسجل.

وبحسب البيانات المتعلقة بتتبع سفن الشحن، فقد أفرغت أوروبا نحو 1.45 مليون برميل يوميا من النفط الخام الذي وردته من الولايات المتحدة.

ومن أجل تعويض الخام الروسي، تحولت المصافي الأوروبية، إلى استيراد خامات من غرب أفريقيا. وزادت هذه الواردات بنسبة 17 في المئة في أبريل الماضي بالمقارنة بمتوسط الفترة من 2018 إلى 2021 وفقا لبيانات بترو-لوجيستكس.

وتظهر بيانات أكون زيادة كذلك وتشير إلى أن 660 ألف برميل يوميا معظمها من نيجيريا وأنغولا والكاميرون وصلت إلى شمال شرق أوروبا منذ بداية مايو الجاري منها ثلاث شحنات من خام أمينام النيجيري بالمقارنة مع شحنة واحدة في فبراير.

وفي الوقت نفسه يقول جيربر إن شحنات خامات غرب أفريقيا إلى الهند انخفضت إلى النصف تقريبا فجري شحن 280 ألف برميل يوميا في أبريل انخفاضا من 510 ألف برميل يوميا في مارس مع تحول نيودلهي إلى الخام الروسي.

ومع الزيادة الكبيرة في الطلب الأوروبي يقول تجار القطاع إن أسعار خامات نيجيريا الخفيفة منخفضة

عليها عقوبات إلى أخرى لا تشملها العقوبات زاد في مياه البحر المتوسط الأدفا والمواتية أكثر.

وقدر غيربر كميات الخام والمنتجات النفطية الروسية التي تنقل من سفينة إلى أخرى في البحر المتوسط بنحو 400 ألف برميل يوميا يذهب أغلبها لآسيا إضافة إلى 2.3 مليون برميل يوميا يذهب بشكل مباشر.

وفي يناير الماضي كان نحو 1.5 مليون برميل يوميا يذهب مباشرة إلى آسيا.

ويقول تجار إن الخام الروسي يحمل على سفن أفرامكس أو سويرماكس التي تنقل أقل من مليون برميل وتنقل الشحنات في البحر إلى سفن أكبر حجما تسع مليوني برميل مما يقلل تكلفة الشحن.

والشحنات المنقولة بحرا مجرد جزء من إجمالي الصادرات الروسية. وارتفع إجمالي الصادرات الروسية من الخام ومنتجاته، ومنها المنقولة عبر خطوط الأنابيب، إلى ما يزيد قليلا عن ثمانية ملايين برميل يوميا وفقا لبيانات وكالة الطاقة الدولية.

وتحول نقل الشحنات من سفينة إلى أخرى، والذي يمثل نسبة ضئيلة من حجم التجارة البحرية، من الساحل الدنماركي إلى البحر المتوسط لتجنب العقوبات والإعراض.



وقال مارك غيربر رئيس بترو-لوجيستكس، إن "النقل من سفينة إلى أخرى كان شائعا في المياه الدنماركية عند مدخل بحر البلطيق".

وأوضح أنه لم يعد ذلك يحدث هناك، لكن نقل الشحنات من ناقلة مفروض

الجملة التالية من عقوباته على روسيا، فإن الطلب الآسيوي يمكن أن يعوض أثر ذلك الحظر.

وقال نوربرت روكر من مجموعة جوليس بير لوكالة رويترز "لا نتوقع اتساع فجوة المعروض أو ارتفاع الأسعار ما لم يمارس الغرب ضغوطا دبلوماسية على المشترين الآسيويين".

ومنعت مجموعة العقوبات المتشابهة والعقود التي فرضتها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي على موسكو السفن المملوكة لروسيا أو التي ترفع علم روسيا من دخول الموانئ.

وهذا يعني أن بعضا من التجارة المتزايدة لدول آسيا تتم عن طريق نقل الشحنات من سفينة إلى أخرى في عرض البحر، وهي عملية مكلفة وتتطوي على مخاطر تسرب الخام.

ووفقا لشركة بترو-لوجيستكس لتعقب ناقلات النفط وبيانات أخرى، فإنه بشكل عام، فقد قفزت تدفقات النفط الروسي إلى آسيا بحرا بنسبة 50 في المئة على الأقل منذ بداية العام الحالي.

فرضت تعقيدات الأزمة في أوكرانيا وما تبعها من عقوبات غربية على روسيا واقعا جديدا في تجارة النفط حول العالم، حيث يلاحظ المحللون استمرار عمليات الإمداد عبر مسارات بديلة وفي أحيان كثيرة تبدو خطيرة وخاصة باتجاه الأسواق الآسيوية التي استفادت كثيرا من الوضع الراهن.

لندن - أعاد الحرب في شرق أوروبا تشكيل سوق النفط العالمية فتقدم موزون من أفريقيا لتلبية الطلب الأوروبي، في حين تسعى روسيا، التي تركز تحت وطأة عقوبات غربية، للاستفادة بشكل متزايد من عمليات نقل خطرة من سفينة إلى سفينة لتوصيل الخام إلى آسيا.

ويمثل هذا التحول في المسارات أكبر تغيير على جانب العرض في السوق العالمية لتجارة الخام منذ أن غيرت ثورة النفط الصخري الأمريكي شكل السوق قبل نحو عشر سنوات.

كما يشير إلى أن روسيا ستكون قادرة على التحايل على حظر نفط قد يفرضه عليها الاتحاد الأوروبي إذا استمرت دول آسيا وخاصة الصين في شراء خاماتها.

وتواجه دول الاتحاد صعوبات في الاتفاق على عقوبات نفطية ضد موسكو، بعد أربعة أسابيع تقريبا من اقتراح المفوضية الأوروبية لفرضها.

وأدى هذا الوضع إلى ارتفاع العقود الآجلة للنفط الآتين لتبلغ أعلى مستوى لها منذ شهرين عند حوالي 120 دولارا للبرميل.

ودفعت العقوبات التي فرضت على موسكو بعد بدء الحرب في فبراير الماضي، والتي تشمل حظرا أميركيا على الواردات، روسيا إلى الابتعاد عن أوروبا والتوجه إلى مشترين في الهند والصين يحصلون على شحنات بتخفيضات كبيرة وفقا لبيانات القطاع والتجار.

وأفادت بيانات وكالة الطاقة الدولية بان الصادرات الروسية عادت إلى مستويات ما قبل الحرب في أبريل الماضي، واستقرت أسعار النفط قرب مستوى 110 دولارا للبرميل بعد أن بلغت أعلى مستوياتها في 14 عاما عند 139 دولارا للبرميل في مارس الماضي.

ويقول محللون إنه حتى لو اتفق الاتحاد الأوروبي على حظر النفط في

الأردن أمام تحدي هيكلية النقل البحري لتعظيم حجم الصادرات

انتعاش الليرة يخفض أسعار الخبز في لبنان

الموازنة انعكس انخفاض ملحوظا في سعر الخبز.

وأضافت "إلى جانب ذلك فإن انخفاض سعر المحروقات يؤثر مباشرة في سعر إنتاج الطحين وفي تكاليف إنتاج الخبز والنقل".

وتحدد الوزارة أسبوعيا سعر الخبز، بناء على كلفة التصنيع والتوزيع، واستنادا إلى سعر القمح عالميا، وارتفاع سعر صرف الدولار وأسعار الوقود.

وجاء هذا القرار بعد أن أصدر مصرف لبنان المركزي تعميمين عاجلين، أولهما إلى حاملي الليرة اللبنانية من المواطنين والمؤسسات الذين يريدون تحويلها إلى الدولار، بينما كان الثاني إلى البنوك المحلية.

20 في المئة.

وبموجب القرار الجديد بات سعر ربطة الخبز وزن 370 غراما سبعة آلاف ليرة (4.65 دولار) بعدما كان عند 9 آلاف ليرة (سنة دولارات).

أما سعر ربطة الخبز من القياس الوسط وزن 875 غراما فأصبح عند 12 ألف ليرة (7.97 دولار) بعدما كان عند 15 ألف ليرة (9.96 دولار).

وأصبح سعر ربطة الخبز من القياس العائلي وزن 1055 غراما بنحو 14 ألف ليرة (9.3 دولار).

وقبل الأزمة الاقتصادية، التي تفجرت مع اندلاع احتجاجات منتصف أكتوبر 2019، كان سعر ربطة الخبز 1500 ليرة (دولار بسعر الصرف الرسمي)، ولكن منذ فبراير العام الماضي قامت السلطات بزيادته مرات عديدة ليصل إلى مستوى لا يتعدى 1500 ليرة.

وقالت وزارة الاقتصاد في بيانها إن "انخفاض سعر صرف الدولار في السوق

بيروت - دفع تعافي الليرة اللبنانية بشكل طفيف في الأيام القليلة الماضية السلطات إلى الإعلان الآتين عن خفض جديد في أسعار الخبز، وذلك للمرة الثانية هذا العام بعد إجراء مماثل في يناير الماضي.

وتشكل الخطوة المفاجئة التي جاءت بعد ثلاثة أيام فقط من رفع الأسعار، انفرجة للبنانيين المحاصرين بمظاهر أزمة مالية خانقة للعام الثالث على التوالي تسببت في تدهور معيشتهم بشكل غير مسبق.

ووفق وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، فإن وزارة الاقتصاد والتجارة قررت في بيان خفض أسعار الخبز بنسب تصل إلى

20 في المئة.

وبموجب القرار الجديد بات سعر ربطة الخبز وزن 370 غراما سبعة آلاف ليرة (4.65 دولار) بعدما كان عند 9 آلاف ليرة (سنة دولارات).

أما سعر ربطة الخبز من القياس الوسط وزن 875 غراما فأصبح عند 12 ألف ليرة (7.97 دولار) بعدما كان عند 15 ألف ليرة (9.96 دولار).

وأصبح سعر ربطة الخبز من القياس العائلي وزن 1055 غراما بنحو 14 ألف ليرة (9.3 دولار).

وقبل الأزمة الاقتصادية، التي تفجرت مع اندلاع احتجاجات منتصف أكتوبر 2019، كان سعر ربطة الخبز 1500 ليرة (دولار بسعر الصرف الرسمي)، ولكن منذ فبراير العام الماضي قامت السلطات بزيادته مرات عديدة ليصل إلى مستوى لا يتعدى 1500 ليرة.

وقالت وزارة الاقتصاد في بيانها إن "انخفاض سعر صرف الدولار في السوق

وأكد الخطيب أنه يمكن البناء للمستقبل في هذا الاستثمار المهم من خلال إنشاء خطوط رئيسية محدودة مع الموانئ العالمية والعمل على تشغيل عدد محدود من البواخر المستأجرة أو التي يتم شراؤها.



وأكد الخبير من التجارب السابقة يجنبنا العثرات الطارئة

ومنذ اندلاع الحرب في أوكرانيا وجدت العديد من القطاعات المحلية نفسها في مواجهة مع الحكومة بعد لهيب تكاليف الشحن البحري الذي خلق أعمالهم في ظل ضرائب المبيعات والرسوم الجمركية، ما تسبب في ركود أنشطتهم أكثر مما كانت عليه أثناء الجائحة.

وارتفعت أجور الشحن البحري للحاوية الواحدة سعة 40 قدما القادمة من الصين إلى ميناء العقبة، على سبيل المثال، من ألفي دولار إلى نحو 10 آلاف دولار، إضافة إلى ما يترتب على الزيادة من رسوم جمركية على البضائع أي أنه تضاعف خمس مرات.

لكن التحديات تتعاظم في ظل الحديث عن ارتفاعات جديدة تلوح بالأفق على أسعار الشحن البحري من الصين وبعض موانئ الشرق الأقصى وجنوب شرق آسيا لأسباب كثيرة أبرزها عودة تقني الوفاء وتكدس البضائع وعدم توفر الحاويات الفارغة للتحميل والبواخر التي تنتظر التفريغ.

العبر من التجارب السابقة في هذا المجال لتلافي أي عثرات طارئة".

وأوضح أن الأسطول البحري المحلي حظي قبل أكثر من عقدين من الزمن بامتيازات مشجعة، لكن "فقدنا هذا الأسطول رغم حاجتنا له في هذه الأوقات العصيبة".

وتشير بيانات شركة العقبة لإدارة وتشغيل الموانئ إلى أن عدد الحاويات التي ترد إلى الأردن سنويا يبلغ نحو 500 ألف حاوية متكافئة، مقابل 120 ألف حاوية متكافئة صادرة محملة بالبضائع.

ويرى رئيس النقابة اللوجستية نبيل الخطيب الظروف الحالية للاستثمار في قطاع النقل البحري والشحن غير ملائمة وأنه يجب معالجة هذا الأمر سريعا.

وقال إن "ارتفاع أسعار البواخر وارتفاع أسعار الحاويات المستعملة والجديدة وارتفاع كلف التشغيل بفعل ارتفاع أسعار النفط عالميا وغيرها، كقيلة بالتراجع من التفكير في هذا النوع من الاستثمارات".

وأوضح أن الاستثمار في النقل البحري والشحن يهدف لخدمة الموانئ الرئيسية في العالم، ما يتطلب رفد براس مال كبير من القطاعين العام والخاص لتحقيق غايته، وهو شرط لا يمكن تحقيقه في ظل الظروف الحالية.

بواقع 37 في المئة، بينما ارتفعت الواردات بنحو 32.9 في المئة على أساس سنوي. فيما تشير البيانات إلى ارتفاع عجز الميزان التجاري للفترة ذاتها بواقع 31.2 في المئة.

وتحاول الأوساط الاقتصادية والتجارية في الأردن مطاردة الحلول البديلة من أجل تنمية قطاع الصادرات، والذي يعتبر أحد المجالات المهمة ليس لقطاع الأعمال فقط بل حتى لخزينة الدولة.

ويعتقد أمين عام نقابة ملاح الأردن محمد الدلايخ أن تعزيز الأسطول البحري سينعكس في شكل إيرادات أكبر للدولة كما سيجد من انعكاسات ارتفاع أجور الشحن عالميا وسيدعم استقرار الاقتصاد.

ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى الدلايخ قوله إن "الحكومة عليها أخذ

عشان - تواجه الحكومة الأردنية ضغوطا من الأوساط الاقتصادية من أجل سن قوانين تدعم الاستثمار في مجال النقل البحري والشحن في ظل حاجة البلد لأدوات لوجستية تزيد من حجم الصادرات وتحسن الميزان التجاري.

ولدى الخبراء قناعة بأن دعم الاستثمار في هذا القطاع سيدعم الاقتصاد المحلي، ويحصد ضد تقلبات أسعار الشحن وأزمات الإمداد اللوجستي العالمية، ما يجد من انعكاساتها على أسعار السلع في السوق المحلية.

وأكدوا في الوقت ذاته ضرورة البناء على الموقع الجغرافي للبلاد، واستثمار إمكاناتها والتي تعد نقطة وصل بين قارات آسيا وأوروبا وأفريقيا.

ووفق الأرقام الرسمية، ارتفعت قيمة الصادرات خلال أول شهرين من هذا العام



كيف ستخفون من تكس الحاويات؟

«أم الجزائريين» تترك فراغا رهيباً في عالم الفن الملتزم

شافية بوزراع

فنانة مخضرمة كرست مسيرتها لتجسيد حالات المرأة الجزائرية



بوزراع واحدة من الفنانات القلائل اللاتي كن يخترن أدوارهن بعناية لتقديم رسالة معينة من خلال الدور



مكانتها الكبيرة تعود إلى مشاركتها في أعمال مسرحية هامة مثل «المرأة المتمردة» و«دائرة الطباشير القوقازية»

لابني»، حتى شاركت في فيلم «شاي بالنعناع» للمخرج عبد الكريم بهلول. في رصيد بوزراع 27 عملاً بين السينما والتلفزيون والدراما، وقدمت في الغالب شخصية المرأة الجزائرية بمختلف تجلياتها، وكان آخر عمل سينمائي قدمته يحمل عنوان «عرفان» لمخرجه سليم حمدي الذي قال بشأنه «التقيت الفنانة قبل حصولي على تمويل الفيلم الذي كان أول أعمالها، فاحتضنت فكرته وتجاوبت مع قصة العمل جداً ووافقت على المشاركة». مضيفاً أن الراحلة كانت حاضنة لعمله وله شخصياً بحكم الطابع التاريخي والإنساني والفني، وأن هذه السيدة كانت لا تضع أي فرصة للحديث عن تاريخها الشخصي والعائلي والفني والفني، وقد كانت فنانة شديدة الانضباط والاحترافية في عملها.

الخارجة عن القانون

عن دورها في فيلم «الخارجون عن القانون» للمخرج رشيد بوشارب قالت بوزراع إن علاقتها بهذا المخرج امتدت لأكثر من خمس وعشرين سنة، حيث قدمت معه عملاً تلفزيونياً بعنوان «شرف العائلة» رفقته مدير التصوير يوسف صحراوي.

وحيثما اقتصر بوشارب عليها دور الأم، أخبرها بأنه سيكون صغيراً، فردت عليه بأنه لا وجود لدور صغير، إنما هناك فقط ممثل صغير لا يتقنه، وحيثما قرأت الراحلة تفاصيل الدور ووجدت بأنه يتناول أحداث الثامن من مايو 1945 قبلته بلا تردد، لأنها ببساطة عايشت تلك الفترة في عز البرد وهي تزور زوجها في السجن حامله في القفة، حيث حكم عليه

بإعدامه في أحد تصريحاتها «الشيخ صالح كان رجلاً طيباً، منفتحاً جداً وغير متعصب، ويعطي قيمة للعمل وللفن والحياة بصفة عامة، ما دفعها إلى العيش معه في سويدة، وإنجاب خمسة أطفال منه، ومقاسمته الحياة إلى غاية استشهاده».

ويبدو أن قدر الترميل لاحقاً في حياتها الخاصة، قبل أن يلاحقها في أدوارها الفنية، ولذلك ظهرت كثيراً في شخصيات الأم والأرملة والمربية والمناضلة والمرأة المعوزة، وإن كان الأمر خيارات مخرجين ومنتجين، فإن شافية بوزراع حملت في حياتها معاناة المرأة الجزائرية، فاستحقت بذلك لقب «أم الجزائريين».

المتمعن في شخصية بوزراع يكاد يجزم بأن الأقدار أرادت لها أن تكون مرتبطة برسالة المرأة الأرملة المكافحة من أجل وطنها وأسررتها، بعد أن تزوجت من سيصبح شهيد الحرية صالح بوزراع

ولأن الفضول كان يدفعها إلى اكتشاف مجال الإذاعة والتلفزيون، طلبت من رفيقتها التي رحلت أيضاً منذ سنوات قليلة فتيحة بربار طريقة لدخول هذا المكان واستكشاف عوالمه، فنصحتها بالاتصال بمصطفى قريبي. وبعدها بفترة قصيرة قدمت أول أعمالها وهو «الغزي» العام 1966، حيث مثلت فيه شخصية الأم، وهو الدور الذي برعت فيه الراحلة كثيراً، وتلتته عدة أعمال أخرى في الإذاعة مع محمد وينيش واسكتشات أخرى في التلفزيون أيضاً، حيث عملت مع جمال بن دوش وأخرين، وقدمت أعمالاً إذاعية عديدة مع مخرجين كبار مثل محمد الأمين بشيشي وغيره، ما أكسبها خبرة مهمة ساعدتها على حيازة الثقة للدخول إلى عوالم أخرى حبا بالفن ورغبة منها في منح حياة أفضل لأبنائها.

التحقت بالمسرح الوطني الجزائري، وكانت متحمسة بسبب وجود فنانات أخريات على خشبته على غرار فريدة صابونجي ونورية ياسمين، وعرفت جيداً كيف تشق طريقها بشكل صحيح، وأصررت على التوفيق بين عملها في التمثيل وبين تربية أبنائها الذين كانت تكذب من أجل إعالتهم، وعلى الحفاظ على سيرة ومكانة محترمة لشخصيتها في وسط نكوري.

وكانت أول تجربة لها في المسرح مع الراحل مصطفى كاتب، الذي قالت إنه ترد في البداية لقبولها، لكن الفنانة الراحلة نورية دعمتها ورشحتها له لتمثيل أدوار الأم دون معرفة سابقة بها، وهناك قدمت بوزراع أدواراً في مسرحيات «المرأة المتمردة» و«دائرة الطباشير القوقازية» وغيرها من الأعمال التي صنعت لها مكاناً مهماً على الخشبة رفقة أسماء مهمة جداً مثل حسن الحسني، رويش، كلثوم والعربي زكال والمخرجين علال المحب وحاج عومار.

تطور حضور بوزراع حين انتقلت إلى عالم السينما من خلال عدة أفلام أثرت مسيرتها، فكانت البداية بفيلم «هروب حسان طيرو» مطلع السبعينات، وكذلك فيلم «الشيخة» و«يللي والأخرون» و«المرأة»

ودور «اللا عيني» في مسلسل «الحريق» مقتبس من الرواية الثلاثية للاديب الجزائري الراحل محمد ديب «الدار الكبيرة، الحريق والنول» التي نشرها عام 1952، وتوجت بعد الاستقلال بجائزة اتحاد الكتاب الجزائريين، وبجائزة الرواية الكبرى عام 1995 بباريس.

ولأن الرواية توصف أدبياً بـ«العجبية» بفصولها الثلاثة، فإن أداء بوزراع لدور «اللا عيني» فيها لم يكن إلا بعد تردد كبير لشكوك في قدرتها على تقمص شخصية المرأة الأرملة التي قهرها الفقر والعوز وصعوبة تربية وتوفير حاجيات الأطفال، مما اضطر ابنها البكر عمر إلى المغادرة إلى الريف للعمل في حقول المعمرين الفرنسيين. وفي «دار السيطار»، وهو تجمع سكني مهترئ تقيم فيه العديد من العائلات الجزائرية ومنها عائلة «اللا عيني»، المكلومة بزوجها وأماها طريحة الفراش بسبب المرض، وبأهات أبنائها من الجوع والفقر، كانت قريبة جداً من قصة الخليفة عمر بن الخطاب والجوز التي كانت توهم أطفالها بغلي الماء في القدر على أنه أكل إلى أن يغلبهم النعاس، لكن طفلها الذي بدأ يفك رموز الوضع المأساوي كان أكثر تقمة على الاستعمار الذي يسلط عليهم أشنع ممارسات الظلم والتهميش والحيث الاجتماعي.

عن ذلك الدور المعقد قالت بوزراع «حاولت مراراً رفض هذا العمل في البداية، حتى أنني اقترحت على المخرج فنانات أخريات كالممثلتين نورية وكلثوم لتمثيل الدور، لأنني شعرت بالذعر من أدائه وبخوف كبير من الفشل، ومع ذلك تشجعت أخيراً لأداء الدور وحدثت نفسي أمام المرأة، وقلت لها: إما أن أتحسن في أداء الدور أو أن أعزل هذه الحرفة نهائياً». وأضافت «كنت أحفظ نصوصي بالسمع طوال التصوير، ومثلت كل الحلقات في وقت واحد، حيث أكدت أن شخصية «اللا عيني» لم تمثل في الواقع المرأة القاسية جداً بقدر ما مثلت الظلم المسلط عليها من المحيط والظروف والجيران وحال الأم والأبناء».

السخرية تفتح الأفق

المسيرة الفنية لبوزراع بدأت مطلع الاستقلال، فبعد عامين منه غادرت مسقط رأسها مدينة قسنطينة قاصدة العاصمة، على أمل البحث عن أفق آخر وربما مطاردة أحلام مؤجلة، فاشتغلت في عدة مهن بغية إعالة أطفالها اليتامى، كمرضة وموظفة إدارية وعاملة منازل، إلى أن جاءت الفرصة لافتحام مجال الفن من خلال مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الحكومي الوحيد حينها.

صابر بليدي
صحافي جزائري

تقمصت في أدوارها الدرامية والتلفزيونية شخصيات كثيرة تراوحت بين الاجتماعي والأرستقراطي، إلا أن الجمهور الجزائري والعربي يذكرها دائماً بدور «اللا عيني»، الذي ظهرت به في مسلسل الحريق، لتكسب بذلك تعاطف الناس، كونها وفقت كثيراً في تجسيد كفاف الأم الفقيرة في محاربة إكراهات العوز وتربية الأبناء، خاصة أن العمل ارتبط بوضع العائلة الجزائرية إبان حقبة الاستعمار.

رحلت الفنانة شافية بوزراع عن عمر 92 عاماً عاشت فيها ظروف الاستعمار والنضال السياسي وتهيئش الاستعمار الفرنسي للجزائريين، وظروف الاستقلال بانتصاراته وانكساراته، فكانت شاهداً حقيقياً على مسار زمني وعلى أجيال كاملة من المجتمع الجزائري.

الحريق والنول

غادرت بوزراع إلى دار الخلود تاركة وراءها فراغاً رهيباً في الفن الجزائري الملتزم، فهي واحدة من الفنانات القلائل اللاتي كن يخترن العروض بعناية شديدة، ولا تلتزم إلا إذا اقتنعت بأداء رسالة من خلال أي دور درامي، ورغم ذلك تركت رصيدها ثرياً من الأعمال، أبرزها «اللا عيني»، ويستعمل لفظ «اللا» للاحترام والتفخيم في اللسان الجزائري الدارج.



رصيد بوزراع الذي يتجاوز 27 عملاً بين السينما والتلفزيون والدراما، قدمت في غالبية شخصياتها المرأة الجزائرية بمختلف تجلياتها

خطاط عماني ينشر فن الخط العربي بمبادرات خاصة مستعينا بالتكنولوجيا الحديثة

أحمد المريخي: على المؤسسات دعم مبادرات الشباب في الثقافة والعلم والفن



الخط العربي أهم الفنون العربية والإسلامية

برع الفنانون المسلمون على امتداد قرون في فنون الخط العربي الذي ابتكروا فيه توجهات وأنماط مختلفة ساهمت في أن يتفرد بنفسه فناً خاصاً له بصمته العالمية، فيما يجمع بين الجانب الجمالي والهندسي والنصوص التي يخلدها والتي لم تقتصر على النصوص الدينية. فيما يلي لقاء مع الخطاط العماني أحمد بن طالب المريخي الذي يطمح إلى حماية فن الخط العربي وتطويره وتقريبه من المتلقين.

خميس خاطر

نشر ثقافة الخط

كاول انشطة هذا المركز قام المريخي مؤخرًا بتنظيم معرض خاص به في فندق جراندهرمز - مسقط، ويعتبر الأول من نوعه لعرض أعماله الخاصة. يقول حول معرضه "أجده دعماً نوعياً يضاف إلى مسيرتي من إحدى مؤسسات القطاع الخاص، وحرصت خلال المعرض على تقديم رسالتي وهي: نشر ثقافة الخط العربي بين الأجيال الحاضرة والقادمة، وتسخير التقنية والبرامج الحديثة في خدمة هذا الفن مع الحفاظ على الهوية الأصلية للخط العربي في تنفيذ هذه الرسالة إذ يتم احترام الخط العربي دون التأثير على هيئته ومواكبة التطور والتقنية المستخدمة فيه بشكل يومي".

ويؤكد المريخي "خلال مشوارتي المتواضع لاحظت عدم معرفة الكثيرين بعالم الخط العربي والاعتماد كلياً على برامج الكمبيوتر في صياغة عناوين الأعمال والشعارات الخاصة بالمؤتمرات والعلامات التجارية وغيرها، وفي الواقع هذا الأمر يؤثر على هوية المجتمع وصورة الثقافة العامة وحتى على الجمالية العامة".

ويرى الخطاط العماني أحمد بن طالب المريخي الذي أخذ الإبداع نحو عوالم الخط العربي، أن كل الثقافات والحضارات عبر التاريخ تركت حصيلة كبيرة من الفنون التي تعبر عن هويتها، ويعد فن الخط العربي حسب تعبيره على رأس تلك الفنون العربية والإسلامية إلى جانب فنون الزخرفة والعمارة وغيرها.

ويشير المريخي إلى أن ظهور التقنية وبرامج الكمبيوتر له أثر كبير على الممارسة اليدوية لهذه الفنون، وأن دور الخطاط يأتي لتعزيز ثقافة الخط العربي ونشرها بين الأجيال الحاضرة والقادمة.

العودة إلى الفن

وفي حديث معه يسرد المريخي واقع تجربته مع الخط العربي، فهو يقدم من خلال أعماله التي عرضها مؤخراً في القاعة الإمامية لفندق هرمز بمسقط وتابعها الكثير من محبي الحروفيات في سلطنة عمان، روح الفكرة المتصلة في ذاته نحو جمال حروف لغة الضاد التي طالما انبثق سحرها من روح مفرداتها التي تأخذ المتأمل فيها إلى عوالم رحيبة مع التدبر في تكوينها. ويشير المريخي إلى بدايته مع الخط العربي وخصوصية هذا الخط، حيث ورثها منذ صغره من عائلته من زمن أجداده حسب قوله.

الفنان يسعى لنشر ثقافة الخط العربي بين الأجيال الحاضرة والقادمة وتسخير البرامج الحديثة في خدمة هذا الفن

وهنا يضيف المريخي "بدأت بتعلم أساسيات الخط العربي منذ كنت في عمر 15 سنة، ورغم قلة الإمكانيات المتوفرة والوسائل التعليمية الطرودة حينها، إلا أنني تمكنت من التعرف على الخط العربي وأساسياته والتفريق بين أنواعه الرئيسية الستة وهي النسخ

ويقترب المريخي من عمله النوعي في مجال الخط العربي، يقول "لأسباب تتعلق بإدراك العملية الحقيقية للخط العربي وماهيته، فمن هنا جاءت فكري في تأسيس مركز 'يسطرون' كاول مركز يختص بخدمات الخط العربي، وهو

أكاديمية الشعر تواصل فتح نوافذ الشعر على قضايا الثقافة والأدب

أحمد الكندي المر، وهي "مختصر تاريخ الظفرة" و "الاسماء التاريخية للأماكن في إمارة أبوظبي" و "الاسماء التاريخية في منطقة الظفرة"، إلى جانب توقيع ديوان "قابضة على الضوء" للشاعرة هبة الفقي.

وقال الباحث والكاظم علي أحمد الكندي المر، إن الإصدارات الثلاثة لها أهمية بالغة في تاريخ إمارة أبوظبي بشكل عام ومنطقة الظفرة بشكل خاص، موجهاً الشكر إلى أكاديمية الشعر على اهتمامها وإصدارها للكتب الثلاثة.

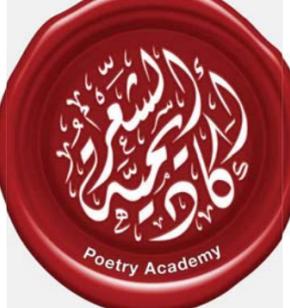
وأشارت الشاعرة هبة الفقي، إلى أنها تشرفت بتوقيع مجموعتها الشعرية "قابضة على الضوء" والصادرة عن أكاديمية الشعر، متمنية أن تصل هذه المجموعة وشذائها إلى قلب القارئ، حيث تضم باقة من الأعمال التي تعبق بالجمال والشعر والمحبة.

ومن بين حفلات التوقيع أقامت الأكاديمية حفل توقيع لـ "ديوان الرقراق" من جمع وإعداد الباحث الإماراتي عبيد بن قذلان المزروعى، والصادر عن الأكاديمية، وذلك على منصة الشباب في معرض أبوظبي الدولي للكتاب، كما وقع الشاعر الإماراتي محمد عبد الرحيم العمادي، ديوان "لا على التعيين".

ونظمت أكاديمية الشعر ضمن مشاركتها في المعرض أمسية شعرية للشعر النبطي، شارك فيها حامل بيرق شاعر المليون للموسم العاشر الشاعر الإماراتي مساعد بن طعساس الحارثي. وقدم الشاعر مساعد بن طعساس الحارثي عدداً من القصائد الوطنية والغزلية والوجدانية، والتي لاقت استحسان وتفاعل الجمهور.

ومكاتبها في المجتمع الإماراتي، وأضاف "سعيدون في أكاديمية الشعر بتقديم هذه الكتب والوثائق وإتاحتها للقارئ من جديد وبأسعار رمزية ضمن فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب وتزامناً مع احتفالات الدولة بعام الخمسين، وهي إصدارات تشكل جزءاً من الإرث الخالد، نسلط عليها الضوء من جديد".

كما أقامت الأكاديمية حفل توقيع لثلاثة كتب للباحث والكاظم علي



أكاديمية الشعر تواصل قبول الترشيحات لموسمها الدراسي وتدشن إصدارات وفعاليات شعرية في معرض أبوظبي

وحول هذه المناسبة تحدث سلطان العميمي مدير أكاديمية الشعر في حفل الإطلاق عن تلك الإصدارات التي رأت النور من جديد من دون إجراء أية تعديلات عليها سواء على صعيد الشكل أو المحتوى الداخلي. مشيراً إلى أن جميع نسخ الكتب المعاد طباعتها نفذت منذ سنوات طويلة، وقامت الأكاديمية بإعادة طباعتها محافظة على شكلها الخارجي من حيث الغلاف ونوع السورق ونوع الخط المستخدم كذلك، تخليداً لتلك الأعمال بشكلها الأصلي، لما يشكله ذلك من حافظ على قيمة العمل المعنوية وتلك اللحظة الخالدة في الحياة الثقافية الإماراتية، وتطرق العميمي إلى علاقة الشيخ زايد بآباءن ظاهر، مؤكداً أن الشيخ زايد كان يحفظ شعر آبن ظاهر وأصفا إياه بأنه شاعر الخليج.

وانتقل العميمي إلى الحديث عن الكتاب الثاني "العادات والتقاليد في دولة الإمارات العربية المتحدة" مؤكداً أن الكتاب دُون أبرز العادات والتقاليد في الدولة منذ وقت مبكر. وهو يشكل وثيقة مهمة. ثم تحدث العميمي كذلك عن الكتاب الثالث "آلي الخليج" لسالم الجمري وقال "لقد كانت للجمري علاقة وطيدة تربطه بالشيخ زايد، وهو الشاعر الذي أسس للأغنية الشعبية والقصيدة المغناة، وقد جعل هذا الشاعر القصيدة تكتب لأجل الغناء، وهو ما شكل بصمة خاصة به، جعلته أشهر شاعر غنائي في تاريخ الإمارات. منوهاً بأن هذا الديوان أيضاً صدر بطبعة جديدة من دون أية إضافات أو تعديلات كذلك. وفي ختام حديثه أكد العميمي أن هذه الكتب تشكل وثائق تاريخية وأدبية وثقافية واجتماعية لها قيمتها

الثقافة الشعبية ومفرداتها، النقد، جمع الشعر من مصادره الأصلية، الإعلام والشعر النبطي، فن الإلقاء الشعري.

وأطلقت الأكاديمية بمناسبة المعرض طبعات جديدة لمجموعة من الكتب المؤسسة في الثقافة الإماراتية على غرار ديوان "الجواهر في شعر ابن ظاهر" لابن ظاهر الملقب بشاعر الخليج، وكتاب "العادات والتقاليد في دولة الإمارات العربية المتحدة" تأليف الشيخ محمد بن أحمد بن الشيخ حسن، وكتاب "آلي الخليج" للشاعر سالم بن محمد الجمري العميمي.

النبطي ودراساته"، لإطلاعهم على كافة التفاصيل والتسجيل، والذي يستمر بشكل إلكتروني إلى غاية التاسع عشر من يوليو 2022.

وتتضمن الدراسة عدداً من المحاضرات والدروس، ومنها: مدخل إلى الشعر الفصيح، الشعر الفصيح في الإمارات، الأوزان وعلم العروض النبطي، البحور والأوزان، الألبان التقليدية، القافية، البناء الفني للقصيدة النبطية، بناء الصورة الشعرية، التقليد والتجديد، فنون شعرية إماراتية، كما تقدم مدخلا إلى



سلطان العميمي: الكتب وثائق مهمة

أفلام متوسطة جديدة تتنافس على جوائز مهرجان تطوان

المهرجان يؤكد على خصوصية سينما حوض المتوسط



أفلام جريئة ولها بصمة خاصة

ويتعلق الأمر بـ26 دورة كاملة، حيث حقق المهرجان منهجه التحدي من خلال الأسابيع السينمائية التي كان أصدقاء تطوان يعقدونها بانتظام حول السينما السوفياتية أو الإيطالية أو الجزائرية أو المصرية أو الإسبانية أو الإيطالية، ومن خلال تظاهرات أخرى، ثم من خلال مجلة "وشمة" التي يصدرها أصدقاء السينما منذ سنوات.

والمهرجان كما يرى القارئ عليه والمتابعون له هو في النهاية مشروع نضال جمالي مفتوح، أمام استمرار جيوب الظلمة والتشدد التي تعادي السينما لأنها تحرض على الحلم وتنتقد الحرية، حين تصنع من الضياء صورا تفضح الظلام ودعائه.

كما يمثل مهرجان تطوان ذاكرة السينمائيين المغاربة، مثلما يمكن القول إن هذه التظاهرة قد عرضت روائع السينما المغربية على مدى خمسة وثلاثين عاما.

تعرف السينمائيون المغاربة ومعهم ناقشوا أسرار الإنتاج السينمائي، من نقاد ومخرجين وممثلين ينتمون إلى مختلف دول المتوسط، وإلى أصقاع وجغرافيات سينمائية مترامية الأطراف، حتى ساهم هذا المهرجان بشكل طلائعي في نهضة السينما المغربية، فمنه تخرج جل المخرجين المغاربة، وفيه لمع نجوم السينما في هذا البلد.

هكذا وبتعاقب دوراته شكل المهرجان مشروعا حداثيا استأنف مشروع التحديث الذي قادته الرعية الأولى من المثقفين الوطنيين منذ الأربعينات وقلبها، في مجالات الإعلام والصحافة والأدب والموسيقى والتشكيل والسينما. هو مشروع حداثي لأنه انتقل بالمغاربة من مستوى تلقي ومشاهدة الأفلام في الشاشات السينمائية الكبيرة إلى مستوى مناقشتها ونقدتها ومساءلة مبدعيها خلال مختلف دورات المهرجان.

الزهيري، وكلها أفلام أنتجت سنة 2021. يبقى مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط في طليعة المهرجانات العربية المتوسطية التي احتفت بروائع السينما العربية واتجاهاتها وأساليبها ومبدعيها من مخرجين وممثلين وباقي منتجي ورسمي الشاشة الكبيرة. ويحاول المهرجان من خلال تشكيلة أفلامه المختارة أن يرفع إلى الضوء قيم الانفتاح والحدأة والتعددية، ويجعل من ضمن أولوياته إشراك الشباب في فعالياته الفنية واقتراحاته الثقافية.

وفي مهرجان تطوان لم تعد السينما خيالا بالنسبة إلى المغاربة، بل صارت واقعا يمكن أن نلتقي فيه بصلاحيات أبو سيف وعاطف الطب ويوسف شاهين وبنادية لطفي وفريد شوقي وأنثري تشيني جيانجي أميليو وأنيس باردا وتورناتوري ولويس بيرلانكا وكلاوديا كاردينالي ومحمد ملص وأخرين وأخرى. إليهم

المتوسط" للمخرج الإسباني مارسيل بارينا، وفيلم "خريف التفاح" لمحمد مفتكي، وفيلم "مكتبة في باريس" للمخرج الإيطالي سيرجيو كاسيليتو، وفيلم "كوستا برفا لبنان" للمخرجة اللبنانية مونية عقل، وفيلم "زقة كونتات" للمخرج المغربي إسماعيل العراقي، إلى جانب أربعة أفلام قصيرة للمخرج المغربي عماد بادئ بعنوان "أربعة فصول".

وخارج المسابقة الرسمية دائما، وضمن فقرة "مساحة حرة"، التي تقام بشراكة مع الفدرالية الدولية للصحافة السينمائية، ستعرض أربعة أفلام متوسطة وهي "200 متر" للمخرج الفلسطيني أمين نابغة من إنتاج سنة 2020، و"حارس أخيه" للمخرج التركي قيريت كارهان، وفيلم "أسطورة السرطان البحري الملكي" للمخرجين الإيطاليين اليسيو ريكو وماتيو زوييس، وفيلم "ريش" للمخرج المصري عمر

أصبح مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط موعدا لا يمكن التخلف عنه ضمن خارطة التظاهرات الفنية الوطنية والقارية، ولحظة أساسية للاحتفاء بالإبداعات السينمائية المتوسطية ومنتجي السينما في حوض البحر المتوسط. ولئن توقف المهرجان بسبب الأوضاع الصحية التي تراكمت مع انتشار فيروس كورونا، فإن عودته هذا العام ستكون استعادة لأبرز التظاهرات السينمائية العربية والمتوسطية.

تطوان (المغرب) - يدخل 12 فيلما طويلا سباق المنافسة على جوائز الدورة الجديدة من مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط، الذي يقام في الفترة من العاشر إلى السابع عشر من يونيو، وهي كلها أفلام سينمائية جديدة جرى إنتاجها خلال السنتين الأخيرتين.

ويرسخ المهرجان من خلال تشكيلة من الأفلام المختارة والمتنافسة على جوائز قيمة السينما المتوسطية في حميتها، وأبرزها سينما الأسرة والعائلة، والعلاقات العاطفية مع الأفراد والأوطان. فالأفلام المتوسطية مرآة تعكس المجتمعات بكل تناقضاتها وأحداها، وتعبر عن الثقافة والجمال، ورغم اختلاف طريقة الأداء والتصريف ونوع الحكايات المسروبة واختلاف اللغات السينمائية المعتمدة فإن أفلام حوض المتوسط تتقاطع غالبا في الكثير من القضايا والرؤى.

وتتبارى هذه الأفلام المتوسطية الجديدة، التي أنتجت سنة 2021، أمام لجنة تحكيم الفيلم الطويل ولجنة جائزة النقد التي تحمل اسم الكاتب والناقد السينمائي المغربي الراحل مصطفى المسناوي.

وفي مسابقة الأفلام الوثائقية، تشارك أفلام "قياس الأشياء" للمخرج البلجيكي باتريك جان، "بيروت في عين العاصفة" للمخرجة الفلسطينية مي مصري، "سنة أيام عادية" للمخرجة الإسبانية نوس بابوس، "جزر" للمخرج الإيطالي ماريو برينزا والمخرجة البلجيكية كارين دي فولبي، "نحن" للمخرجة الفرنسية من أصل سنغالي اليس ديوب، والفيلم المصري "كابتن الزعتر" لمخرجه علي العربي، والفيلم المغربي "في زاوية أمي" للمخرجة المغربية أسماء المدير، والفيلم المغربي الآخر "صرة الصيف" للمخرج سالم بلال.

أما خارج المسابقة الرسمية وضمن فقرة "حفلة قلب" سيتم عرض ستة أفلام متوسطة أنتجت ما بين 2020 و2021، ويتعلق الأمر بفيلم "البحر الأبيض

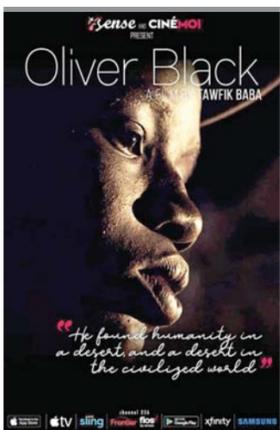
Sous le Haut-Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI

27 Festival Cinéma Méditerranéen Tétouan 20-17 Juin 2022



المهرجان يرسخ من خلال تشكيلة من الأفلام المختارة والمتنافسة على جوائز قيمة السينما المتوسطية في حميتها وخصوصياتها

«أوليفر بلاك» رحلة في الصحراء يتحول معها الحلم إلى كابوس



الفيلم يعرف العالم بمعاناة الأفارقة من التطرف والانفصال والاتجار بالبشر من خلال قصة فتى يفقده الواقع أحلامه

الروائي الطويل للمهرجان 12 فيلما أفريقيا لنيل ست جوائز، تحمل أسماء قدمت الكثير للسينما الأفريقية، وهي الجائزة الكبرى "أوسمان سامبين"، وجائزة لجنة التحكيم "نورالدين الصايل"، وجائزة الإخراج "إريسا وودراغو"، وجائزة السيناريو "سمير فريد"، وجائزة أحسن دور نسائي "أمينة رشيد"، وجائزة أحسن دور رجالي "محمد بسطاوي".

بابا وهو يحكي كيف أن فيلمه الروائي الطويل الأول «أوليفر بلاك» كان من تمويل ذاتي خالص حيث تجمعت الإيرادات الحسنة وأضافت إلى ما جمعه من مال ما يمكنه من إنتاجه. أكثر من ذلك، يؤكد بابا أن أغلب المشاركين في إعداد الفيلم اشتغلوا معه من دون مقابل والامل يحدهم في تقديم "أول فيلم روائي للمدينة"، وذلك بما يخدم المدينة والقارة الأفريقية في آن.

ويبدو أن هذا الجهد الجماعي التطوعي أتى أكمله، ذلك أن الفيلم يزرع منذ إنتاجه (سنة 2020) دول العالم مشاركا في مهرجانات وطنية ودولية تعرف العالم بمعاناة الأفارقة مع التطرف والانفصال والاتجار بالبشر، وتفضح بشكل ملموس من يقف فعلا وراء كبح أحلامهم.

وعن مشاركته في الدورة الـ22 للمهرجان الدولي للسينما الأفريقية، أعرب بابا في تصريحه عن سعادته وسعادة فريق العمل بهذا الحضور في "مهرجان هو الأقدم في القارة، وكذا بردود الأفعال الإيجابية التي لمسها عقب عرض الفيلم".

من جانبه، قال السنغالي مودو ميو الذي أدى دور فوندرودي في تصريح مماثل أنه سعيد وراض عن هذه المشاركة في المهرجان، مشيرا إلى أن فيلم "أوليفر بلاك" هو أول عمل يطل من خلاله على الجمهور.

وإلى جانب ميو، شارك في الفيلم كل من حسن ريشوي، وإلهام أوجري ومحمد الكاشير.

وإضافة إلى فيلم "أوليفر بلاك"، يتنافس في المسابقة الخاصة بالفيلم

"اتجار بالبشر" على يد "الرجل الأبيض" ليجد نفسه في الجزء الآخر من الصحراء منخرطا ضمن تنظيم إرهابي متشدد لم يكن يوما يعتقد أن ينتهي به المطاف فيه ومعه.

في تصريحه بمناسبة عرض الفيلم، يقول المخرج توفيق بابا إن "حلم الفتى الأفريقي تحول إلى كابوس"، ذلك أن الفتى الذي كان يطمح لخدمة الناس عن طريق الفن تحول إلى عضو في تنظيم لا يتقن سوى قتل البشر.

وإذا كان فيلم "أوليفر بلاك" يعرض لقصة فتى (فوندرودي) وللإحباط الذي واجهه حلمه، فإن رسالته تستحضر قصة فتيان وشباب كثيرين يتم استقطابهم وتجنيدهم لخدمة مشاريع انفصالية وإرهابية تعصف بمستقبلهم وترهن زهرة أعمارهم للضياع. فهل يصطدم الحلم الأفريقي فعلا بصخرة التطرف والانفصال؟ في واقع الأمر، فإن إنتاج فيلم "أوليفر بلاك" كان يدوره حلمًا يراود الشباب توفيق بابا الذي أكد في تصريح سابق له أنه طالما طمح إلى تنزيل الوصف الذي يطلق على مدينته ورزازات باعتبارها "هوليوود أفريقيا" إلى أرض الواقع.

"لا بد لهوليوود أفريقيا أن تنتج فيلما بآفكار وسواعد أبنائها"، يقول

طرده من الجوار، ليتابع مسيرته سعيا للوصول إلى قريته والأمل يحده في أن يحضر حفل زفاف ابنته الصغيرة.

يخوض الفتى الأفريقي "الأسود" و"الرجل الأبيض" رحلتها الشاقة في الصحراء حيث لا زاد ولا ماء، وحيث الانغام مزروعة في كل مكان، فتتشأ بينهما نقاشات عن أسئلة الوجود والعنصرية والهجرة والأمل والسعي نحو مستقبل أفضل، وكذا عن الإحباط الذي قد يواجه المرء في حياته فلا يستطيع تحقيق أحلامه.

هذا الإحباط هو بالضبط ما سيقع للفتى الأفريقي الذي وجد نفسه ضحية

إنشاء مشروع فني بسيط في فكرته لكن هدفه نبيل.

يقوم حلم الفتى الأفريقي على خلق سيرك في المغرب يكون محضنا للمواهب الأفريقية المهاجرة من مختلف دول القارة، ويشكل ملتقى للإبداع والتلاقح بشكل يتجاوز كل الفروقات الإثنية والخلافات السياسية، ويشجع قيم التسامح والحوار.

في طريقه إلى تحقيق هذا الحلم، يجد فوندرودي نفسه في عرض الصحراء التي عليه أن يعبرها بلا موارد تقريبا، فيلتقي في رحلته بـ"الرجل الأبيض"، وهو شيخ كبير كان بدوره تائها في الصحراء بعدما تم

خربكة (المغرب) - ليست كل الإحلام قابلة للتحقق، ولا كل مغامرة نحو الخلاص تنتهي نهاية سعيدة. هذا بالضبط ما حصل في قصة الفتى الأفريقي بطل الفيلم الروائي الطويل الأول للمخرج المغربي توفيق بابا "أوليفر بلاك".

الفيلم الذي تم عرضه مساء الأحد ضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة ضمن فعاليات الدورة الـ22 للمهرجان الدولي للسينما الأفريقية بخربكة، يرصد على مدى 93 دقيقة رحلة فتى من أفريقيا جنوب الصحراء يدعى "فوندرودي" يسعى للوصول إلى المغرب وحلم أثير يراوده يتلخص في



رحلة إلى هدف نبيل

«أدرينالين».. مسرحية أردنية تحاكي أزمات المجتمع

عمان - تواصل الفنانة الأردنية أسماء مصطفى تقديم أول عروضها المونودرامية في عمان، مستحضرة روحها الإبداعية للتعبير عن أزمات المجتمع الأردني والظواهر المنتشرة في البلاد وهي تتقمص شخصية تشبه الكثير من النساء الأردنيات.

وهذه المسرحية أنتجت في عام 2018، وتقلت في العديد من المهرجانات العربية، مثل: قرطاج ومراكش والقاهرة، لكنها تقدم للمرة الأولى في عمان بثلاثة عروض يحتضنها المسرح الدائري في "المركز الثقافي الملكي" بالعاصمة الأردنية.

وتقدم أسماء مصطفى من خلال مسرحية "أدرينالين" مونودراما أزمة امرأة، كاتبة، في الأربعين من عمرها، تصاب بمرض سرطان الثدي، فتبدأ رحلة علاجها التي تستدعي مراجعة كل ماضيها.

وقالت الفنانة إنها تريد إيصال مفاهيم عميقة عن "معاينة المرأة وسرطان المجتمع" من خلال المسرحية، مؤكدة أنها ترغب بأن تساهم في تثقيف الجمهور مسرحياً عبر أعمال تنتمي إلى واقعهم، فالمتمثلة تهتم بمناقشة قضية المرأة من الزوايا الاجتماعية والفكرية والسياسية، وتهتم بالآثار المدمرة لقمع المرأة واضطهادها، من طفولتها مروراً بمراهقتها وزواجها وأمومتها، وتعبير عن الأمها وهواجسها الداخلية بحركات الجسد.

وتراجعت بطلة "أدرينالين" نكرياتها خلال رحلة العلاج، فتتذكر كل ما مرت به من معضلات منذ مراهقتها وتتهجرها من وطنها إلى وطن آخر، إلى جانب رحلة وذكريات ابنها الذي ابتلعته البحر خلال عملية هجرة غير شرعية.

وتسترجع بطلة العمل نكرياتها من خلال نصوصها التي تشكل عونا واستشفاء في رحلة علاجها من السرطان لكتشف سرطانات أخرى أشد خطراً وفتكا على الجسد وكيونة المرأة، فهناك سرطان المجتمع وسرطان معاملة وإقصاء الزوج، وهناك سرطان الخيانة وسرطان التطرف الفكري والديني.

وتعرج المسرحية لتتناول محطة زوج البطلة الذي أحبته وهو فنان تشكيلي، لينتمي بعد ذلك إلى الجماعات الإرهابية والمتطرفين فيهجرونها وينهبونها، ويقرر أن يفجر نفسه في سوق المدينة، لتكتشف سرطانات أخرى في المجتمع أشد خطورة وتأثيراً على روحها وجسدها وذكرياتهما وتقتل أحلامها وطموحاتها، فتستنتج بأنها أشد تأثيراً من جرعات الكيماوي والعلاج بالإشعاع.

وتقوم البطلة بعد ذلك بكتابة مونولوجات عن فنانة تمررت على عائلتها ومجتمعها باختبارها الفن كمهنة لها وما تعانيه من مجتمع ما زال ينظر إلى تلك المهنة من منظور أخلاقي وديني، فتعاني من قمعها ومحاولة استغلال جسدها.

وزاوجت أسماء في عرضها بين المسرح والتعبير الراقص، عبر أداء حركي لرقص "البوتو" الذي يعبر بإيماءات الجسد عن الطاقة الداخلية للشخص من خلال حركات تسمح بالتنوير الفكري والجسدي بالاعتماد على الإيقاع الباطني الداخلي.



المتمثلة تهتم بمناقشة قضية المرأة من الزوايا الاجتماعية والفكرية والسياسية، وتهتم بالآثار المدمرة لقمع المرأة

وحصلت على تكريمات أهمها "مبدعة مسرحية" من مهرجان الرواد والمبدعين العرب الرابع (دورة القدس) العام 2009 في عمان، وتكريم من بيت تاكسي العام 2009 عن دورها في مسرحية "صباح ومساء"، إضافة إلى تكريم من جامعة لندن الولية لأصحاب المبادرات الخاصة عن مبادرة ضحك ولعب ومسرح 2012.

وشاركت ممثلة في مسرحيات عدة منها: "خمس دمي وامرأة"، و"سندريلا"، و"كيف نرجع أسامينا"، و"شهوة الطين"، و"مرأة المرأة"، و"قبو البصل"، و"صداقة دليلة والزئبق"، كما أخرجت مسرحية "سليمي"، وفيها ناقشت قضية المرأة التي تضحي بحياتها من أجل إنقاذ حياة الآخرين، معتمدة على التأليف بين الموسيقى والشعر ولغة الجسد.

وقررت أسماء قبل سنوات خوض مجال الإخراج المسرحي الذي يعتبر حكراً على الرجل في المشهد المسرحي الأردني، حيث إن عدد المخرجات المسرحيات الأردنية قليل للغاية مقارنة بدول عربية أخرى، وذلك استجابة لإثبات قدرات المرأة على اقتحام أصعب المجالات، فقدمت أولى مسرحياتها بعنوان "سليمي" وفيها ناقشت قضية المرأة التي تضحي بحياتها من أجل إنقاذ حياة الآخرين، معتمدة على التأليف بين الموسيقى والشعر ولغة الجسد، كما أخرجت عدداً من القصص القصيرة في ملتقى عمان للقصيدة القصيرة.

وسبق أن عرضت مسرحياتها "أدرينالين" في مهرجان "تيرو الفني الدولي للمسرح بدورته الثالثة"، وحاز العمل على الجائزة الأولى، وهي جائزة أفضل عرض مسرحي متكامل. إضافة إلى مهرجان أرييل الدولي للمسرح بدورته الخامسة في إقليم كردستان العراق، وحاز العمل على جائزة التحكيم كأفضل قيمة مسرحية.



انتصار للمرأة المضطهدة

«قرعة دميكان» فيلم مغربي يعالج تطلعات الشباب وإحباطاته

جرعة من الكوميديا في طرح مشكلات الشباب المغاربة



شباب مسكون بحلم الهجرة

أو الرجل الذي يعشق النساء حد الوله، فينجانح في تحقيق مرادهما، من خلال إغوائه، وجعله يسقط في حب فاتي فلور أو فاطمة الزهراء، الشخصية النسائية المزورة، ويستطيعان الإفلات، والهرب من مطاردته، بعد تزوير الأوراق، وسرقة أمواله من الخزنة، وبعدها عبور الجمارك، وركوب الطائرة نحو الولايات المتحدة أرض "الأحلام".



عبدالله الجوهرى

الفيلم طرح قضايا من واقع المجتمع المغربي بكثير من الإضحاك

يذكر أن هاشم بسطاوي جسد دور البطولة في فيلم "قرعة دميكان"، قبل اعزازه الفن ووصف "قرعة دميكان" بالخليع و"قلة الحياء"، مبدياً عدم رضاه عن المشاركة في هذا الفيلم السينمائي، مورداً أن سبب اعزازه يعود إلى أعماله كلها تقريباً وليس فقط لهذا الفيلم الذي تم تصويره قبل 4 سنوات، مشيراً إلى أن الفيلم "يقلقني أكثر من الأعمال الأخرى حيث كانت في المشاهد قلة حياء وليست جراً فنية".

ويمثل فيصل عزيزي، بدور "حبيب"، تلك الفئة من الشباب الحالمين بالهجرة كملجأ للهروب من واقعهم الاجتماعي الصعب، وكذلك من خلال شخصية "فاطمة الزهراء" أو "فاتي فلور"، التي تنكر فيها لتكون الحل الذي سينقله إلى الضفة الأخرى.

وكان فيصل عزيزي وراء الضحكات التي تعالت في قاعة العرض، وكانت دليلاً على اندهاش البعض من قدرة هذا الممثل على التمكن من تفاصيل الشخصية بحركاتها وسكناتها، والأداء الصوتي الذي خدما بقوة.

واعتبر المخرج عبدالله الجوهرى، أن مخرج الفيلم في تجربته الروائية الأولى، كانت له شجاعة حقيقية في صنع فيلم ساخر ضاحك، دون التفكير في ما يمكن أن يقول عنه قليلو المعرفة والحياء من الباحثين عن الأخلاق في فننا فن لا يعترف بالأخلاق إلا لأحلق الانتصار للإبداع، والوفاء لقضايا المجتمع.

وأضاف الجوهرى، في تصريحه لـ"العرب" أن الفيلم يسير سيراً واعياً على خطى السينما العالمية، من حيث الذكاء في تناول الموضوع ومقارنته، وتجنيد الرؤية التي حاولت التحكم فيه، والالتزام بأعراف كوميديا "التشبه بالجنس الآخر".

وبالعودة إلى شخصية حبيب الذي عمل على التنكر للهروب من مجتمع مخالف لتطلعاته، وتحقيق حلمه في أن يصبح نجماً غنائياً، لكنه في الوقت نفسه، يدرك بعض "معاينة" الجنس الآخر الذي يعيش في مجتمع ذكوري، ويتعرض لمضايقات منتظمة، بل والإيذاء من قبل الآخر، سواء في الشارع أو في وسائل النقل ومقرات العمل، ويقود تسلسل الأحداث بطلي الفيلم إلى مغامرات مثيرة ومواقف كوميدية ستقلب حياتهما رأساً على عقب.

ويلتزم فيلم "قرعة دميكان" بأعراف كوميديا التشبه بالجنس الآخر أي أن الشخصية تضطر إلى التنكر في لباس امرأة بالنسبة إلى الأدوار الذكورية والعكس صحيح بالنسبة إلى الأدوار النسائية.

وبالنسبة إلى الحكمة الرئيسية للفيلم، يؤكد الناقد والمخرج، عبدالله الجوهرى، أنها تأسست على مفارقة التشبه بالجنس الآخر، من خلال لبس فتاة نسائي مثير، مع توظيف بعض من الجارة في التعامل مع المحيط، ورصد القاعات السينمائية، مشيرة إلى أنه لتحقيق هذا الهدف تم بذل الكثير من الجهد في الكتابة والتوجيه الفني والإنتاج.

وأضافت أنه في فيلم "البطاقة الخضراء"، نجد كل الأنواع التي يجدها الجمهور الكوميديا والدراما والمكائد والحركة والصداقة والحب. يهدف هذا الكوكيتل إلى جذب أكبر عدد من المشاهدين مما سيفيد الرعاة.

شجاعة في الطرح

استطاع هشام الكراكي، أن يصلق موهبته ويطور خبرته في مجال صناعة السينما لمدة ثلاثين سنة، حيث احتك خلالها بالإنتاجات الأجنبية الضخمة، من ضمنها أعمال من إخراج مارتن، والسير ريدلي سكوت، وأوليفر ستون، خلقت منه كفاءة سينمائية مغربية مهمة.

ويتشهد نقاد السينما المغربية على امتلاك الممثل عزيز علي الكثير من أدوات اشتغاله على العديد من الشخصيات، حيث جعل من العمل إضافة جديدة في مساره السينمائي. وفي تطور المشاهد السردية يسعى المصديقان إلى النصب على "خونا" (عزيز خطاب) الذي هو نفسه نصاب،

تركز بعض الأفلام المغربية على البحث في القضايا المحلية وهواجس الشباب المحبطين من الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وقلة فرص العمل، والذين يوجهون اهتمامهم نحو الهجرة غير الشرعية وكل طريق بإمكانه أن يوصلهم إلى الجنة التي يلتمون بها.

لمس المشاعر، وطرح قضايا نابغة من واقع المجتمع المغربي، واستثمار ما يسود بين بعض الشباب المغربي من شعور بالإحباط والإقصاء، نتيجة تراكم وضغط الإكراهات الاقتصادية الخارجية، وعبثية الوضع، وتسلسل المستلطين على رغبة الشباب في تحقيق أحلامهم.

وشاركت في هذا العمل الكوميدي مجموعة من الممثلين المشهود لهم بالتميز والإتقان، منهم، فيصل عزيزي وعزيز خطاب وهاشم بسطاوي وفاطمة الزهراء بلدي وحسان المومني ونفيسة الدكالي وسعاد النجار ومحمد حميصة وحديد النيدر.

وقالت الشركة المنتجة للفيلم إن هدفها الرئيسي رؤية الفيلم يسجل أرقاماً قياسية في شبايبك القاعات السينمائية، مشيرة إلى أنه لتحقيق هذا الهدف تم بذل الكثير من الجهد في الكتابة والتوجيه الفني والإنتاج.

وأضافت أنه في فيلم "البطاقة الخضراء"، نجد كل الأنواع التي يجدها الجمهور الكوميديا والدراما والمكائد والحركة والصداقة والحب. يهدف هذا الكوكيتل إلى جذب أكبر عدد من المشاهدين مما سيفيد الرعاة.



«البطاقة الخضراء» فيلم يطرح قضايا عديدة تمس فئة الشباب الذين قد يراودهم الشعور بالإحباط



محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

يعالج فيلم "قرعة دميكان" مجموعة من المواقف الاجتماعية في قالب كوميدي، وهو محاولة من المخرج المغربي هشام الكراكي، في تجربته الأولى، لترجمة طموحات غالبية الشباب الذين يسكنهم طموح الهجرة إلى الولايات المتحدة وعيش حياة أفضل تنهي شعورهم الدائم بالإحباط والإقصاء.

ويتاتي الفيلم أيضاً بعنوان "البطاقة الخضراء" وهو يسلسل الضوء على الدافع السردى للمخرج بخصوص التشبه بالجنس الآخر قصد التنكر والذي يشكل الحكمة المركزية للسيناريو وستتولد عنها مجموعة متنوعة من المواقف المضحكة، لتعبر عن قضايا عديدة تمس فئة الشباب المغربية خاصة عندما يصطدمون بقلة فرص الشغل ومواجهة المستقبل المجهول.

فيلم من الواقع

يحكي "قرعة دميكان"، قصة صديقين حميمين، هما لبيب وحبيب، يوحدهما حلم مشترك هو التطلع إلى حياة أفضل، لذلك يقرران الهجرة معاً، متعاهدين بكل ما في الصداقة من معنى على شعار: "تهاجر معاً، أو تبقى معاً".

وسيحالف الحظ لبيب (الذي يقوم بدوره الممثل المعتزل هاشم بسطاوي)، بينما يصاب حبيب (فيصل عزيزي) بخيبة أمل كبيرة، تجعله يرى حلمه أمام عينيه وأماله تنهار، لكن فكرة جهنمية تخطر على بال صديقه، الذي يقترح عليه التنكر بزي امرأة كي يصطحبه معه "زوجة" إلى ديار المهجر، فتقودهما سلسلة الأحداث إلى العديد من المغامرات المثيرة، والمواقف الكوميدية التي ستقلب حياتهما رأساً على عقب.

وأكد المخرج والناقد السينمائي، عبدالله الجوهرى، في تصريح لـ"العرب"، أن مخرج "قرعة دميكان"، حاول جمع كل المكونات الفنية والتقنية ليوفر للجمهور لحظات من الضحك والمتعة المقرونة بالحركة، ضحك حاول

بروباغندا حزب الله تتعسف على الحقيقة: الفاتيكان يباركنا

سجال إعلامي واسع في لبنان حول زج الفاتيكان في بروباغندا الحزب

بعد تحجيم الانتخابات التشريعية الماضية للغطاء المسيحي لحزب الله، يحاول هذا الحزب إيجاد حلول أخرى عبر الزج بالفاتيكان في البروباغندا الخاصة به لتسويق نفسه بأنه حام للمسيحيين في لبنان.

وتهم معلق:
@SaadKiwanKiwan
#بإمكان المسيحيين أن يطمئنا لأن حزب الله أكد للفاتيكان أنه مستعد لحمايةهم... كونهم أهل ذمة!

ونقلت مصادر أن ما يتم تسريبه عن أن قنوات مفتوحة بين حزب الله والفاتيكان، لدرجة أن الأخير مرتاح لما يقوم به حزب الله في لبنان "غير صحيح" إذ أن الفاتيكان معني بمشروع الدولة في لبنان، دولة يسودها الدستور والعدالة، دولة تيسب سيادتها على كامل أراضيها دون إشراك دولة محيطة عن المحاور (...)"، وهو ما ينسف رواية حزب الله التي يروجها في الإعلام وعلى مواقع التواصل.

وتابعت المصادر لوكالة الأنباء المركزية اللبنانية (مستقلة) "يفكرون معارك وهمية لأنهم أفسسوا". وردا على سؤال "لماذا الاستئناس إذا في توريط الفاتيكان في تبني خيارات حزب الله؟" قالت مصادر لوكالة إن "احتراف البروباغندا معروف الأهداف، هدفه إحباط الحقيقة وبيع الوهم".

ويقول مراقبون إن هدف البروباغندا شرعية سلاح حزب الله وأيديولوجيته وتغيير هوية البلد والترويج لحلف الأقباليين واستدعاء الحمايات، وتغيير الاختيار التاريخي لشعوب المنطقة. وهي مستمرة وستحاول إظهار الفاتيكان كأنه يبارك هذا الخيار.

وتؤكد المصادر أنه لا وجود في الأساس، لأي إشكال مع الشيعة في المنطقة، بل مع مشروع إيران الأيديولوجي والعسكري الذي يتبناه "حزب الله" والذي يخرج عن إيقاع

بيروت - يثير الكم الهائل من المعلومات الذي يُضخّ يوميا عبر الإعلام التابع لحزب الله وعبر جيوشه الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي عن تواصل جرى بين الفاتيكان وحزب الله، جدلا واسعا. ويتبنى حزب الله وحلفاؤه معادلة هدفها الإبقاء على استقطاب وجدان نُخب من كل الطوائف والاتجاهات، وخصوصاً المسيحية منها، أساسها "حلف الأقباليين" واستدعاء الحمايات، وترسيخ مفهوم "المسيحية المشرقية".

وحجّمت الانتخابات التشريعية الماضية للغطاء المسيحي لحزب الله، بعدما حاز حزب القوات اللبنانية على صدارة التمثيل المسيحي على حساب "التيار الوطني الحر" حليف الحزب، ما جعل الأخير يعمل على تسويق نفسه كحام للمسيحيين في لبنان. وأكدت جريدة "الأخبار" اللبنانية القريبة من الحزب "عقد ثلاثة من اللقاءات في مقر السفارة البابوية بين وفود من حزب الله وأخرى من الفاتيكان". وقالت إن كل الضجة الإعلامية التي أثيرت حول حقيقة موقف "الفاتيكان" ومحاولات نفى الإيجابية التي يحملها تجاه حزب الله لم تؤثر على خطوط التواصل المفتوحة بين الطرفين. وأضافت أن كل الرهانات على محاولة عزل حزب الله باغت بالفشل.

وقال السياسي فارس سعيد:

بعد شعور حزب الله بانهاير غطاءه المسيحي لجأ إلى بث أخبار حواره مع سفارة الكرسي الرسولي في لبنان، من أبناء الكنيسة.. و أبناء الفاتيكان منذ 1200 عام ونعرف أنكم أعداء الفكرة اللبنانية ولا نحك كل من اعتدى على لبنان وعلى عيشه المشترك.



الخطة التي انتهت

واعتبر ناشط:
@TonyBouloss

الرئيس عون من الفاتيكان يقول "حزب الله يحمي المسيحيين" وقوله نصرالله يقول "سنخوض معركة حلفائنا بالانتخابات. لا حدود لتيار الذمية بالتجارة بالمسيحيين واللبنانيين. تيار الحرباية مستعد بغير لونه ألف مرة كرمال جبران بصير رئيس ومستعد ببيع البلاد كرمال يأخذ نواب وحصص بالسلطة.

إلى الفاتيكان، مارس الماضي أثار جدلا واسعا بين اللبنانيين، خصوصا المسيحيين منهم، حيث لم يكتف بتبريد حزب الله هو أحد مكونات التركيبة اللبنانية ويجب التعايش والتعاون معه لحل المشاكل وبناء الدولة، بل ذهب أبعد من ذلك بنفي أن يكون سلاح حزب الله أي تأثير أمني في الداخل اللبناني، بل أصر على أن هذا السلاح هو سلاح مقاومة حصرا ضد الاحتلال الإسرائيلي، ما دفع ناشطين على مواقع التواصل إلى رفع شعار "ميشال عون لا يمثلني".

سقوط خيار "حلف الأقباليين" و"المسيحية المشرقية"، و"استدعاء الحمايات"، مضيفة تذهب هذه الأخبار المفبركة في معظمها إلى حد الحديث عن اجتماعات، ووفود متبادلة، ووثائق تفاهم، وتظهير تباين حاد بين موقف البطريركية المارونية من الانقلاب على الدستور، ومن السلاح غير الشرعي، ومن زج لبنان في صراعات إقليمية بخلاف الحياض الذي يشكل جوهر كيانه الميثاقية.

وكانت تصريحات رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، خلال زيارته

السياسة الخارجية اللبنانية التاريخية المرتبطة بميثاق الحياض وصيغة العيش المشترك، والإجماع اللبناني. وتضع المصادر هذه الحملة في خانة "المعالجة العنيدة" للأخبار والوقائع التي أساسها التعسف على الحقيقة للإيجاء بأن الفاتيكان يبارك، والبروباغندا تقوم بعملها بمساندة بعض الإعلام والإعلاميين. وتضع وكالة "أخبار اليوم" اللبنانية الأخبار التي يروجها الحزب في إطار "محاولة استئناس رأي عام مُحَبَّب من

وزير الإعلام العماني: إعلامنا يقوم على التعقل

في نشر التوعية والمعرفة، متمحلا في الإذاعات والصحف الخاصة و"ما تشهده من تطور يدعو إلى الفخر". وأشار وزير الإعلام إلى أن استضافة سلطنة عُمان المؤتمر الدولي للاتحاد الدولي للصحافيين "كونغرس" في دورته الـ31، تدل على قدرة السلطنة على تنظيم كبرى الغالبيات الدولية.

ومن المقرر أن يشترك المئات من الصحافيين حول العالم بأعمال "كونغرس" -31، في سلطنة عمان خلال الفترة من 31 مايو الجاري وإلى 3 يونيو المقبل.

عبدالله الحراسي
الإعلام العماني يقوم على احترام آراء الجميع وتقديم التنوع الحقيقي المعتمد على البيئة والفكر

وقال بيان صحفي صدر عن جمعية الصحافيين العمانيين، إن المؤتمر سيكون "أبرز حدث صحافي وإعلامي تشهده منطقة الشرق الأوسط". وأوضح البيان أن "400 صحافي يمثلون اتصالات ونقابات وجمعيات وصحفا وإذاعات ومحطات تلفزيونية، من أكثر من 100 دولة من مختلف أنحاء العالم سيشاركون في أعمال المؤتمر". يُذكر أن سلطنة عُمان تعد ثاني دولة عربية بعد تونس، وأول دولة في غرب آسيا تستضيف اجتماعات "الاتحاد الدولي للصحافيين"، وهو أكبر منظمة عالمية للصحافيين.

العراق سيواجه التصحر بصلابة الاستسقاء! تصريح يسلط الضوء على كيفية إدارة البلد

وقال حساب:

@CressFiles
#مقطع متداول لأحد المسؤولين العراقيين عند سؤاله عن الحلول المطروحة لمكافحة التصحر والجفاف الفترات، قال لدينا العديد من الحلول منها أن نصلي صلاة الاستسقاء. هذه المزايدات والاختلالات الوظيفية إن لم تنته فورا، فالجماعات ستكون أقل المصائب التي تنتظر العراق.

واعتبر الكاتب هلال العبيدي:

@hilalAlabidi
#حاتم كريم مدير البستنة والغابات رجل إيجابي جدا #متفانل وعنده ألف حل لمشاكل الجفاف والتصحر، ودائما أقول لنفسي، حمدا لله هاجرت منذ 25 سنة، لأنه لو كنت باق في العراق كان من زمان مصيري يا "مقتول" يا "مجلوط".

وعرّد شهاب أحمد عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق:

@Shahab4shingal
#مدير عام البستنة والغابات في العراق يقول إن صلاة الاستسقاء، والتوجه له مما أفضل الحلول للقضاء على التصحر وضرب المثل بمحافظة السلبيانية عندما توجهوا لله يوما واحدا والنتيجة كانت تساقط الأمطار! بلد الحضارات والعلم والثقافة أصبح في حالة يرثي لها منذ مارس 2003 حتى يومنا هذا.

ونكر معرّد مدير عام البستنة والغابات

@Abdulsamea_A_k
#... نذكره بشغلة أخرى التوجه للالبياء، والصالحين حتى يركولنا (يقفون لنا).

وعرّد باحث في الجماعات الإسلامية:

@alduferi1969
#الجهل والحماقة بسنن الله صلاةوقال العميد الركن خليل الطائي
@shvm_90
#مدير البستنة والغابات في حكومة العراق يضع خطته لمواجهة التصحر والجفاف في "بلاد الرافدين وتحوله لصحراء قاحلة وهي صلاة الاستسقاء، اختصرها ليس إيمانا بقضاء الله وقدره لكنه لا يقفه فن إدارة ومواجهة الأزمات هذه إحدى مخرجات سلطة الأحزاب الطائفية والمليشيات الولائية لك الله يا عراق.

وصب عراقيون جام غضبهم على المسؤولين العراقيين الذين يصلون إلى المناصب عن طريق المحاصصة والأحزاب، معتبرين أنهم أساس المشاكل. وعبر الكثير من المدونين عن امتعاضهم من وجود هكذا شخصيات في دوائر الدولة وهم لا يفقهون شيئا، وطالبوا بضرورة إيجاد حلول واقعية لمواجهة أزمة التغير المناخي.

يذكر أن العراق يصنّف الأول عالميا في التغيرات المناخية مما يندز بجفاف كبير، ويعد من أكثر البلدان تضررا من ناحية شح المياه والأمن الغذائي.



كل أيام العراقيين ستكون مغبرة

تحذيرات طبية من تقنية الليزر للإقلاع عن التدخين

باريس - تنتشر عبر المواقع الإلكترونية في فرنسا إعلانات جذابة تعد بالمساعدة على وقف التدخين في جلسة واحدة بالاعتماد على الليزر، مع نسبة نجاح 85 في المئة... غير أن هذه التقنية ليست مثبتة علمياً بحسب الأطباء والسلطات.

ويشير الموقع الإلكتروني لـ "مراكز مكافحة التدخين بالليزر" إلى أن التقنية المتبعة لديها تفضي إلى نتائج مضمونة لسنة ولا تؤدي إلى زيادة في الوزن. ويؤكد مطورو هذه التقنية أن "الليزر الخفيف" يحفز مناطق معينة في الأذن الخارجية ما يؤدي إلى الحد من الرغبة في مادة النيكوتين لدى المدخنين. وهذه التقنية مبنية على "العلاج الأذني" المستمد من تقنية الوخز بالإبر.

**المدخنون يواجهون
صعوبة عندما يحاولون
الإقلاع عن التدخين
فيعادون بسهولة
بممارسة هذه العادة**

ويوضح دانيال تومات، الناطق باسم الجمعية الفرنسية للتدخين، أن "المدخنين يواجهون صعوبة عندما يحاولون الإقلاع مرات عدة عنه، لكنهم يعادون بسهولة ممارسة هذه العادة". وتقول مديرة أحد المراكز في باريس حكيمة كونه، إن "عملي يتمثل في إلغاء حاجة الجسم إلى التدخين"، وعلن المدخن أن يظهر حماسة بالغة لأنها "ليست ساحرة"، مشيرة إلى عدم وجود

الفياغرا قد تتسبب في عمى مؤقت للألوان

أنقرة - أظهرت دراسة أجريت في تركيا أن عدداً من الأشخاص الذين يستخدمون عقار الفياغرا أصيبوا بمشاكل في الرؤية وصلت إلى عمى مؤقت في الألوان. فهل عقار الفياغرا مضر فعلاً بالعيون؟ منذ الترخيص باستخدامه عام 1998 ليجاً ملايين الناس حول العالم إلى عقار الفياغرا المكون من مادة سيلدينافيل، وهو عقار يستخدم لعلاج الضعف الجنسي عند الرجال. والمعروف أن مادة سيلدينافيل لا تسبب أعراضاً جانبية كثيرة، لذلك فإن استخدامها تحت الإشراف الطبي يبقى أمناً للغاية.

بيد أن دراسة تركية أظهرت أن الفياغرا قد تسبب أضراراً للعيون بل قد تؤدي إلى عمى الألوان مؤقتاً. وفق مقال عن هذه الدراسة نشر في مجلة "فرونتييرز إن نورولوجي" تم توثيق 17 حالة لرجال قدموا إلى مستشفى في تركيا يعانون من مشاكل في الرؤية ناجمة عن تناولهم للمنشط الجنسي سيلدينافيل. واستمرت معهم هذه الأعراض لأكثر من 24 ساعة. وتمثلت هذه المشاكل على وجه التحديد في عدم وضوح الرؤية والحساسية ضد الضوء وعمى الألوان، علماً أن أحد من المرضى الذين شملتهم الدراسة كان يعاني من أمراض العيون. وكان معروفاً سابقاً أن مادة سيلدينافيل



ضرورة استشارة الطبيب



حمى قاتلة

حمى القرم تجتاح العراق

الاحترار المناخي وقلة وعي الناس وراء انتشار الفيروس



تكاثر الحشرات سبب الداء

2020، سجّل 184 إصابة بينها 15 وفاة، بحسب منظمة الصحة العالمية. ويكثف العراق، إلى جانب الأمم المتحدة، في الآونة الأخيرة حملات التعقيم والتوعية في أوساط السكان، واندخلت المستشفيات علاجاً جديداً بمضادات فيروسية "بدا بإعطاء نتائج جيدة"، وفق زويتن الذي يضيف "يبدو أن معدل الوفيات قد انخفض".

**الفايروس أكتشف في
العام 1979 في العراق
ويسبب الوفاة بنسبة
تتراوح بين 10 و40 في
المئة من الإصابات**

قرب مدينة النجف في جنوب العراق، ترافق السلطات الصحية إجراءات النظافة التي تعتمدها المسالخ، فيما تراجع استهلاك اللحم الأحمر في المحافظة بنسبة 50 في المئة.

ويقول القصاب حميد محسن "كنا نذبح بين 15 إلى 16 حيواناً في اليوم، أما حالياً نذبح بين 7 إلى 8".

ويقدر مدير المستشفى البيطري في النجف فارس منصور بوجود انخفاض في نسبة الاستهلاك.

ويشدد على أن "الإجراءات الصحية والبيطرية مستمرة بشكل مكثف جداً"، داعياً السكان إلى عدم شراء اللحم سوى من "المتاجر المطابقة للمواصفات الصحية".

ويقول "بداً الناس يتخوفون من اللحم الأحمر ويعتقدون أنه سوف ينقل العدوى"، مضيفاً "لاحظنا أن اللحوم التي تصلنا يومياً انخفضت بنسبة 50 في المئة".

التي تجربها السلطات للحيوانات خلال عامي 2020 و2021، بسبب الإغراق المرتبط بفايروس كورونا. وبالنتيجة، "نمت أعداد الحشرات". ويشرح الخبير أن "تكاثر الحشرات" بدأ هذا العام بشكل مبكر، "قبل نحو أسبوعين أو ثلاثة" من العادة. ويرجع الارتفاع "بحذر شديد بجزء منه إلى الاحترار المناخي الذي تسبب بتمديد فترة التكاثر عند الحشرات".

من جهته يقول الطبيب المختص بأمراض الدم السريرية في دائرة صحة ذي قار أزهري الأسدي إن الإصابات ازدادت بسبب قلة توعية الناس حول طرق انتقال هذا المرض وعدم أخذ الأمر بجديّة، لا سيما بشأن الإرشادات التي يقدمها الأطباء.

وأشار إلى أن "انتشار الحيوانات" المشردة أيضاً "موضوع خطير"، موصياً خصوصاً القصابين "بذبح الحيوانات" في أماكنها الخاصة "وتنظيفها".

ويقول الطبيب أن غالبية المرضى هم في "مرحلة الشباب، معدل الأعمار حوالي 33 عاماً"، على الرغم من أن إصابات سجلت عند طفل يبلغ من العمر 12 عاماً، ورجل يبلغ 75 عاماً.

ولا يقتصر هذا الفايروس على العراق، فهو يسجّل إصابات أيضاً منذ سنوات في البلدان كما في السودان وناميبيا وإيران وتركيا، وشهد ارتفاعاً ملحوظاً في أفغانستان في العام 2018 مع 483 إصابة، وفي العام 2019 مع 583 إصابة، وفي العام

داخلها حشرات بنية صغيرة جداً أزيلت من الحيوانات.

وبحسب منظمة الصحة العالمية، يحدث انتقال حمى القرم - الكونغو إلى الإنسان "إسماً عن طريق لدغات القراد أو بملامسة دم أو أنسجة الحيوانات المصابة خلال الذبح أو بعده مباشرة".

واكتشف الفايروس للمرة الأولى في العام 1979 في العراق، وهو يسبب الوفاة بنسبة تتراوح بين 10 و40 في المئة من الإصابات. وبحسب منظمة الصحة العالمية، ينتقل الفايروس من إنسان إلى آخر نتيجة الاتصال المباشر بدم الشخص المصاب أو إفرازاته أو أعضائه أو سوائه جسمه الأخرى".

في العام 2021، سجلت محافظة ذي قار 16 إصابة بينها 7 وفيات، في حين تسجل المحافظة هذا العام 43 إصابة بينها 8 وفيات. وأكثر المصابين من مربي المواشي والقصابين، وفق السلطات. ويعزو ممثل منظمة الصحة العالمية أحمد زويتن هذا الارتفاع في أعداد الإصابات إلى "قضايا" عدة. ويشير إلى غياب حملات التعقيم

ليس من الأسرار الطبية أن انتشار الأمراض والأوبئة أماتها في المقام الأول الأوساخ وتكاثر الحشرات. ففتشني حمى القرم - الكونغو النزفية في أنحاء متفرقة من العراق كان سببه الرئيسي غياب تلقيح الحيوانات وهي الوسيط في نقل هذه الحمى إلى الإنسان بالإضافة إلى عوامل أخرى.

الناصرة (العراق) - داخل حظيرة صغيرة في إحدى قرى جنوب العراق النائية، يشرف فريق طبي بتعقيم بقرة وصغارها بمبيدات حشرية. في مشهد أصبح من اليوميات في مزارع العراق، بسبب ارتفاع غير مسبوق في إصابات حمى القرم - الكونغو النزفية التي طغت على وباد كورونا.

الأرقام تتكلم عن نفسها. فمنذ يناير، سجلت البلاد 111 إصابة بين البشر بالمرض بينها 19 وفاة، وفق منظمة الصحة العالمية.

في السنوات السابقة، كانت الحالات التي تسجل لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة سنوياً، بحسب مدير شعبية السيطرة على الأمراض داخل دائرة الصحة في محافظة ذي قار الجنوبية حيدر حنتوش. وسجلت هذه المحافظة الفقيرة والريفية وحدها نصف إجمالي الإصابات بالحمى النزفية في العراق. وتنتشر في هذه المنطقة تربية المواشي من جواميس وبقرة وماعز وغنم، وهي الحيوانات الوسيطة في نقل حمى القرم - الكونغو إلى الإنسان.

في قرية البو جاري في ذي قار، يقوم فريق من دائرة الصحة بتعقيم منزل أصيبت فيه امرأة بالمرض. وضع أفراد الفريق الذين لبسوا رداء أبيض، اقنعة ونظارات للحماية، وتحت سقف من الصفح، قاموا برش بقرة وصغيريها بالمعقم لقتل الحشرات الناقلة للفايروس. ويتوجه الفريق بعد ذلك إلى تعقيم دلاء وأحواض حديدية وضعت في الحظيرة، ثم التراب والحصى في الحديقة المحيطة بها.

بعدما أنهى الفريق مهمته، يحمل التعقيم، يحمل أحد أفراده حاوية بلاستيكية في



المصري البورسعيد يراهن على حسام حسن لتعويض الشعباني

تم أمام فيوتشر 0-1، وأخيرا أمام البنك الأهلي بنتيجة 2-3. ويحتل النادي المصري المركز الـ13 برصيد 20 نقطة، بعدما خاض 20 مباراة، حيث فاز المصري في 4 مباريات وتعادل في 8 لقاءات وخسر منها، وسجل لاعبو المصري 23 هدفا واستقبلت شبكاهم 27 هدفا أخرى.

وأشار عمرو سامي، من جماهير بورسعيد المشاركين بالمبادرة، إلى أنهم أقدموا على هذه الفكرة في إطار اقتناعهم التام بأن الكابتن حسام حسن، هو الأنسب لتولي منصب المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي المصري الفترة الحالية، وإنقاذه من الأزمة التي تواجهه وتهدد بقاءه في الدور الممتاز. وأكد، أن كل همهم وهدفهم الوحيد هو مصلحة النادي المصري، وأنهم ينتمون فقط إلى جماهير بورسعيد العظيمة المخلصة لناديها، لذلك يرون أن التغيير هو الحل الوحيد خاصة وأن نتائج الفريق الإيجابية خلال السنوات الماضية كانت في فترة الكابتن حسام حسن.

وسبق للتوائم تولى الإدارة الفنية للنادي المصري في 167 مباراة، حققا خلالها 77 انتصارا و53 تعادلا، وخسرا 37 مباراة، وقاد حسام حسن النادي المصري إلى التأهل لنصف نهائي كأس الكونفدرالية، ونهائي كأس مصر، وكأس السوبر المحلي، لكنه لم يتوج ببطولة. ويرجع آخر فوز للنادي المصري في الدوري العام إلى ما قبل 48 يوما وبالتحديد في 9 أبريل الماضي، عندما فاز المصري على النادي الأهلي بهدف نظيف.

ومن بعدها لم يتذوق الفريق البورسعيدى طعم الانتصارات، كما ودع بطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية من الدور ربع النهائي بعد الهزيمة أمام نهضة بركان المغربي بنتيجة 2-3 بمجموع مباراتي الذهاب والإياب. وفي الدوري العام، فشل المصري في حصد أى انتصار بعد الفوز على الأهلي، حيث خسر أمام الزمالك 1-2، ثم أمام المقاولون العرب 0-2، ثم أمام الإسماعيلي 2-3، وتعادل مع غزل المحلة 1-1، وخسر أمام سموحة 1-2.

القاهرة - نجح مسؤولو النادي المصري برئاسة سمير حلبية، في التوصل إلى اتفاق مع حسام حسن، لتولي تدريب الفريق الأول لكرة القدم، في الفترة المقبلة، خلفا للتونسي معين الشعباني، الذي تمت إقالته بسبب سوء النتائج.

وسيتم توقيع عقود الجهاز الفني الجديد للمصري، ويعقد معهم اللواء عادل الغضبان، محافظ بورسعيد، اجتماعا قبل بداية مشوارهم مع الفريق البورسعيدى. وسيضم الجهاز المعاون لحسام حسن، في المصري، كلا من إبراهيم حسن، مديرا للكرة، طارق سليمان، مدربا عاما، حسن مصطفى، مدربا مساعدا، عماد المنذوم، مديرا لحراس المرمى، وليد بدر، مديرا إداريا، ومحمد عنان، رئيسا للجهاز الطبي.

وطلب حسام وإبراهيم حسن، من رئيس المصري، ضرورة صرف جميع المستحقات المتأخرة للاعبين، من أجل زيادة الانضباط داخل الفريق وتركيز اللاعبين في المباريات المقبلة، كما تم الاتفاق على عمل لائحة جديدة للفريق حتى نهاية الدوري، لتحفيز اللاعبين على الخروج من سلسلة النتائج السلبية. ووعد سمير حلبية التوائم بحل أزمة المستحقات المتأخرة للاعبين المصري، خلال الأيام القليلة المقبلة، وتوفير جميع الإمكانيات من أجل إنقاذ الفريق من شبح الهبوط.

هل يقدر مارتينيز على إعادة ليبيا إلى خارطة الكرة الأفريقية

منتخب فرسان المتوسط يتسلح بالتاريخ في مواجهة



حضور متميز

يوم 13 مارس 1977. وعاد منتخب ليبيا ليخسر 0-2 إيابا على ملعب بنغازي، بتاريخ 25 مارس 1977. وقاد فرسان المتوسط في تلك التصفيات، المدرب الإنجليزي رون برادلي. وجاءت المشاركة الخامسة ضمن تصفيات كان يجريها 1980.

والتقى منتخب ليبيا في الدور التمهيدي نظيره الإثيوبي، وحقق الأول الفوز ذهابا بنتيجة 1-2 على ملعب طرابلس، في الثالث من مارس 1979، بهدف بشير الرياني وناصر بلحاج.

وخطفت ليبيا بطاقة التأهل للدور الثاني من التصفيات، لأول مرة في تاريخها، بعد تعادلها إيابا في أديس أبابا 1-1، بتاريخ 29 أبريل 1979. وسجل هدف ليبيا التاريخي آنذاك: المرحوم بشير الرياني.

وفي الدور الثاني، واجه المنتخب الليبي الجزائر لأول مرة على المستوى الأفريقي، حيث خسر الذهاب 1-3 على ملعب 5 جويلية، بتاريخ 24-1979-6، وسجل هدف ليبيا فوزي العيساوي. وحقق فرسان المتوسط الفوز إيابا بطرابلس 1-0، يوم 6 يوليو تموز 1979، بهدف حارس المرمى محمد لاغا من ركلة جزاء، لكنه لم يكن كافيا للتأهل. وللمرة الثانية، قاد المدرب الإنجليزي رون برادلي منتخب ليبيا في تلك التصفيات.

جاهزية تامة

أكد الفرنسي كورينتين مارتينيز، المدرب الجديد لمنتخب ليبيا، أنه شرع في تجهيز برنامج إعداد فرسان المتوسط لخوض التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم، بعد وصوله إلى ليبيا. وحسب الحساب الرسمي للاتحاد الليبي، فإن المدرب شاهد عددا من مباريات المنتخب الليبي السابقة، ضمن تصفيات المونديال أمام مصر واليابون وأوغولا كما تابع مباريات المنتخب الأخيرة خلال مشاركته بدورة موريتانيا الدولية بناوكشوط، مع متابعة ممثلي الكرة الليبية في بطولة الكونفدرالية.

وكان مارتينيز، قد وصل إلى مدينة بنغازي لحضور مباراة فريق الأهلي بطرابلس وأورلاند بيراتس الجنوب أفريقي في الكونفدرالية، وسيواصل حضوره لمزيد من مباريات الدوري الليبي.

وبدأ المدرب الفرنسي نشاطه بجلسات مع جهازه المساعد بقيادة عمر المريمي، حول اختيار قائمة من اللاعبين، استعدادا للدخول في معسكرات تحضيرية. وتكشف مارتينيز في تصريحات لحساب الاتحاد الليبي على "فيس بوك"، أن برنامج التحضيرات انطلق بمعسكر خارجي أقيم خارج ليبيا وكان بمصر خلال الفترة من 17 إلى 25 من شهر ماي الجاري.

يعود المنتخب الليبي إلى الواجهة القارية اليوم الأربعاء من خلال ملاقات بوتسوانا في الجولة الأولى من تصفيات كأس الأمم الأفريقية. ويستعد منتخب فرسان المتوسط لكتابة أرقام جديدة في تصفيات القارة السمراء، بجهاز فني جديد وطموحات أكبر، بعد اختيار الفرنسي كورينتين مارتينيز مدربا للفريق.

طرابلس - يستعد المنتخب الليبي لمواجهة قوية أمام نظيره البوتسواني، يوم غد الأربعاء على ملعب شهداء بنينا، في الجولة الأولى من التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الأفريقية كوت ديفوار 2023.

أول فوز

وكانت المشاركة الثالثة في التصفيات المؤهلة لنسخة إثيوبيا عام 1976، وقاد المنتخب الليبي حينها المدرب محمد الخمسي. والتقى المنتخب في الدور الأول مع تونس، وخسر على ملعب المنزه 0-1، بتاريخ 19 نوفمبر تشرين ثان 1974، ليعود إيابا ويحقق الفوز 1-0 بهدف المهاجم سعد الفزاني، في 22 نوفمبر 1974.

وكان ذلك الانتصار الأول لفرسان المتوسط، في تاريخ مشاركاتهم في تصفيات كأس أمم أفريقيا، وفي مباراة الذهاب في بوتسوانا بتصفيات كأس أفريقيا في تونس 2004، حقق المنتخب الليبي الفوز بهدف دون رد، سجل في آخر دقائق المباراة عن طريق اللاعب أحمد المصلي، بعد كرة مرفوعة من اللاعب رضا التاورغي. والتقى المنتخبان ويدا بتاريخ 27 مايو 2007 وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي دون أهداف.

وكانت المشاركة الأولى في التصفيات عام 1966، عندما اصطدم فرسان المتوسط بالمنتخب المصري، ونجحت ليبيا في خطف التعادل (2-2) على الملعب البلدي، بتاريخ 9 ديسمبر.

وسجل هدفي ليبيا آنذاك أحمد بن صويد. وخسر منتخب ليبيا مباراة الإياب (3-2) في ملعب القاهرة، يوم 24 مارس 1967. وسجل بن صويد ثنائية جديدة في تلك المباراة، للمرة الثانية على التوالي، ليصبح اللاعب الليبي الوحيد الذي ينجح في هز شبك مصر في 4 مناسبات.

ومثل ليبيا خلال أول مشاركة في تصفيات أمم أفريقيا عديد الأسماء التاريخية، أبرزها: البهلول عبود- علي مرسل- الهاشمي البهلول- نوري الترهوني- محمد العفاس- ديمس الصغير- عبدالحق الطشاني- محمود بن زايد (موتشي)- مختار الجفاري- أحمد بن صويد- المهدي السوكتي. وقاد المنتخب الليبي حينها المدرب الجزائري، مختار عربيي.

وجاءت المشاركة الثانية بعد 5 أعوام، في التصفيات المؤهلة لكان الكاميرون 1972، تحت قيادة المدرب الوطني حسن الأمير. ومن جديد وضعت القرعة ليبيا في مواجهة مصر، وخسرت الأولى

الإخفاقات تترك اتحاد جدة في الأمتار الأخيرة للدوري السعودي

ماذا يحتاج أهلي جدة للنجاة من شبح الهبوط

والطائي. ولم يستطع لاعبو اتحاد جدة في آخر 5 مباريات، سوى تسجيل 5 أهداف فقط، فيما استقبلت شبكاهم 9 أهداف. وفي الجولة الأخيرة، يستضيف اتحاد جدة، الباطن، الذي يحتل المركز قبل الأخير برصيد 29 نقطة.

على الجهة الأخرى، يطير الهلال في الجولة المقبلة إلى الأحساء لمواجهة الفتح، الذي تحرر من الضغوط وأصبح خارج حسابات الهبوط بفوزه على ضمك. ويختتم الهلال، مبارياته باستضافة الفيصلي في الرياض، علما بأن الأخير يمتلك 30 نقطة في المركز 13 ويصارع شبح الهبوط. وفي آخر 5 مباريات للهلال، سجل 14 هدفا واستقبل 5 أهداف، بواقع 4 انتصارات بالدوري، بجانب خسارة نهائي كأس الملك.

يحاول أهلي جدة بثبات الطريق، تفادي شبح الهبوط هذا الموسم في الدوري السعودي للمحترفين. وتعادل أهلي جدة، السبت الماضي، أمام النصر، بنتيجة 1-1، في الجولة 28 من عمر البطولة المحلية. وكاد أهلي جدة أن يخرج بنقاط الفوز بعد تقدمه في الدقيقة 64 عن طريق عبدالرحمن غريب. لكن البرازيلي تاليسكا خطف هدف التعادل للنصر في الدقيقة (90+5).

وسيوافه أهلي جدة، الرائد ثم الشباب، في آخر جولتين من عمر الدوري السعودي للمحترفين. وستكون مواجهة أهلي جدة ضد الرائد، حاسمة في الجولة المقبلة، ولا تقبل القسمة على اثنين. وإذا أراد أهلي جدة، النجاة من الهبوط، يجب عليه أن يفوز على الرائد، بغض النظر عن نتيجة مباراته الأخيرة أمام الشباب.

ارتفعت حدة الصراع على لقب الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم بين الهلال واتحاد جدة، بعد ختام الجولة 28. وعاد الهلال إلى صدارة جدول ترتيب البطولة برصيد 61 نقطة، وهو نفس رصيد اتحاد جدة الوصيف. وأصبح لقب الدوري السعودي بيد الهلال، مستفيدا من تعثر اتحاد جدة بالخسارة أمام الطائي، قبل جولتين من النهاية.

الرياض - دفع اتحاد جدة، ثمنا غاليا لعجز الفريق عن تحقيق أي انتصار منذ أكثر من شهرين، ليفقد صدارة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعد أن ظل مرتبعا عليها منذ وقت مبكر من الموسم. وواصل اتحاد جدة مسلسل الإخفاقات بتلقيه الهزيمة على يد مستضيفه الطائي بهدف دون رد، ليتجمد رصيده عند 61 نقطة قبل جولتين من نهاية المسابقة، في الوقت الذي رفع فيه الهلال رصيده إلى 61 نقطة بفوزه على ضيفه أبها بثلاثية نظيفة، لكن الزعيم يتفوق بفارق المواجهات المباشرة، ولم يعرف اتحاد جدة الانتصار بالدوري منذ 18 مارس الماضي، عندما فاز على الحزم بثلاثية نظيفة في الجولة 25 من الدوري. والهزيمة من الطائي هي الثانية على التوالي لاتحاد جدة، بعد خسارته في الجولة الماضية على يد الهلال بنتيجة 1-3.

وسيلعب الاتحاد مباراتين، الأولى أمام الاتفاق الذي يصارع من أجل البقاء، والثانية أمام الباطن الذي يصارع هو الآخر من أجل البقاء، مما يجعل مهمة اتحاد جدة في الجولتين الأخيرتين من الدوري محققة بالمخاطر. يذكر أن الهلال سيختتم الدوري السعودي بمواجهتي الفتح والفيصلي على الترتيب والفوز فيهما سيمنحه لقب المسابقة.

فشل مدرب الاتحاد السعودي، الروماني كوزمين كونترا، لأول مرة في الفوز في 4 مباريات متتالية، منذ توليه القيادة الفنية للتعليد قبل 9 أشهر، حيث خسر 3 مواجهات وتعادل في واحدة، في مسابقتي الدوري والسكاس. وخرج الاتحاد من نصف نهائي كأس الملك، على يد البطل الفيحاء (0-1)، قبل أن يتعادل مع الفتح في دوري المحترفين (4-4) في الأحساء. ولأول مرة يخسر كوزمين مباراتين متتاليتين مع الاتحاد، منذ توليه قيادة الفريق خلفا للبرازيلي فابيو كاريلي.

تنص اللائحة على أنه يتم الرجوع إلى المواجهات المباشرة لتحديد المنتصر، حال تساوي فريقين في النقاط، مما يمنح



على حافة السقوط

برشلونة يخطط لاسترجاع هيئته محليا وقاريا

النادي الكتالوني يخوض سباقا شرسا لإرضاء تشافي



بناء مشروع جديد

وكشفت وسائل إعلامية أن برشلونة قدم عرضا لضم هدايا الدوري الألماني لكن بايرن رفض رحيله. وقال ليفاندوفسكي في تصريحات صحافية إنه سيكون قادرا على الكشف عن المزيد بشأن وضعه "قريبا".

ويبدأ نادي برشلونة تحضيراته للموسم الجديد، حيث توجه مباشرة إلى العاصمة الأسترالية سيدني لخوض أولى مبارياته الودية. وواجه البلاوغرانا 3 فرق خلال الفترة التحضيرية التي بدأت من أستراليا وتمت بالولايات المتحدة قبل عودة الفريق إلى إقليم كتالونيا. كما أن التعاقد مع مواجهة الغالافا الخامسة خوض البلاوغرانا مباريات ودية أمام مانشستر سيتي وكذلك ريال مدريد، لكن لم يتم تأكيد الأمر بعد.

على عقده مع بايرن ميونخ وهذا هو الوضع، لا أستطيع أن أقول أكثر من ذلك، ونسمح للجميع بمتابعة عملهم". وختم بان "ليفاندوفسكي يمتلك جودة كروية عالية، ونحبه كثيرا أيضا، لكن لديه عقد". من ناحيته أكد النجم البولندي أن انتقاله إلى برشلونة الإسباني يعتمد على عدة عوامل بخلاف رغبته الشديدة بالرجوع إلى فريقه خلال الصيف الجاري. وقال ليفاندوفسكي "الأمر يعتمد على عدة عوامل، ليس فقط إلى أي مدى أريد ذلك، ولكن أيضا وهو المهام ما سيحدث". وأعلن ليفاندوفسكي (34 عاما) عقب نهاية الموسم المنقضي أنه لن يجدد عقده مع بايرن، والذي يستمر حتى عام 2023، وربما يرحل عن الفريق هذا الصيف، وذلك بعد ثمانية أعوام قضاها بين صفوفه.

العمر 17 عاما، ولديه حاضر ومستقبل رائعان في برشلونة، لا نفهم سبب قيام وكيله بالتلاعب ودراسة العروض، اعتقد أن عرض النادي -بالنظر إلى مستويات رواتبنا- أكثر من مقبول". وأكد لابورتا أن برشلونة لن يتجاوز بأي حال من الأحوال العرض الذي قدمه بالفعل. وقال "لن نتجاوز مستويات الرواتب هذه، لأنني لا أريد أن يكرر برشلونة الخطأ الذي قام به من سبقونا والذي أدى إلى خراب برشلونة".

عدة عوامل

وصرح لابورتا أيضا بأنه من غير المرجح أن ينضم روبرت ليفاندوفسكي إلى النادي هذا الصيف. وقال "بقي عام

الصحافي أشاد لابورتا بالعمل الذي قام به مدرب الفريق تشافي هيرنانديز حتى الآن. وقال إن "أداء تشافي كان جيدا للغاية ولكن أنهينا الموسم بطريقة كارثية، أشعر بخيبة أمل من شخصية الفريق". ثم تحدث لابورتا عن مستقبل النادي الإسباني غافى، مشيرا إلى أن وكيله لم يرد بعد بشأن عرض العقد الجديد. وأوضح أن "عرض العقد الجديد كان مطروحا على الطاولة للوكيل منذ وقت طويل". وأضاف "لم نسمع أنه وافق على العرض، ما سمعناه هو أنه يدرس الأمر، وسيكون لديه ما يقوله قريبا". وتابع "شرحنا له بالفعل موقفا، وأن وكيل اللاعب لا يقبله". ثم أخذ رئيس برشلونة بانتقاد الوكيل على أفعاله، وأشار لابورتا إلى أن "غافى لاعب نحبه جميعا، يبلغ من

يستعد نادي برشلونة لموسم جديد يأمل من خلاله تحقيق البطولات والعودة إلى الإنجازات من جديد رغم تأثير رحيل ميسي الذي لا تزال تداعياته موجودة. ولم يحقق النادي أي بطولة في الموسم الماضي، لكنه تقدم مركزا في الدوري الإسباني عن الموسم الأسبق وحصل على المركز الثاني، فيما ودع أبطال أوروبا من دور المجموعات لأول مرة منذ سنوات، لينافس في الدوري الأوروبي الذي خرج منه على يد فرانكفورت الألماني.

مدافع تشيلسي ليس كافيا للفريق، ويسعى لضم لاعب آخر في الخط الخلفي. وأشارت إلى أن الهدفين الرئيسيين لبرشلونة في الميركاتو هما جول كوندوي (إسبيلية) وكاليدو كوليبالي (نابولي)، لكن هناك معركة شرسة على الصفقتين في سوق الانتقالات. وأوضح أن كوندوي لديه اتفاق شفهي مع تشيلسي، ويساعد بيع النادي اللندني على تسريع المفاوضات حول الصفقة. وتذكرت أن سعر كوندوي العام الماضي بلغ 80 مليون يورو، لكن إسبيلية قد يوافق على رحيله هذا الصيف مقابل 65 مليون يورو. وفي ما يخص كوليبالي، فإن برشلونة يخوض معركة مشابهة على اللاعب الذي ينتهي عقده في صيف 2023، لكن أوريليو دي لورينتيس رئيس نابولي متردد بشأن بيعه. وحال السماح برحيل كوليبالي، فإن سعر المدافع السنغالي يتراوح بين 65 و70 مليون يورو، ويحظى باهتمام قوي من يوفنتوس وباريس سان جيرمان وإنتر ميلان وأستون فيلا وروما ونيوكاسل.

ورد رئيس نادي نابولي أوريليو دي لورينتيس على اهتمام نادي برشلونة بكوليبالي، وينتهي عقد كوليبالي مع نابولي في يونيو 2023، وبحسب التقارير الصحافية فإن الدولي السنغالي يرغب في الرحيل بعد انتهاء الموسم ولكن هناك تمسك من جانب الفريق الإيطالي. وتحدث دي لورينتيس عن الأمر في تصريحاته قائلا "القرار الأخير متروك له وكذلك ديبريس ميرتنز (جناس الفريق)". وتابع "دعونا نرى ما إذا كان المال هو الشيء الوحيد الذي يرضيه، أو إذا كان يريد الاستمرار هنا في نابولي، فهذه ميزة كبيرة".

انتقد رئيس نادي برشلونة خوان لابورتا وكيل لاعب الفريق غافى لعدم رده على عرض برشلونة بعقد جديد للاعب البالغ من العمر 17 عاما. وخلال لقائه

تهيئة الظروف

ويسعى برشلونة لتهيئة ظروفه الاقتصادية والاستغناء عن عدد من اللاعبين حتى يستطيع استيعاب هذه القائمة داخل صفوفه في الموسم المقبل. وتشمل برشلونة في تحقيق أي بطولة في موسم 2021 - 2022، وأنهى الفريق تحت قيادة تشافي هيرنانديز الدوري الإسباني في مركز الوصافة، ليحسم تأهله إلى دوري أبطال أوروبا موسم 2022 - 2023.

وتسعى إدارة برشلونة لإرضاء المدير الفني للفريق تشافي هيرنانديز خلال فترة الانتقالات الصيفية. وحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو"، فإن تشافي يرى أن التعاقد مع أندرياس كريستensen

الأنظار شاخصة نحو آخر مقاعد مونديال 2022

طبيعية وأحيانا تشعر بالقلق لأن الصواريخ مستمرة بالتحليق". وينضم المنتخب المتأهل عن هذا المسار القاري إلى المجموعة الثانية في المونديال مع إنجلترا، الولايات المتحدة وإيران.

وستحصد مواجهة الغالافا السابع من يونيو بين أستراليا والإمارات على ملعب أحمد بن علي في قطر خامس قارة آسيا. والفائز بينهما سيلقى على الملعب عينه الإثنين الثالث عشر يونيو المقبل بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا، وتتلقى الأخيرة الأربعاء الأول يونيو في نصف نهائي المسار الأول مع أسكتلندا في غلاسكو.

وتقام خمس مباريات بين الأول والرابع عشر يونيو في ملحق أوروبي وملحقين دوليين. وفي الملحق الأوروبي المتبقى بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا، تتلقى الأخيرة الأربعاء الأول يونيو في نصف نهائي المسار الأول مع أسكتلندا في غلاسكو.

والفائز من هذه المواجهة سيلقى ويلز في كارديف الأحد الخامس من يونيو على بطاقة التأهل. وبعد الملحق الأوربي الأخير في مارس الماضي والذي شهد مفاجأة مدوية بإقصاء إيطاليا بطل أوروبا مرة ثانية تواليا عن الحدث العالمي، خضع منتخب أوكرانيا لمعسكر في سلوفينيا للاستعداد لهذه المباراة.

وقال حارس "زبيرنا" المخضرم أندري بياتوف (37 عاما) "قبل هذه المباراة ضد أسكتلندا، يجب أن نطرد كل الأفكار الطفيلية". وتابع في حديث لموقع الاتحاد الأوكراني "لكننا نقرأ الأخبار، نتصل بعائلتنا وأصدقائنا ونعرف الوضع في البلاد".

ولهذا السبب تختلف الأمور يوما بعد يوم، نحن نأخذ الأمور الثامن عشر ديسمبر.

باريس - تنتظر كأس العالم 2022 في كرة القدم آخر ثلاثة متاهلين من أصل 32 منتخبا سيشاركون في الحدث العالمي في قطر بين الحادي والعشرين نوفمبر والثامن عشر ديسمبر المقبلين، مع إقامة مباريات الملحق المتبقية بدءا من يوم الأربعاء.

وتقام خمس مباريات بين الأول والرابع عشر يونيو في ملحق أوروبي وملحقين دوليين. وفي الملحق الأوروبي المتبقى بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا، تتلقى الأخيرة الأربعاء الأول يونيو في نصف نهائي المسار الأول مع أسكتلندا في غلاسكو.

والفائز من هذه المواجهة سيلقى ويلز في كارديف الأحد الخامس من يونيو على بطاقة التأهل. وبعد الملحق الأوربي الأخير في مارس الماضي والذي شهد مفاجأة مدوية بإقصاء إيطاليا بطل أوروبا مرة ثانية تواليا عن الحدث العالمي، خضع منتخب أوكرانيا لمعسكر في سلوفينيا للاستعداد لهذه المباراة.

وقال حارس "زبيرنا" المخضرم أندري بياتوف (37 عاما) "قبل هذه المباراة ضد أسكتلندا، يجب أن نطرد كل الأفكار الطفيلية".

وتابع في حديث لموقع الاتحاد الأوكراني "لكننا نقرأ الأخبار، نتصل بعائلتنا وأصدقائنا ونعرف الوضع في البلاد".

ولهذا السبب تختلف الأمور يوما بعد يوم، نحن نأخذ الأمور الثامن عشر ديسمبر.

في وقت لاحق بات الأمر تحديا لي في مواجهة المهاجمين المنافسين". وحتى المنتخبين السويدي زلاتان إبراهيموفيتش كان من أحد أنصاره بقوله "إنه وحش يطارد من دون هواة، إنها العقلية الصحيحة".

ملعب ويمبلي تشهد نزوة مسيرة كيليني الدولية عندما رفع كأس أوروبا الأخيرة الصيف الماضي بفوز الأتوري على إنجلترا

ولم يتيسر له كأس العالم إطلاقا لأنه عاش خيبات متتالية فيها، ولم يكن ضمن التشكيلة التي توجت بطلية للعالم عام 2006، ثم خرج منتخب بلاده من الدور الأول لمونديالي جنوب أفريقيا 2010 والبرازيل 2014، ثم جاء الفشل الذريع في عدم التأهل إلى نسخة مونديال روسيا 2018، والمونديال المقبل في قطر المقرر من الحادي والعشرين نوفمبر إلى الثامن عشر ديسمبر المقبلين. وفي سؤال عن أين يجد نفسه بعد الاعتزال نهائيا أجاب كيليني "ليس في منصب المدير الفني أو مكتشف المواهب، لكن في منصب إداري، هذا الأمر يعجبني لأنه يساهم في إعادة إصلاح الكرة".

وقال كيليني في تصريحات أوبرها موقع كالتشيو ميركاتو "عندما سمعت عن مباراة إيطاليا والأرجنتين في ويمبلي، اعتقدت أنها هدية من القدر".

وأضاف "لقد حصلت على فرصة أخيرة مع إيطاليا، سألعب آخر مباراة دولية لي ضد ميسي الذي يعد أحد أقوى اللاعبين في التاريخ، مستعد للاستمتاع بهذه المباراة، أريد توديع إيطاليا بمستوى مميز".

لقاء الأرجنتين بوابة جورجو كيليني ليودع منتخب إيطاليا

بطاقتين حمراوين فقط في 430 مباراة خاضها في الدوري الإيطالي. وقال كيليني الذي يُطلق عليه لقب "كينغ كونغ" بسبب لكم بطنه لدى احتفالاته، في تصريحات صحفية "لا ريبوليكا" عام 2020 "أستطيع أن أكون أبلة، لكنني لسنت قدرا لإطلاق على الرغم من أنني

الحقت الأذى في بعض الأحيان".

وبدأ كيليني مسيرته في صفوف ليفورنو في الدرجات الدنيا عام 2000 واستمر في صفوفه أربعة مواسم قبل أن ينضم إلى نادي فيورنتينا لموسم واحد ومنه إلى يوفنتوس الذي أمضى معه 17 عاما. وبقي وفيقا للسيدة العجوز على الرغم من إقصاء يوفنتوس إلى الدرجة الثانية عام 2006 بسبب فضيحة رشوة. وأردك أنصار النادي بأنه ليس مجرد لاعب واعد بل من الأبطال أيضا. وعاش العصر الذهبي ليفورنو بعد أن عاد الأخير إلى الدرجة الأولى وتوج في صفوفه بتسعة القاب تواليا في الدوري المحلي من 2012 إلى 2020 بالإضافة إلى كأس إيطاليا خمس مرات خلال هذه الفترة.

نقاط سوداء

أما النقاط السوداء في مسيرته، فكانت خسارته نهائي دوري الأبطال عام 2017 ضد ريال مدريد (كان مصابا في نهائي عام 2015 الذي خسره فريقه أمام برشلونة)، كما خسر نهائي كأس أوروبا عام 2012 بسقوط منتخب بلاده المدوي أمام إسبانيا برعاية.

وكان مدرب فرنسا الحالي ديبويه ديشامب أول من اكتشف كيليني ومنحه فرصته عندما كان يشرف على يوفنتوس في الدرجة الثانية. ويقول قلب الدفاع عن تلك الفترة "كنت حصانا مجنونا، أمضيت مبارياتي في الركض. لكن

117 والأخيرة في مسيرته الدولية، وياتي وداع الأتوري بعد رحيله عن يوفنتوس في نهاية الموسم الماضي من دون أن يكشف عن وجهته المستقبلية لكن المرجح أن تكون الدوري الأمريكي لكرة القدم.

طريق آخر

وعلق مدرب إيطاليا روبرتو مانشيني على قرار اعتزال كيليني بالقول "لقد اتخذ قراره ويجب احترام القرارات. من الطبيعي أن يسلك طريقا آخر". وسيخسر المنتخب الإيطالي قطبا في دفاعه الشهير الذي ضم في فترة معينة ليوناردو بونوتشي وأندريا بارزالي أمام قلب آخر أسطورة هو حارس المرمى جانلويجي بوفون. ولطالما جسّد كيليني صفات المدافع الإيطالي الصلب الذي يهايه جميع المنافسين بسبب تميزه بالقوة البدنية الهائلة والتدخلات الصارمة، لكنهم كانوا يشيدون به على أنه مدافع نظيف والدليل على ذلك نيله

روما - يُسبّل قلب الدفاع الصلب جورجو كيليني الستار على مسيرته الدولية عندما يواجه منتخب إيطاليا بطل أوروبا نظيره الأرجنتيني بطل أميركا الجنوبية الأربعاء على ملعب ويمبلي في لندن، في لقاء أطلقت عليه تسمية "فيفاليسما".

وكان ملعب ويمبلي تشهد نزوة مسيرة كيليني الدولية عندما رفع كأس أوروبا الأخيرة الصيف الفائت بفوز "الأتوري" على إنجلترا في مقر دارها بركلات الترجيح 3 - 2 بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1 - 1.

وكان قلب الدفاع الذي يطلق عليه لقب "برج بيزا" (مستطو راسه)، ينوي إنهاء مسيرته الدولية في مونديال قطر 2022، لكن منتخب بلاده سقط سقوطا مدويا على أرضه أمام مقدونيا الشمالية في الملحق المؤهل نهاية مارس الماضي ليندثر حلمه، ما دفعه إلى إعلان اعتزاله اللعب دوليا بعمر السابعة والثلاثين. وستكون المواجهة ضد الأرجنتين الرقم



مسيرة حافلة



زوار المتحف العراقي يطلعون على أسرار الحضارات

يُعد المتحف الوطني العراقي كتابا مفتوحا على الحضارات التي مرت بها البلاد منذ آلاف السنين، لذلك يشهد حركة نشيطة وإقبالا من الزوار المحليين والسياح الأجانب الذين يتأثرون للاطلاع على الآثار التي تحمل سر صمود البلاد في وجه الغزوات والحروب.

بغداد - يجتذب المتحف الوطني العراقي في بغداد الزوار من السكان المحليين والأجانب على السواء، الذين يستمتعون برؤية القطع الأثرية القديمة المعروضة فيه، وهي من تراث العراق الذي فقدته في وقت من الأوقات بسبب الحروب والفيضانات الأمنية، ويعمل الآن على ترميمه.

وعلى الزائر العراقي وليد خالد على القطع المعروضة في المتحف، قائلا إن هذه الآثار ليست فخرا لبلدنا فقط وإنما فخرا للعالم، نستطيع أن نرى فيها بدايات الإنسان وكيف كان، وكيف بدأ وكيف بدأ يصنع الحضارة، وكيف بدأ يراكم التراث. وأنا سعيد جدا بعودتي إلى هنا خاصة بعد فترة طويلة من زيارتي إلى المتحف.

وتأسس المتحف الوطني العراقي الواقع في وسط بغداد عام 1926 في منطقة القشلة، وانتقل عام 1966 إلى منطقة العلاوي بعد توسيعه وزيادة محتوياته التي تعكس تاريخ بلاد ما بين النهرين.

وتم إغلاق المتحف لمدة ثلاث سنوات بسبب جائحة فيروس كورونا والاضطرابات السياسية، ثم أعيد افتتاحه في مارس من هذا العام. ويشهد منذ ذلك الحين تدفقا للزوار، حسبما يقول مسؤولو المتحف. وتتميز قاعته الأثرية بضخامة معروضاتها التي تحول دون سرقتها أو



في القاعة الآشورية

طبعاً يفخر المتحف بإعادة هذه القطعة التي يرغب كثير من الأشخاص في رؤيتها لأنه حدث الكثير من التسليط الإعلامي عليها. ويعود اللوح الطيني إلى 3500 سنة ويحمل جزءاً من ملحمة جلجامش، ويُعتقد أن هذه الملحمة هي واحدة من أولى القطع الأدبية في العالم. وصارت السلطات الأميركية لوح جلجامش في 2019 بعد تهريبه وعرضه في مزاد وبيعه لتاجر قطع فنية في أوكلاهوما وعرضه في متحف بالاعصمة

خلال سنوات الفوضى يفوق العشرة آلاف قطعة، مضيئة استطلعنا أن نعيد أكثر من نصف هذه القطع والجهود جارية وحثيئة من قبل قسم الاسترداد. وتقريباً الكثير من القطع هي في المراحل النهائية لإعادتها إلى أرض الوطن.

وأضافت "من أبرز القطع التي تم استردادها مؤخراً وإعادتها إلى المتحف العراقي هي لوح جلجامش أو حلم جلجامش ويتحدث عن حلم شاهده جلجامش وذهب ليقصه على والدته..

ويضم أكثر من 20 جناحاً وتم إغلاقه خلال الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في 2003. وبعد الغزو نُهبت عشرات الآلاف من الآثار وتم تهريبها إلى الخارج.

وأعيد افتتاح المتحف الوطني مرة أخرى في 2015 رغم فقدان الآلاف من القطع، وأغلق مرة أخرى سنة 2019. وعلى مر السنين أعيدت الآلاف من القطع الأثرية القديمة إلى العراق، بما في ذلك من الولايات المتحدة ولبنان. وقالت وفاء عبد الجبار إن "العدد التقريبي للقطع التي تمت سرقتها

العثور على المئات من المومياءات الملونة في مصر

من التماثيل وتماثيل خشبية بعضها مذهب الوجه وصناديق خشبية ملونة. وأشار إلى أن أعمال الحفائر داخل أحد أبارس الأبنية المكتشفة أسفرت عن الكشف عن تابوت به بريدية بحالة جيدة من الحفظ ربما تحتوي على فصول من كتاب الموتى، وأنه تم نقلها إلى معامل الترميم بالمتحف المصري بالتحرير للتقييم والترطيب ودراستها ومعرفة ما تحتويه من نصوص. وبحسب البيان، فقد عثرت البعثة أيضاً على تماثيل خشبية ملونة بوجهين مذهبين، في حالة جيدة من الحفظ، للإلهتين إيزيس ونفتيس في

من البرونز مختلفة الأحجام لعدد من المعبودات المصرية القديمة منها أنوبيس، وأمون مين، وأوزير، وإيزيس، ونفرتوم، وباستت، وحتحور، بالإضافة إلى مجموعة من الأواني البرونزية الخاصة بطقوس العبادة إيزيس مثل الصلاصلا، فضلاً عن تمثال برونزي للمهندس إيمحوتب دون رأس غاية في الدقة والجمال. وأضاف وزير، أن البعثة تمكنت أيضاً من الكشف عن مجموعة جديدة من أبارس الأبنية عثر بداخلها على مجموعة من 250 تابوتاً خشبية ملونة من العصر المتأخر، حوالي 500 ق.م، مغلقة وبداخلها مومياءات بحالة جيدة من الحفظ، بالإضافة إلى مجموعة

القاهرة - أعلنت وزارة السياحة والآثار المصرية الكشف عن أول وأكبر خبيثة تعود إلى العصر المتأخر أثناء أعمال موسم الحفائر الرابع بجبانة الحيوانات المقدسة (البوباسيطون بمنطقة آثار سقارة. وقال مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، ورئيس البعثة الأثرية المصرية العاملة بالجبانة، إن الخبيثة المكتشفة تضم 150 تمثالاً

القاهرة - أعلنت وزارة السياحة والآثار المصرية الكشف عن أول وأكبر خبيثة تعود إلى العصر المتأخر أثناء أعمال موسم الحفائر الرابع بجبانة الحيوانات المقدسة (البوباسيطون بمنطقة آثار سقارة. وقال مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، ورئيس البعثة الأثرية المصرية العاملة بالجبانة، إن الخبيثة المكتشفة تضم 150 تمثالاً



«القبطان الأزرق» يتوج في مهرجان كان

ما كانت تسمعه عن العديد من الأشخاص الذين كانوا يعيشون أشياء في الخفاء. وقالت، "أعتقد أن هذا واقع معيش في مجتمعنا، ولا يمكن الخوف من طرح مثل هذه القضايا. من الضروري الحديث عنها حتى لا نظل في خاتمة المسكوت عنه، لأن هذا يتسبب في الكثير من المعاناة. كما أن هذه مسألة مرتبطة بالحريات الفردية. كل شخص يكون حراً في حياته والذي يريد فيه. يجب من يريد سواء كان رجلاً أو امرأة. وعندما كتبت السيناريو لم أقل كيف سيتلقاه الجمهور. ولا أحب التفكير في ذلك. أحب القيام بأشياء بالطريقة التي أحسها.

يقاسم نفس الشغف بهمة الخياطة على غرار "المعلم حليم". حياة الزوجين كانت بسيطة وعادية إلى أن جاء الشاب يوسف الذي أحضره الزوجان لمساعدة حليم "المعلم" في تلبية طلبات الفساتين الفاخرة. فيبدأ سرّ مثلية حليم في الانكشاف للجمهور تدريجياً. هو سرّ كان مسكوتاً عنه لسنوات طويلة، تقاسمه معه زوجته مينا التي يُكن لها حباً كبيراً. وقد صرحت المخرجة مريم التورزاني أن فكرة الفيلم أتتها بعد لقائها بشخص متزوج شعرت بأنه يعيش حياة جنسية موازية، لا يبوح بها. فجعلها الأمر تستذكر

عاشق بصفته منتجاً للعمل، إضافة إلى بطلته الممثلة لبنى أزبال وأيوب ميسوي. وحظي "القبطان الأزرق"، الذي اختير للمشاركة في مسابقة قسم "نظرة ما" إلى جانب 18 فيلماً سينمائياً دولياً، بتفاعل كبير بعد عرضه، حيث كان التائر بادياً على الحضور، الذين صفقوا بحفاوة لأكثر من 15 دقيقة. هو فيلم روائي طويل مؤثر يتحدث عن التقاليد والحب بمعناه الواسع، من خلال شخصيتي "حليم" و"مينا"، وهما زوجان يديران متجر قفطان في مدينة سلا، وينضم إليهما "يوسف" تلميذ شاب

كان (فرنسا) - حاز الفيلم المغربي "القبطان الأزرق"، للمخرجة مريم تورزاني، يوم السبت، على جائزة النقاد الدولية ضمن فعاليات الدورة الـ 75 لمهرجان كان السينمائي، وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي يفوز فيها المغرب بهذه الجائزة الدولية في هذا المهرجان. وتم، يوم الخميس الماضي، عرض فيلم "القبطان الأزرق"، ضمن قسم "نظرة ما" لمهرجان "كان"، بحضور مخرجه مريم تورزاني وزوجها المخرج نبيل

معمرة سويدية سيده القفز الثنائي بالمظلة

ستوكهولم - حملت جده سويدية في سن الثالثة بعد المئة، الرقم القياسي العالمي لأكثر شخص سناً ينجز قفزة ثنائية بالمظلة، قائلة إنها تعزز الاحتفال بهذا الإنجاز عبر قطع "قالب حلوى صغير".

وقالت روت لارسون، "كان من الرائع القيام بذلك، لقد كنت أفكر في الأمر منذ فترة طويلة"، مضيفة "كل شيء سار كما هو مخطط له".

وقد أنجزت لارسون القفزة في موتالا على بعد 240 كيلومتراً جنوب غرب العاصمة السويدية ستوكهولم. وكان أفراد عائلتها وأصدقائها في استقبالها في المطار.

وبمبت الجدة وشريكها في القفزة بهودء، بينما اندفع نحوها مساعدون حاملين إليها أداة المشي لإعانتها على النهوض.



مهرجانات بعلبك تستعيد جمهورها الصيفي

بيروت - يعود الجمهور للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات إلى مهرجانات بعلبك الدولية خلال الصيف بعد غيابه لعامين بسبب جائحة كورونا، في حدث شدد منظمه الاثنان على أنه "مقاومة ثقافية" في ظل أزمات غير مسبوقه في لبنان. وأكدت رئيسة المهرجانات نائلة دو فريج في بيان أن إقامة الحدث الذي يشمل أربع حفلات ويمتد من الثامن إلى السابع عشر من يوليو "في هذه الأوقات التي يشهد فيها لبنان أزمات متتالية"، يمثل "تحدياً وشكلاً من أشكال المقاومة الثقافية".

وشددت على ضرورة عدم تخلي لبنان عن "نوره كركن فني وثقافي (...) وعن التزامه الثابت تجاه جيل الشباب". اللبناني - الفرنسي سيمون غريشي.